وفد الحزب الشيوعي العائد من جنيف يعلن في مؤتمر صحفي في مطار اللد :

جئناكم ببشرى السلام من ياسر عرفات

عرفات يشجب قائمة أفنيري ميعاري ومواقفها المعادية للشعب العربي الفلسطيني



* الجمعة ١٣ تموز ١٩٨٤ الموافق ١٤ شوّال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥٤ * ١٤ صفحة * الثمن : ٨٥ شيكل *
Vol. 54/41 – 13.7.1984 – Price: 85 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

*** عرفات دعا وفد حزبنا الشيوعي خصيصا لينقل عبره رسالة الشعب الفلسطيني الى الشعب الاسرائيلي * عرفات : «الحزب الشيوعي هو طليعة القوى الدمقراطية الثورية في اسرائيل. صداقتنا معه تاريخية ومبدئية**

* جاءني بيلد وافنيري وارنون فقلت لهم : اذهبوا الى الجبهة.. افحصوا وضعكم هناك. فقط هناك

● مطار اللد – لمندوب «الاتحاد» الخاص – «اننا سنقول لكم امورا هامة جدا ودقيقة جدا. ارجو ان تنظروا الى ما سنقول بمسؤولية واهتمام تجاه شعبينا. لقد جئناكم ببشرى هي بشرى السلام من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. فقد دعانا ياسر عرفات الى اللقاء به في جنيف لينقل عبرنا الى الشعب الاسرائيلي، في هذه الايام الحاسمة، رسالة بل دعوة حارة الى اقامة السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل ووضع حد مرة والى الابد للحروب». بهذه الكلمات افتتح النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المؤتمر الصحفي الذي عقده في مطار اللد، مساء امس، الخميس، هو والرفاق : النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، عضو المكتب السياسي للحزب. وابراهيم مالك وليئون زهابي، عضوا اللجنة المركزية، فور عودتهم من اللقاء التاريخي مع ياسر عرفات، الذي عقد يومي الثلاثاء والاربعاء، ١٠ و١١ الجاري.

وقد مضى فلنر يقول : لقد اكد ياسر عرفات امامنا ان منظمة التحرير الفلسطينية امينة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة التي اقرت الموافقة على قرارات مؤتمر فاس ومشروع برجنيف للسلام في الشرق الاوسط وكافة قرارات الامم المتحدة الصادرة بعد العام ٦٧ والتي تتحدث عن سلام اسرائيلي – فلسطيني عادل يقوم على اساس دولتين للشعبين : اسرائيل في حدود حزيران ٦٧. وفلسطين في الضفة والقدس العربية وقطاع غزة.

وكشف فلنر ان ياسر عرفات ابلغ وفد حزبنا ان منظمة التحرير الفلسطينية قبلت مبادرة الامين العام للامم المتحدة، دي كوليار، بعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط . على الاساس المذكور اعلاه، باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول العربية المعنية والاتحاد السوفييتي وامريكا. وانه ابلغ موافقته هذه الى دي كوليار في لقائه الذي تم يوم الثلاثاء الماضي.

● البيان المشترك ●

هذا، وكان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من القائدين، فلنر وزياد، قد غادر البلاد صباح الثلاثاء الماضي، ٧/١٠، الى جنيف، حيث انضم اليهما الرفيقان، مالك، مندوب الحزب في مجلة قضايا السلم والاشتراكية ومقرها براغ، وزهابي، مراسل الصحافة الشيوعية في موسكو.

وعقدوا لقاءين مع ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف ، ومع فاروق القدومي رئيس

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

فيما حاولت الصحف الصهيونية انقاذ قائمة ميعاري افنيري من الفضيحة :

افنيري يبق الحصوة ويكشف عن عدائه الدفين للمنظمة!

كان، «بتواضعه»، يحلم بحرف المنظمة عن طريق الصمود بوحدة صف..

* افنيري يرغي ويزبد: «لا نأخذ أوامر من موسكو أو من م.ت.ف»
* بورشطاين يكشف النقاب، لأول مرة، عن رفض ابو عمّار استجداء أفنيري.

كلمة الاتحاد

ظهر الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً!

لم تفضح المؤسسة الصهيونية الحاكمة نفسها ومؤامراتها في اي يوم مضى كما فعلت امس حين انطلقت وسائل الاعلام اليومية العبرية، بصوت واحد، تعوي عواء الموت على وليدها «الطرح» – قائمة افنيري ميعاري – وهي تحسب انها ستنقذها من الفضيحة التامة.

لقد حاولت، جميعها، انقاذ أسمال «القومية» و«الفلسطينية» التي حاولت هذه القائمة المؤامرة ان تستتر بها حقيقتها المعادية للقومية ولنهج الصمود الفلسطيني بقيادة م.ت.ف وياسر عرفات. وصلت الوقاحة بالأجهزة الأمنية، التي قامت قائمة أفنيري ميعاري في احضانها وتحت رعايتها، الى درجة الكذب وتزوير تصريحات ياسر عرفات. استماتت هذه الاجهزة الامنية، التي استكتبت جميع وسائل الاعلام اليومية خبرا واحدا، بنصه الحرفي تقريبا، حتى تحمي «المظهر القومي الفلسطيني» لهذه القائمة التي تجرأت على اهانة كرامة شعبنا القومية اشد حتى من الاهانة التي وجهها الينا المعراخ في دعايته التلفزيونية باللغة العربية. ففيها اختار المعراخ المسجد

● البقية على ص ٢ ع ١ ● («الاتحاد»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار اللقاء التاريخي الذي جرى في جنيف، يوم الثلاثاء الماضي، بين القائد الفلسطيني ياسر عرفات وبين النائبين الجبهويين ماير فلنر وتوفيق زياد زوبعة سلطوية هستيرية. وتجندت كل المؤسسة الصهيونية الحاكمة، بأبواقها الاعلامية الهجينة وتلك التي تدعي «الرصانة»، للطعن بهذا اللقاء ومحاولة طمس أهميته الاساس، خصوصا الان، بالنسبة للسلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ولحل القضية الفلسطينية.

وفضحت هذه الزوبعة السلطوية الطابع «الشين بيتي» لقائمة اعوان افنيري (ميعاري – بيلد) التي حاولت هذه الابواق ان تصدّرها الى الجماهير العربية بوصفها تحظى بدعم وتأييد م.ت.ف وهما منها بأن ذلك، فحسب، كفيل بضرب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبشق وحدة الصف القلابة لهذه الجماهير. ويؤكد الطابع «الشين بيتي» لهذه القائمة قيام كل صحف المؤسسة الحاكمة بنشر تقارير مزورة، جملة وتفصيلاً، عن هذا اللقاء التاريخي حاولت فيها التشكيك بدعم م.ت.ف التام للجبهة، الذي ورد على لسان القائد الفلسطيني المخوّل – لقائدة قائمة اعوان افنيري.

كما وجد ادعياء هذه القائمة انفسهم في «حيص بيص» بعدما اسكت كلام ياسر عرفات، الواضح والصريح، كل تخرصاتهم حول موقف م.ت.ف المؤيد لقائمتهم. وعبر عن ذلك رئيس طاقم قيادة معركتهم الانتخابية، آفي غلازرمان. فقد أعلن، في مناظرة اذاعية بثها راديو «صوت اسرائيل» بعد ظهر امس، ان قائمته لا تحتاج الى اي تأييد من الخارج ! ولكنه سرعان ما نفى «عدم الحاجة» هذا حين عاد الى الاستشهاد بتصريح لياسر عرفات يشيد فيه بقوى السلام في اسرائيل موهما المستمعين انه يقصد قائمته ! وكشف

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

بورغ يرمز : امكانية العفو عن اعضاء التنظيم الارهابي



● القدس – رمز وزير الداخلية يوسف بورغ في سياق كلمته التي القاها امام اعضاء هستدروت الحاخامين من امريكا الذين عقدوا مؤتمرهم السنوي يوم الثلاثاء الماضي في القدس –

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

القائد المعراخي مردخاي غور:

بعد الانتخابات نبحث قضية حكومة تكتل قومي

● تل ابيب – اعلن مردخاي غور، مركز ادارة المعركة الانتخابية للمعراخ، انه لا يرفض بشكل تعسفي امكانية اقامة حكومة تكتل قومي مع الليكود، مع انه يرى ان مثل هذه الحكومة «يجب ان تقوم في وقت الازمات ولكن اليوم لا توجد ازمة ويوجه فقط وضع صعب». واضاف غور – على اية حال فان مسألة اقامة حكومة التكتل القومي ستبحث بعد الانتخابات وليس قبلها.

غاز مسيل للدموع في الناصرة!!

● الناصرة – لمراسلنا – قام ركاب سيارة مجهولة، مساء امس الاول الاربعاء، باطلاق كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع في الشارع الرئيسي من مدينة الناصرة قرب المدخل المؤدي الى مسجد السلام وذلك في عدد من مناطق الحي الشرقي.

وقد شعر المارة في هذه المناطق بحرقة على الشفاه وفي العيون.

وحاول مراسلنا الاتصال بالناطق بلسان شرطة المروج لمعرفة ما فعلته الشرطة في الموضوع فلم يتمكن من ذلك.



يستدعونه للخدمة في الاحتياط وهو لا يزال في السجن

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ في حين يقبع المربي عادل مهنا من البقيعة في أحد السجون العسكرية لرفضه الخدمة الاحتياطية في الاراضي اللبنانية المحتلة، وصل أمر استدعاء بحقه الى زوجته موقع من قبل المسؤول نفسه الذي وقع على الامر الاول الذي لم يستجب المربي مهنا له.

وتنتهي محكومية المربي مهنا لليوم، الجمعة بينها عليه، وبموجب الامر الجديد، أن يمثل للخدمة ابتداء من ٧/١٠ (يوم الثلاثاء الماضي). وهذا ما أثار سخرية زوجته وكل معارفه الذين بدأوا يتساءلون عما اذا كانت سلطات الجيش ستحاكمه مرة اخرى بحجة انه لم يستجب للامر الجديد!!!

[illegible] («الاتحاد» ١١/٧) ـ عشرات المواطنين [illegible]

يجب اسقاط قائمة ميعاري وبيلد، حاكم عسكري قطاع غزة وقت اقتراف مجازر خانيونس ورفح

*** مواطن من خانيونس: لا استغرب ان ينضم ماتي بيلد، الذي كان حاكما عسكريا لقطاع غزة في العام ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ في اثناء ارتكاب المجازر في خانيونس ورفح، الى «القائمة التقدمية» التي اقيمت بهدف ضرب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «أهذا الدرك وصل بيلد وأقنيري واصدقاؤهما ولم نكن نعرف ؟»، «مزيداً من المعلومات الموثقة لفضح زمرة ميعاري ـ بيلد أقنيري»، «كل الاحترام للبروفيسور شاحك الذي كشف عن دور بيلد وأقنيري في الجرائم والمجازر التي ارتكبت ضد ابناء الشعب الفلسطيني». ـ هذه التعابير وغيرها الكثير رددها عشرات المواطنين، من الضفة والقطاع المحتلين ومن الجليل والنقب والمثلث ومن خارج البلاد، الذين اتصلوا، هاتفيا، بـ «الاتحاد» ليعقبوا على المقال الذي نشرته (الاربعاء، ٧/١١)، بقلم البروفيسور يسرائيل شاحك بعنوان «يجب نزع القناع عن وجوه المتلونين».

ودعا جميع هؤلاء المواطنين المؤسسات المختصة في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى ترزيع مقال شاحك على جميع المواطنين العرب وعلى جميع القوى التقدمية في اسرائيل وارسال نسخ منه الى خارج البلاد ليسقط ورقة التوت عن قائمة ميعاري ـ اقنيري، نهائيا ـ هذه القائمة التي ترفع شعار «السلام» و«التقدمية» زوراً وبهتاناً تهدف، فقط، الى توجيه ضربة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكان أحد المتحدثين، بالهاتف، مواطن من خانيونس. فوصف المذابح التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي ضد سكان المدينة في اثناء غزوة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧. وقال : ليس غريباً على من كان الحاكم العسكري لقطاع غزة آنذاك (ماتي بيلد) أن ينضم الى القائمة («القائمة التقدمية للسلام») التي تكرس كل جهودها ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقال : باسم مئات الشهداء في خانيونس، ضحايا المجازر التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي في العامين ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ وجميع شهداء الشعب الفلسطيني أدعو جماهير شعبنا في اسرائيل الى دعم الجبهة والى نبذ واسقاط زمرة أقنيري ـ بيلد ـ ميعاري.

وقال مواطن آخر : لقد رأيت اوري اقنيري، بأم عيني، يرقص، بشوفينية هستيرية، في شوارع تل ابيب فرحاً باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان.

وقال آخر : إن ما تضمنه مقال البروفيسور شاحك يفسّر، الى حد بعيد، قيام قادة قائمة ميعاري ـ اقنيري بوصف النضال الفلسطيني بأنه «ارهاب» وبالاعلان أن حكومة اسرائيل هي التي تمثلهم. وأضاف : ان محمد ميعاري وجميع قادة «الحركة التقدمية للسلام» لا يمكنهم التنصل من تبعة مجازر خانيونس ورفح لانهم قرروا وضع ايديهم بأيدي بيلد وأقنيري. فالطيور على اشكالها تقع.

ومن جهة ثانية كان نشر مقال بروفيسور شاحك بمثابة صدمة لدى زمرة ميعاري ـ اقنيري ـ بيلد، خاصة وان جميع الحقائق التي وردت في المقال موثقة وتلقى ضوءاً ساطعاً على ظلمات هذه الزمرة.

ومما جاء في المقال آنف الذكر :

«عندما عارض الحزب الشيوعي، وحده، حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧... فاق الجنون العسكري لاقنيري جنون مناحم بيغن وطالب باستمرار الحرب وأسس جريدة يومية مسائية خاصة للتحريض لاجل الحرب. وفي عدد ٨ حزيران ١٩٦٧ كتب مانشيتاً شهيراً: «الهدف دمشق».

وبعد ان يورد شاحك معلومات وثيقة عن سفك دماء (٢٧٥) فلسطينياً في خانيونس مباشرة بعد الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٥٦ و(١١١) فلسطينيا في رفح، يقتبس قول بيلد في جريدة «كول هعير» (١٩٨٤/٦/١٥) : «لم تكن له مشاكل، آنئذ، مع الاحتلال» وهو الذي كان حاكما عسكريا لقطاع غزة. ويعيد الى الاذهان ان مئير بعيل (احد المقربين جدا من شلة بيلد واقنيري) كان قائد الفرقة العسكرية الاسرائيلية التي «عملت» في خانيونس.

ثم يورد معلومات مقتبسة من الصحف الاسرائيلية ان بيلد، الذي كان احد اعضاء قيادة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي حينئذ، حث وزير الحكومة ليڤي اشكول على شن عدوان حزيران ١٩٦٧. ويورد معلومات تفيد بأن عشرات الالاف الجنود المصريين ماتوا عطشا بعد قيام الجيش الاسرائيلي بقطع الماء عنهم، بشكل متعمد، او عند قيامه باصطيادهم، بدم بارد، عندما التجأوا اليه طلبا للمعونة الانسانية.. فماذا فعل بيلد، الذي كان في قيادة اركان الجيش العامة، ضد هذه الجرائم البشعة ؟

وجاء في مقال شاحك ان بيلد كتب في «معريف» بعد تركه سلك الجيش، ان على حكومة اسرائيل ان تشن حربا على مصر وتحتل ميناء الاسكندرية وتحتفظ به حتى تخضع مصر وتستسلم لها. (من المفضل مراجعة المقال بكامله ـ «الاتحاد» في ١٩٨٤/٧/١١).

بقي ان نذكر ان ماتي بيلد هو المرشح الثاني في قائمة ميعاري وان أوري أقنيري هو احد منظري هذه القائمة.

زاهي ارملي يفند اكاذيب «يديعوت احرونوت» و «الانباء»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رد نجم الكرة العربي المعروف زاهي ارملي على الاكاذيب التي نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» باسمه ونقلتها «الانباء» الحكومية بحماس حول تصريحاته في «ليالي الناصرة ـ ٨٤» (٧/٥) بشأن تأييد الجبهة. وعاد في حديث لـ «الاتحاد»، امس الخميس، على ما سبق وقاله في الموضوع. وقال ارملي: لقد سئلت بوصفي رياضيا عن تأثير كبر السن على رجل السياسة واعضاء الكنيست فقلت ان كبر السن قد يجعل رجل السياسة محنكا اكثر وشديد الخبرة. وقلت ان الشباب ينظرون الى اعضاء الكنيست الجبهويين كمعلمين ومرشدين. وسئلت عن الوضع الرياضي في الوسط العربي فتكلمت عن الصعوبات الكثيرة التي تواجههم. وقلت: يوجد لي توجه واحد فقط للشباب. فنحن نعيش اليوم معركة انتخابية قاسية وخصوصا في الوسط العربي. واعتقد ان الشباب واعون للطريق الذي يجب ان يختاروه وهو طريق السلام العادل والمساواة، طريق الجبهة.

جئناكم ببشرى السلام من ياسر عرفات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الدائرة السياسية فيها وممثلي م.ت.ف في الامم المتحدة وفي جنيف.

وكان اللقاء الاول يوم الثلاثاء نفسه ودام حوالي ثلاث ساعات. واللقاء الثاني في اليوم التالي، امس الاول، الاربعاء، ودام ساعتين. وقد صدر في اعقاب اللقاءين بيان مشترك اكد ان المحادثات جرت في جو ودي وحار وبحثت فيه قضية السلام في الشرق الاوسط وفي مركزها القضية الفلسطينية.

وفي خلال اللقاء ـ جاء في البيان المشترك ـ اعرب ياسر عرفات عن اعتزازه بالعلاقات التاريخية مع «ركاح» وسائر القوى المعادية للامبريالية والاحتلال وفي طليعتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واعرب عن تمنياته للجبهة بالنجاح التام في معركة الانتخابات القادمة.

ورداً على سؤال لمندوب «الاتحاد» قال توفيق زياد: لقد اهتم ياسر عرفات جداً بالمعركة الانتخابية وكيف ستصوت الجماهير في البلاد بشكل خاص. واكد انه لا يرى اي فارق بين الليكود والمعراخ. فالاول استعمل القبضة الحديدية ضد شعبنا. والثاني يستعمل القبضة نفسها مغطاة بقطعة من الحرير. وقد اعلن ياسر عرفات عن تأييده التام للجبهة والحزب الشيوعي في هذه المعركة مؤكداً اكثر من مرّة اعتزازه بهما في مواقفهما النضالية الى جانب قضية الشعب الفلسطيني.

● ماذا قال لاقنيري ●

وفي الرد على احد اسئلة «هارتس» حول قائمة اقنيري ـ ميعاري ومزاعمها حول تأييد منظمة التحرير الفلسطينية لها قال ماير فلنر: ان كل ما تثير هذه القائمة حول تأييد م.ت.ف ما هو الا «بلوف» كبير. انهم يتصرفون بشكل غير جدي ولا يليق برجال سياسة. لقد كشف لنا ياسر عرفات انه، قبل شهرين ونيّف، التقى وفداً مؤلفاً من ماتي بيلد ويعقوب ارنون واوري اقنيري وطرح هذا الموضوع فقال لهم ـ وأنا اقرأ كلماته كما سجلتها بدقة من فمه «اذهبوا الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وافحصوا وضعكم هناك.. فقط هناك». ورفض عرفات طلبهم نشر اي بيان مشترك ولا حتى نشر بيان عن اللقاء. وهنا سأل مراسل «هآرتس»: ولكن ماذا عن تصريح ياسر عرفات الى صحيفة اجنبية الذي اكد فيه انه يرى في هذه القائمة ظاهرة ايجابية؟ فاجاب فلنر: لقد سألناه عن هذا التصريح واريناه اياه كما نشرته صحفهم فأجاب مستغربا: «لقد قلت ان ظهور كل انسان جديد في اسرائيل يؤيد السلام على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو ظاهرة ايجابية. ولكنه اكد مرة اخرى تأييده للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات لانه يعتبرها وبحق طليعة النضال الثوري المخلص والتاريخي من اجل السلام واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني. بل واكثر من ذلك فقد تعرض ياسر عرفات الى عدد من المواقف التي يتبناها اقنيري وقائمته وقال بكل وضوح: التحريض على الاتحاد السوفييتي، مثلاً، هو تحريض على منظمة التحرير الفلسطينية نفسها. فكيف يمكن لاناس يريدون لنا السلام ان يهاجموا ويحرضوا ضد الدولة العظمى الصديقة التي تدعم قضية شعبنا وتقود نضالاً دولياً من اجل دعم هذه القضية ؟! ان المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني هي مؤامرة امريكية ـ اسرائيلية وليست سوفييتية. فالذي يهاجم السوفييت انما ينساق في هذه المؤامرة. كما اننا لا يمكن ان نفهم كيف يمكن لهم ان يؤيدونا وفي الوقت نفسه يؤيدون «كامب ديفيد» و«مشروع» ريغن.

القيادة السوفييتية تهنىء الرفيق عزيز محمد، السكرتير الاول للحزب الشيوعي العراقي، لبلوغه الستين وتقليده وسام لنين

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برقية تهنئة الى الرفيق عزيز محمد، السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي، تهنئه فيها على تقليده وسام لنين وعلى بلوغه العام الستين. وهذا نص البرقية :

«الرفيق عزيز محمد، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، «تهديكم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي تهانيها وتحياتها باعتباركم قائدا بارزا في الحركة الشيوعية العربية وحركة التحرر الوطني وتحية حارة وتهنئة قلبية بمناسبة بلوغكم الستين. ويعرفونكم في الاتحاد السوفييتي وطنيا واميا ومناضلا شجاعا ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل المصالح الجذرية للطبقة العاملة وكل كادحي العراق. ومناضلا من اجل السلم والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. ويثمن الشيوعيون السوفييت عاليا مساهمتكم في تطوير وتعزيز الصداقة بين الشعبين العراقي والسوفييتي والعلاقات الاخوية بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وبين الحزب الشيوعي العراقي.

نتمنى لكم، ايها الرفيق العزيز، عزيز محمد، صحة جيدة ونجاحات في نشاطكم من اجل سعادة الشعب العراقي».

واصدرت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية مرسوما حول تقليد الرفيق عزيز محمد وسام لنين. وفيما يلي نص المرسوم :

يمنح الرفيق عزيز محمد، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، وسام لنين، لخدماته البارزة في النضال من اجل السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ومساهمته الكبيرة في تعزيز الصداقة بين الشعبين السوفييتي والعراقي، بالارتباط مع عيد ميلاد الستين».

ووقع على المرسوم رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى، قسطنطين تشرنينكو.

ويذكر ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، كان بعث قبل ايام، برقية تهنئة للرفيق عزيز محمد بهذه المناسبة المزدوجة.

ظهر الحق وزهق الباطل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاقصى المبارك شعارا لدعايته التلفزيونية، بين العرب، تجرأ «مرشدو» هذه القائمة على تلطيخ علم شعبنا الفلسطيني وطبعه على ورق «التضامن» في دعايتهم الانتخابية الرخيصة.

غير ان استماتة أجهزة الامن في الدفاع عن هالة «القومية الفلسطينية»، التي قامت هذه الاجهزة، هي نفسها، بإخفائها على هذه القائمة الغريبة وحاولت بها اجهاض نضال شعبنا الطويل والمرير واحداث البلبلة وشق الصفوف، في الداخل والخارج، لم تجدِ نفعا. فان الحقيقة اقوى واسطع !

ففي الساعة السادسة من مساء امس، ومن بوق «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، اضطر اوري اقنيري الى الكشف عن دخيلته السياسية. وبعد ان رفع يده في وجه «موسكو وم.ت.ف» اعترف بان الهدف من جميع اتصالاته بالمنظمة الفلسطينية، سابقا ولاحقا، انما كان «التعريب» ما بين «المعتدل» و«المتطرف» في صفوف م.ت.ف. و«تشجيع المعتدلين» ـ اي العمل على شق الصفوف وعلى حرف م.ت.ف. عن طريق الصمود والتصدي.

ثم عادوفدنا الرفيع المستوى، الى الوطن، من لقائه التاريخي مع ياسر عرفات وفاروق القدومي ورفاقهما. وانجلت الحقائق الكبرى.

فاذا البشارة ليست لنا وحدنا ـ لحزبنا ولجبهتنا، وليست مناحة في «بيوت» هؤلاء المتطاولين على تاريخنا وعلى مكاسب ومستقبل شعبنا، وحدهم.

اذا البشارة هي بشارة السلام الى الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، الى اليهود والعرب اجمعين، قام ياسر عرفات بتحميلها الى الأيدي الامينة تاريخياً على اقدس قضية من قضايانا ـ الى هذه القيادة، الى هذا الحزب وهذه الجبهة.

يقينا ان مسح لطخة هذه القائمة، عن جبين مسيرتنا الشعبية الصامدة والصابرة والناجحة، هو أمر يهمنا جميعا. ويشبت، الان، انه يهم جميع الحريصين على مستقبل هذا الشعب، في الداخل والخارج، وعلى مستقبل وجوده وقضيته العادلة.

ولكن المسألة تصبح، الان، اكبر بكثير من هذه اللطخة العابرة. تتحول قضيتنا، في هذه الانتخابات، الى امكانية جدية في تحريك الجماهير الواسعة، العربية واليهودية على السواء، في اتجاه تثبيت وتأصيل بديل السلام العادل، برنامج السلام العادل، الذي تطرحه جبهتنا ويطرحه الشعب العربي الفلسطيني كله ممثلا بقيادته الشرعية الوحيدة، التي تعززت وتأصلت وحدة صفوفها ـ م.ت.ف.

شمير يقعد يندب حروبه. وبيرس يندب احلامه، باستسلام دولة عربية «أخرى». فلم يبق غير بديلنا ـ البديل الفلسطيني !

ان الامل المقدس والشرعي معقود علينا، معقود عليكم ايها الاخوة والاخوات، ان تنجحوا ـ خلال الايام العشرة القادمة وبالعمل المتفاني ليل نهار ـ على جعل «بشرى عدن» طريقا الى «بشرى دمشق»، طريقا الى بشرى صبيحة الرابع والعشرين من تموز الفجر والزغرودة.

«المعارضة البناءة» في بلدية الناصرة «مشغولة» ولم تحضر الاجتماع الشهري للمجلس

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس البلدي في الناصرة، اجتماعه الشهري العادي، امس الخميس، ٨٤/٧/١٢، وقدم البيان، القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، حيث عرض منجزات البلدية في الفترة الاخيرة والتي تضمنت الميزانية العادية، بناء مدرسة الحرش، مدرسة الصفافرة، حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال، مشاركة البلدية في دورات مساعدات البساتين والمعلمات، والاشتراك في احتفالات مختلفة في المدينة.

ووافق المجلس البلدي على عقد قرض بقيمة (٣٦،٣٣٥،٠٠٠) شاقل من «مفعال هبايس» لاقامة ابنية للمدارس لسنة ٨٤ في مدرسة الحرش. والمصادقة على قرض آخر بقيمة (٤٩،١٨١،٠٠٠) شاقل من اجل بناء مدرسة حي القشلة (الروم).

فمن الجدير بالذكر، غياب «المعارضة البناءة» من الحركة «التقدمية» ولم تحضر الاجتماع. وايضا في الجلسة الماضية حضر نصف الاعضاء فقط. وهذا يدل على مدى «مسؤولية» هذه المعارضة التي وعدت ناخبيها على الاقل عكس ذلك !!. والسؤال الذي يطرحه اهل الناصرة : بماذا مشغولة هذه المعارضة ؟! هل هذه المرة، بترويج اكاذيب ووعود جديدة ؟!.

احتفال كبير بتخريج الفوج العاشر من طلاب التواسع في مدرسة مصمص

● مصمص ـ من شاكر فريد حسن ـ توافدت جماهير مصمص يوم ١٩٨٤/٦/٢٨ الى مدرسة القرية لحضور الاحتفال الكبير بتخريج الفوج العاشر من طلاب التواسع. ترأس الاحتفال وتولى عرافته وفاء محمد ورابعة مصطفى والمربي عمر محمد. وافتتحه الطالب احمد محمد سعيد بتلاوة من القرآن الكريم. ثم تحدث مدير المدرسة خليل يوسف ابو زينة فحيى الحضور واشاد بالخصال الحميدة لطلاب التواسع وتمنى لهم مستقبلا زاهرا. وقدم الطالب احمد فريد حسن كلمة قال فيها: «يطيب لي ان اقف على هذا المنبر لأودع المدرسة التي احتضنتني، لاودع الطلاب الاعزاء الذين شاركتهم الافراح والاتراح ولاودع المدرسين الافاضل الذين غرسوا في نفسي العلم والثقافة والقيم الانسانية» واضاف: «اعتقد انه يسر مدرسينا ان يشاهدوا تلاميذهم المخلصين ناجحين في الحياة ويعملوا بالمبادىء القديمة التي تلقنوها منهم ويحققوا الاهداف الوطنية السامية التي غرسوها في نفوسهم. كما تحدث الطالب ابراهيم عبد الحفيظ والطالبة دلال لطفي يوسف فأكدا على دور المدرسة والمدرسين في تربية وتثقيف اجيال المستقبل. ثم بدأ البرنامج الفني الذي اعده واشرف عليه محمد فريد حسن واشتمل على الفقرات التالية:

● وصلة غنائية لنجاح خالد ● رقصة شرقية لهيلانة محمود ● مسرحية اجتماعية بعنوان «يوم في عيادة» لعفيف شليوط واخراج محمد فريد حسن ● رقصة واغنية لعبير محمد ● عرض للازياء الشعبية الفلسطينية ودبكة شرقية ● اغنية «يا بوليس الاشارة» سمية احمد واميمة يوسف و «دقوا المهابيج» لملك نواف و«دخل عيونك حاكينا لولا عيونك ما جيناه لايناس احمد وعبير محمد. وتخلل الاحتفال سحب يانصيب وتبرعات سخية لدعم المدرسة. وفي الختام قام معتمد القرية الحاج خالد محمود واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة مصمص بتوزيع الشهادات على الخريجين.

الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة مستمرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ استعدادا لمخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيجري عقده بين ١٥ ـ ١٩ أب، قامت لجنة ونادي حي النساوي في الناصرة يوم السبت الماضي، ٨٤/٧/٧، باجراء يوم عمل تطوعي في الحي تم خلاله ازالة اكوام الاتربة على الشارع رقم (٧٢١) وتوسيعه. وعلمنا ان لجنة الحي ستواصل عملها في هذا الشارع يوم السبت القادم.

ويذكر ان الاعمال التطوعية المصغرة في احياء الناصرة تأتي بناء على قرار اللجنة المركزة للمخيم باجراء التحضيرات الاولية في الاحياء لتنفيذ المشاريع الكبيرة فيها خلال المخيم.

البدء ببناء مدرسة جديدة في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ وقعت بلدية الناصرة، مؤخرا، اتفاقية عمل مع المقاول سالم ابو سالم، الذي فاز بالعطاء لبناء مدرسة الحرش في الحي الشرقي.

وستضم هذه المدرسة، مدرسة ابتدائية تتكون من (١٢) صفا ومدرسة للاطفال تتكون من وحدتين.

وعلمنا من المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية ان المقاول ابو سالم سيباشر فورا العمل في المدرسة التي ستساهم في حل مشكلة اخرى من مشاكل التعليم في الناصرة والوسط العربي.

اقنيري يبق الحصوة عن عدائه الدفين للمنظمة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

النقاب عن طابع القائمة المقرض والتخاذلي حين قال ان قائمة اقنيري تقيم علاقات حسنة مع بعض القوى «المعتدلة» في م.ت.ف (!!) وشدد على ان هذه القوى هي العنوان الذي يقدورهم ان يتوجهوا اليه !.

ولكن سرعان ما ظهر ان هذا التلعثم لن ينقذ هذه القائمة الدعية من الفضيحة التامة ومن انكشاف حقيقتها الانهزامية والمعادية لطريق م.ت.ف ولوحدة الصف الفلسطينية. فقد اذاع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، في وقت لاحق (٦ مساء امس) تصريحا غاضبا وصريحا جدا لأوري اقنيري اعلن فيه ان «ناخبي قائمته يرفضون اخذ الاوامر من الخارج، لا من واشنطن ولا من موسكو ولا من منظمة التحرير الفلسطينية» ! واعترف بان مهمة اتصالاته مع قادة م.ت.ف كانت دائما «لتشجيع القوى المعتدلة» وانه كان يتوقع من هذه «القوى المعتدلة» ان تشجعه وتؤيد قائمته.. كلام صريح جدا.

وامام هذا الارتباك والحرج برز الموقف السياسي الناصع للجبهة والحزب الشيوعي الذي عبر عنه احد قادة الجبهة، عوزي بورشطاين، في المناظرة الاذاعية نفسها.

فبعد ان ثمّن بورشطاين تثمينا عاليا هذا اللقاء التاريخي اكد انه ليس الاول من نوعه الذي يتم بين قادة الحزب الشيوعي وبين ياسر عرفات وسائر قادة م.ت.ف. وقال : ان العلاقات بيننا قائمة منذ سنوات طويلة. واننا لا نقدم تقارير عن لقاءاتنا مع عرفات وغيره من قادة المنظمة الى الحكومة الاسرائيلية، سواء كانت معراخية ام ليكودية.

واكد ان لقاء جنيف يكتسب اهمية خاصة على ضوء بروز قضية السلام في المنطقة على الساحة الدولية. وقال : كان هذا اللقاء ضروريا الان حتى نحافظ عليها، على لسان القائد المخول، بان م.ت.ف تؤيد برنامج السلام الذي تطرحه الجبهة وان ذلك ينسجم بشكل كامل ومتكامل ـ حسبما اكد عرفات نفسه ـ مع قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وكشف بورشطاين النقاب، لاول مرة، عن قيام وفد من حركة «الترنتيفا» ضم ماتي بيلد ويعقوب أرنون وغيرهما بعقد لقاء مع ياسر عرفات، قبل شهرين ونصف الشهر، حاولوا به ان يستجدوا تأييده لاقامة قائمتهم الانشقاقية ولكنهم عادوا بخفيّ حنين بعد ان اعلن عرفات رفضه القاطع لنهجهم الانشقاقي.

واشار بورشطاين، في ختام حديثه، الى ان اهمية لقاء جنيف تتمثل في انه جاء عقب لقاء عرفات مع الامين العام لمنظمة الامم المتحدة، دي كويلار، الذي اعلن خلاله تأييده لبرنامج الامم المتحدة للسلام في المنطقة التي يتماثل مع برنامج السلام السوفييتي وانه جاء عقب اتفاق عدن الذي نص على وحدة جميع فصائل المقاومة الفلسطينية في اطار م.ت.ف.

يوم عمل تطوعي في الحليصة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تبادر لجنة الحي اليهودية ـ العربية في الحليصة الى تنظيم يوم عمل تطوعي يوم السبت الموافق ٨٤/٧/١٤ وذلك بهدف تنظيف الحي وترميمه مقابل إهمال البلدية المستمر للحي ومشاكله .

ووجه نشيطو الجبهة في الحي نداء الى الأهالي والى جميع مؤيدي الجبهة يحثونهم فيه على الإسهام في إنجاح يوم العمل .ويذكر ان أهالي الحي أقاموا قبل ثلاثة اشهر يوم عمل تطوعي في الحي حقق نتائج باهرة بفضل مجهود سكان الحي اليهود والعرب . وزودت بلدية الناصرة في حينه المتطوعين بأدوات عمل بعد ان رفضت بلدية حيفا ذلك .

هاشم محاميد يبرق لرئيس الحكومة ووزير الداخلية بشان موضوع الحج

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ أبرق رئيس مجلس أم الفحم المحلي هاشم محاميد الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية بوصفه المسؤول عن الشؤون الدينية، يطالبهما باعادة النظر في القرار الذي اتخذته الدائرة المسؤولة عن موضوع الحج الى مكة والقاضي يمنع من حج في السابق من اداء هذه الفريضة مرة أخرى عن قريب له لا يستطيع ذلك لسبب ما.

وجاء في البرقية، ان هذا القرار يناقض تعاليم الدين الاسلامي ومع الشريعة ويمنع كثيرين من اداء فريضتهم.

بيرس:

«غوش عتسيون» جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل

● حيفا ـ عاد أمس الاول رئيس حزب العمل، شمعون بيرس ليؤكد ان حكومة بقيادة «المعراخ» سوف لا تقصّر في دعم الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. ففي زيارة انتخابية قام بها للمستوطنات القائمة في «غوش عتصيون» وهي المنطقة المحتلة الواقعة بين القدس شمالاً وبيت لحم جنوباً . أعلن بيرس ان المنطقة هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل وان حكومة برئاسته ستعمل على تطوير المنطقة ومستوطناتها مع اعطاء الافضلية للقدس.

شرطة عكا في معركة الانتخابات

● عكا ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة عكا بمطاردة عضو الحزب الشيوعي، نمر موسى، في منتصف ليلة أمس الاول في أثناء عودته من العمل الانتخابي وقام أحد افراد الشرطة باطلاق النار عليه ولم يصب لحسن الحظ. واقتحم المطاردون بيت المواطن موسى واعتقلوه بعد ان أجروا تفتيشاً دقيقاً في بيته بحجة البحث عن مخدرات!

وتوجهت المحامية مها حزان في صباح اليوم التالي الى مركز الشرطة مستفسرة عن اسباب الاعتقال ومطالبة باطلاق سراحه. الا ان الشرطة رفضت طلب اطلاق سراحه وأعلنت انها ستطلق سراحه اليوم، الجمعة. كما رفضت الشرطة السماح للمحامية حزان بمقابلة المعتقل.

وعلى الفور أصدرت جبهة عكا الدمقراطية منشوراً استنكرت فيه هذا الاعتقال الاستفزازي والتهمة الملفقة ضد المعتقل واعتبرته تدخلاً بوليسيا في شؤون الانتخابات. كما شجبت استغلال الشرطة للصلاحية الممنوحة وهي الاعتقال لمدة (٤٨) ساعة واستعمال هذه الصلاحية للاعتقال السياسي.

القاضي الهواري الى مثواه الاخير

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير كبيرة من الناصرة وخارجها عصر امس الخميس جثمان القاضي محمد نمر الهواري الذي توفي عن ٧٦ عاماً اثر مرض عضال.

وقد شارك في تشييع الجنازة القائم باعمال رئيس البلدية ونواب الرئيس وجمهور غفير.

وقد عمل المرحوم محامياً ، منذ العام ٦٨، قاضياً في المحكمة المركزية في الناصرة، وقد عُرفت عنه احكامه العادلة وخاصة في ما يتعلق بقضايا مصادرة الاراضي العربية. وقد أبّنه المحامي الياس شكري باسم محاميي الناصرة كما تليت كلمة تأبين باسم وزير العدل وقاضي المحكمة العليا. وكذلك ابن اخت الفقيد جهاد محمود برمود.

ملاحقة الشرطة «وحرس الحدود» لعمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل

● يافا ـ لمراسلنا ـ كثرت في الاونة الاخيرة ملاحقة «حرس الحدود» لعمال المناطق المحتلة الذين يعملون في الحوانيت الكائنة قرب المحطة المركزية في تل ابيب بحجة قراءة صحيفة «الاتحاد» فيهددونهم وكأن الامر محظور وغير قانوني.

وتزداد ايضا ملاحقة رجال الشرطة لهؤلاء العمال لدى وصولهم اماكن عملهم وانتظارهم لصاحب العمل ريثما يفتح باب العمل. ويأخذ افراد الشرطة من العمل بطاقات هوياتهم ويحتجزونها ويقومون بتفتيشات استفزازية فيضطر العمال الى التغيب عن أماكن عملهم.

بورغ يرمز

● تتمة من الصفحة الأولى ●

رمز الى ان هناك امكانية لاصدار عفو بحق اعضاء المجموعة السرية الارهابية اليهودية التي نفذت وخططت للاعتداء على اماكن مقدسة عربية في المدن الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين.

واضاف : «ان افضل الشروط منحت للمعتقلين في سجن «تل موند» لكن بقيت هناك مشكلة الاهتمام بالعائلات» !

ويظهر في الصورة، اعلاه، يهودا كوهن، احد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، مقوداً الى المحكمة امس (الخميس).

اقامة أئتلاف شامل في مجلس كفر مندا خطوة مباركة لفتح صفحة جديدة في حياة القرية

● كفر مندا ـ لمراسلنا أنيس شناوي ـ بعد جهوده خيّرة من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس سخنين المحلي السيد محمد غنايم ورئيس مجلس دالية الكرمل نواف حلبي وبحضور عدد من اعضاء الجاهة لعقد راية الصلح ـ تم امس الاول عقد جلسة للمجلس المحلي لتشكيل ائتلاف شامل.

وقد حضر الجلسة اعضاء الجاهة وجميع اعضاء المجلس ورئيس المجلس السابق السيد محمد زيدان الذي قال في نهاية الجلسة: ان شاء الله ستكون اليوم بداية صفحة جديدة بعد الاحداث المؤسفة التي وقعت في القرية.

وقد تم خلال الجلسة اختيار نائب متفرغ بمعاش لرئيس المجلس المحلي وهو السيد صالح سعيد مراد.

وتحدث السيد طه عبد الحليم رئيس المجلس فقال: ان كفر مندا بحاجة الى المحبة والاخوة، ودعا الى تناول الطعام في بيته تكريما لوجهاء المنطقة واهل القرية.

اجتماع انتخابي تدعو اليــه جبهتا المقيبلة وصندلة الدمقراطيتان

● مقيبلة وصندلة ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في مقيبلة وصندلة اجتماعا شعبيا انتخابيا يوم الاثنين ٧/٩ في نادي الحزب الشيوعي في قرية المقيبلة.

افتتح الاجتماع موسى خلف فاستعرض بايجاز الخريطة السياسية المحلية. ثم القى نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، محاضرة حلل فيها خارطة الاحزاب الصهيونية والظروف الخاصة التي تجري فيها معركة الانتخابات واكد ان دعم الجبهة يعني تقوية الصوت الحقيقي والوحيد المدافع عن طموحات الجماهير العربية وامانيها.

وتطرق الى قائمة ميعاري، مؤكدا انها لم تأت الا للتخريب على الجبهة وعلى جماهيرنا العربية وتحطيم المنجزات التي حققتها الجبهة خلال (٣٦) عاما. ودعا الاهالي الى نبذ هذه القوائم وغيرها من القوائم الصهيونية مؤكدا على ضرورة تعليمها درسا لا تنساه الى الابد.

قاضي محكمة الصلح في عكا :

على النيابة ان تنهي قضية اهالي معليا بالتنسيق مع محاميهم

● معليا ـ لمراسلنا ـ اجلت محكمة الصلح في عكا يوم الثلاثاء الماضي النظر في قضية المتهمين الـ ٥١ من معليا الذين قدمت الشرطة ضدهم لوائح اتهام في اعقاب احداث تموز ١٩٧٩ حين تصدى اهالي معليا لجرافات «الكيرين كييمت» والشرطة ومنعوهم من فتح شارع جديد يمر في اراضي القرية.

وجاء هذا التأجيل بناء على طلب القاضي الذي لم يبد استغرابه من كثرة المتهمين ومن قدم القضية. واكد انه ينبغي انهاؤها باقصى سرعة واوصى النيابة بتنسيق ذلك مع محامي المتهمين.

ويرى الاهالي هذا التأجيل بمثابة صفعة للشرطة التي اصرت على اجراء المحاكمات. وعلم مراسلنا انه في حالة عدم استجابة النيابة لمطلب القاضي وعدم انهاء القضية باقفال الملفات فان الاهالي سيصعدون كفاحهم ضد الاجراء البوليسي من خلال تجنيد الرأي العام.

عدّي رجالك عدّي ...!

قائمة اقنيري لن تحصل على أكثر من ألف صـوت في الناحية اليهودية



● الناصرة ـ قام صحفي بارز متخصص في الشؤون العربية بزيارة لمدينة الناصرة، يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٠، حيث حاول جسّ نبض المدينة فالتقى عشرات الناس في الشوارع كما حاور العديد من نشطاء القوائم الانتخابية المختلفة وحضر في المساء اجتماعا للجبهة في الحي الشرقي من المدينة.

وفي حوار صريح مع احد نشطاء جبهة الناصرة الدمقراطية اعلن هذا الصحفي ان قائمة اعوان اقنيري تبني كل آمالها على الناحية العربية لان اقنيري وبيلد لن يحصلا في الناحية اليهودية على اكثر من الف صوت، لان الاكثرية الساحقة من جمهور «شيلي» في الناحية اليهودية راح مع ران كوهين الى قائمة «راتس» برئاسة عضو الكنيست شولميت الوني. وقال هذا الصحفي الذي طلب عدم نشر اسمه لانه ممنوع حسب القانون من التدخل في معركة الانتخابات ان قائمة لوبا الياف تصارع اعوان اقنيري على كل صوت من مصوتي «اليسار الصهيوني».

ويذكر ان اقطاب «الحركة التقدمية في الناصرة» رشيد سليم ورياح ابو العسل وكامل الظاهر، يعلنون ان اقامة «القائمة التقدمية للسلام» فتحت الآفاق للتعاون مع «اوساط يهودية واسعة» فهل اقنيري وحفنة مصوتيه هم «اوساط واسعة» ؟!!

■ رسالة الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين

بلدية الناصرة لم تتلقّ أي مبلغ من دائرة المحافظة على البيئة !

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اكد القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ان البلدية لم تتلق حتى الان اية مساعدة من دائرة المحافظة على البيئة التابعة لوزارة الداخلية لازالة الخردة وبقايا مواد البناء واكوام التراب المجمعة في اماكن مختلفة من المدينة.

وكان المهندس رامز جرايسي يرد على اسئلة مراسل «الاتحاد» حول صحة الخبر الذي نشر في نشرة «كول هعيمق» بتاريخ ٨٤/٧/٦ التي ذكر مراسلها محمد شريف ان مدينة الناصرة تلقت مساعدة من دائرة المحافظة على البيئة بقيمة (٣٢) مليون شيكل لاستعمالها للاغراض المذكورة اعلاه!

واكد المهندس جرايسي ان البلدية قامت، فعلا، بتقديم اقتراح برنامج عمل حول الموضوع لدائرة المحافظة على البيئة. كما قدمت اقتراحا لميزانية خاصة بهذا المشروع لتنفيذه ضمن حملة «خذ النظافة بيديك» وقال ان البلدية باشرت بتنفيذ العمل حيث قامت بازالة هياكل السيارات القديمة عن جوانب الطرقات وكبسها بمساعدة مكبس لاجسام السيارات التابع «للكريات هيلاداه» الا ان البلدية لم تتلق حتى الان اي مبلغ من وزارة الداخلية ولم يتصل بها اي شخص للاستفسار عن صحة المعلومات.

وعلم مراسلنا ان بلدية الناصرة قامت، يوم الثلاثاء الماضي، بالاتصال مع مراسل «كول هعيمق»، محمد شريف، وطلبت منه تكذيب الخبر في عدد النشرة القادم. اذ لا اساس له من الصحة.

المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة تحصل على «العلامة الواقية»

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت وزارة المعارف والثقافة في الاسبوع الماضي بابلاغ المدرسة الثانوية البلدية رسميا بالمصادقة على منح «العلامة الواقية» للطلاب المتقدمين الى امتحانات «البجروت» وذلك ابتداء من السنة الدراسية الحالية.

ويأتي هذا الانجاز الهام ثمرة للجهود الكبيرة التي بذلتها ادارة المدرسة والهيئة التدريسية وادارة البلدية. لتطوير المدرسة ورفع مستوى التعليم فيها وتحسين الجو الدراسي والتربوي والاجتماعي حيث تم اغناء المدرسة بالاجهزة ووسائل الايضاح اللازمة ومكتبة حديثة ومختبر فيزياء متطور وفرع للحاسبات الالكترونية، الامر الذي ساهم مساهمة فعالة في رفع المستوى التعليمي ومستوى تحصيل الطلاب.

وفاة ام في الناصرة بصدمة كهربائية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير الناصرة، يوم الثلاثاء الماضي، جثمان المرحومة انيسة محروم شرارة التي كانت توفيت في مطلع الاسبوع اثر اصابتها بصدمة التيار الكهربائي الخارق. وقد تركت وراءها عشرة ابناء وكانت في الـ ٥٢ من العمر.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الحي الشرقي وسائر المدينة يتقدمون باحر التعزيات الى زوج الفقيدة سليم شرارة ونجله سالم وجميع الابناء والاقارب راجين لهم الصبر والسلوان.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

جبهـة بيت جن الدمقراطية

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع العام والذي سيعقد يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في الساحة العامة. يتحدث في الاجتماع : سميح القاسم وكاظان النمان ونزيه حسون.

من هم اقـطاب قائمة ميعاري ـ اقـنـيـري في شفاعمرو ؟

● يوما بعد يوم يتعزز قولنا بان القائمة المسماة «التقدمية للسلام» لم تأت الا للتخريب على منجزات شعبنا وجبهتنا وان ما جمع اوري اقنيري ومحمد ميعاري وماتي بيلد ونعيم مخول ووليد صادق والحركة «التقدمية» الرجعية في الناصرة هو العداء للشيوعية والحقد اللئيم، السياسي والشخصي، الذي يكنه كل منهم للجبهة الدمقراطية وقادتها.

وكما هو الوضع في قرانا ومدننا العربية حيث تجمع كل من يعادي الشيوعية في بؤرة القائمة الجديدة هكذا الحال في مدينتنا شفاعمرو. فاذا ما القينا نظرة خاطفة على اقطاب هذه الحركة في شفاعمرو فاننا نجد بينهم اقطابا ذوي ماض عريق في «النضال» للحصول على المراكز وقبض ثمن العداء لشعبهم.

ويقف على رأس هؤلاء شخص قاد قائمة «طائفية» في الانتخابات البلدية الاخيرة. وله زميل اخر هو احد اعضاء قائمة طائفية اخرى خاضت الانتخابات. ولهم صديق اخر لمع نجمه في السنوات الاخيرة بفضل انتقاله من «شيلي» الى «تيلم» والان الى قائمة ميعاري ـ اقنيري. وزميل اخر اكتشف انه مثقف وان هذه قائمة مثقفين وهو من دعاة «الرجل المناسب في المكان المناسب»... والعمال يحتاجون الى قادة اعلى منهم وليس مثلهم... ولهم زميل مثقف اخر مدرس كان قبل الاعلان عن قائمة ميعاري ـ بيلد بايام معدودة يعترض طريقي معلنا انه لابديل عن فايتسمان. كلهم اصبحوا الان قوميين على الصعيد القطري بينما يمارسون «الطائفية» بكل ما تختزنه من انتهازية على الصعيد المحلي!

ويبقى ان نقول لاقطاب هذه القائمة ان جماهيرنا واعية ومثلكم لن يوسوس في صدورها وستعلمكم هذه الجماهير ما علمته لاسلافكم من دروس لا تنسى.

● وليد ياسين ●

يوم انتخابي مشهود في شفاعمرو:

المئات تحوِّل لقــاءات الأحياء مع قادة الجبهـــة الى مهرجــانـات شعبيـة كبيــرة

*** ناقون يهرب والقس رياح يمزق أوراق الأسئلة وزعرانهما يهددون مراسلي «الاتحاد» : «اسكت . والا سيسيل الدم هنا» .**

● شفاعمرو ـ لمراسلينا وليد ياسين واسعد تلحمي ـ كان يوم امس الاول، الاربعاء، يوما مشهودا في تاريخ مدينة شفاعمرو عندما هبت جماهير هذه البلدة لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة وتصدت في آن واحد لاكاذيب وافتراءات التجمع الصهيوني «معراخ» والتجمع «الصهيوني ـ العربي» ميعاري ـ اقنيري.

فمنذ ساعات بعد الظهر عقدت الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو خمسة لقاءات بيتية بين سكان الاحياء المختلفة والقائدين الجبهويين توفيق طوبي وزاهي كركبي. فتحولت هذه اللقاءات البيتية الى مهرجانات شعبية ضخمة حضر كلا منها حوالي المئتين مواطن من مواطني الحي واستمعوا الى شرح واف منها عن اهمية المعركة الانتخابية والاحتمالات الكبيرة لتحقيق قفزة تاريخية في زيادة قوة الجبهة وقوة مواقفها وبرنامجها وتأثيرها على الحياة السياسية البرلمانية في البلاد. واستمع القائدان الى اسئلة الحضور وردا عليها باسهاب. واستمرت الاجتماعات حتى منتصف الليل فخرج الحاضرون منها بعزيمة واصرار اقوى لنصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة والعمل على تسجيل اكبر نصر لها.

ومن جهة اخرى قام اسحق ناقون احد اقطاب التجمع (معراخ) بزيارة انتخابية الى المدينة وعقد اجتماعا مفتوحا حضره ٣٠٠ شخص



● توفيق طوبي ●

من سكان المدينة بينهم العشرات من العاملين في مؤسسات حزب العمل في المدينة بعد ان وجهت اليهم الدعوات الخاصة. وعلمنا ان تهديدات وجهت الى هؤلاء في حالة عدم حضورهم الاجتماع. كما وجاء الى الاجتماع نشيطو الاحزاب الصهيونية الاخرى ومقاولو الاصوات لحركة الجنرال وايزمان.

ووقف ناقون ليخطب باللغة العربية محاولا استعمال الكلمات والوعود المعسولة بتطوير الوسط العربي (تماما مثلما فعل زملاؤه خلال ٣٦ عاما) واخذ يتحدث عن السلام قائلا : سنحاول حل القضية الفلسطينية على اساس اتفاقيات كامب ديفيد، حلا يضمن حدود امنة لاسرائيل ! مؤكدا انه يعارض ضم مليون و ٣٠٠ الف مواطن في الاراضي المحتلة الم يقل انه يعارض ضم هذه الاراضي!. وانهى حديثه قائلا «كل الاحزاب متطرفة ما عدا حزبنا. فصوتوا له. والى اللقاء».

وطلب بعض الحاضرين طرح الاسئلة فاذا بنشيطي حزبه من «القبضايات» يتجمعون حول من اراد طرح السؤال محاولين الاعتداء عليهم ويهددونهم بانهم ان لم يصمتوا فستكسر الكراسي فوق رؤوسهم. وبعد اصرار بعض الشباب على توجيه الاسئلة سمح لاحدهم بذلك فتوجه الى ناقون ومعه نسخة عن اعلان المعراخ في الصحف العبرية حول اللاءات الاربع المعروفة وقال له : انتم تتحدثون للعرب باللغة العربية المعسولة دون التطرق الى هذه اللاءات وفي الوسط اليهودي تتحدون الليكود في التطرف».

وهنا وقف ناقون «غاضبا» ليقطة شابنا فقال بالحرف الواحد :

«لن نعود الى حدود الـ ٦٧ (واكد ذلك بالعبرية).. نقولها بكل اللغات لا للدولة الفلسطينية بين الاردن واسرائيل.. لا لفك المستوطنات.. لا مفاوضات مع عرفات الذي يريد تدمير الكيان الصهيوني.. اقول هذا بالعربي والانجليزي والعبري والتركي وبكل اللغات. القدس ستبقى موحدة.. ماذا تريدون».

وسمح لمراسل «الاتحاد» وليد ياسين بتوجيه الاسئلة فاقترب من المنصة واذا بناقون يصرخ والشر يطير من عينيه : كل صوت للجبهة هو صوت لليكود.. وفر عن المنصة ليخرج من الباب الخلفي فترك الساحة لزعران المعراخ الذين تطاولوا بالايدي على السائلين مهددين متوعدين (اولدينا قائمة باسماء هؤلاء!).

وظهر للعيان تظافر نشيطي الاحزاب الصهيونية في معاداتهم لمجرد طرح الاسئلة. اما ناقون «المعتدل» فسأله اردتم كم الافواه في اجتماع انتخابي فماذا ستفعلون فينا اذا وصلتم الى الحكم.



● اسحاق ناقون ●

وفي ساعات المساء عقدت «الحركة التقدمية» اجتماع حي لها في بيت السيد الياس اصلان حضره (٣٥) شخصا من مؤيديهم من جميع انحاء البلدة المعروفين بانهم لا يمتون الى النضال الوطني بصلة ولم يحضر الاجتماع اي من سكان الحي. وكان الخطيب الرئيسي القس رياح ابو العسل الذي جاء «ليبشر» اهالي شفاعمرو بان الجبهة ستفشل في هذه الانتخابات ودعم اقواله بجملة قالتها ابنته الطفلة التي اكتشفت ان حرف ج د ليس موجودا في كلمة فلسطين بينما حرف الفاء موجود في اولها.

وبعد ساعة من الخطابات اعلن عريف الاجتماع عن انتهائه فطلب الحاضرون طرح الاسئلة وجاءت المعارضة فاصر هؤلاء على توجيه الاسئلة لان الدعوات التي وزعت لحضور الاجتماع بينت امكانية توجيه الاسئلة. فوافق القس ولكن اشترط ان تكون الاسئلة خطية وان كانت الدنيا مظلمة وسطح البيت غير منار. ووجه مراسل «الاتحاد» اسعد تلحمي سؤالين خطيين الاول عن قول ممثلي القائمة امام ارنس ان الحكومة تمثل عرب اسرائيل والثاني نعت منظمة التحرير الفلسطينية بالارهاب.

وحاول القس التهرب من الاسئلة واراد اجراء حوار مع السائل ولما سمع الاجوبة التي لم يتوقع سماعها اجاب : «انتم مزاودون» ومزق ورقة الاسئلة. فطالب السائل بالاجابة عن السؤال الثاني وطالب اخرون بطرح اسئلة اخرى الا ان العريف فض الاجتماع. فتجمع مؤيدو هذه الحركة حول السائلين يهددونهم. وتوجه السيد عمر سعساعي، عضو بلدية شفاعمرو والمؤيد للقائمة الى مراسل «الاتحاد» قائلا بالحرف الواحد : «ان لم تسكت سيسيل الدم هنا». وعاد على الجملة ذاتها بعد دقيقتين فتحمس زمله وحاولوا الاعتداء على المراسل ونشيطي الجبهة الاخرين.

وفي ختام هذا اليوم المشهود اجمعت جماهير شفاعمرو ان المدينة ستبقى على العهد جبهوية صامدة كقلعة الظاهر عمر.

في اجتماع بلدية عكا

رمزي خوري يثير قضية عائلة حجازي وقضايا المواطنين العرب

● عكا ـ لمراسلنا ـ طالب رمزي خوري عضو المجلس البلدي في عكا اعضاء ورئيس البلدية ببحث مأساة عائلة عباس حجازي المصاب بالشلل في رجله وزوجته المعاقة وطفلها. هذه العائلة التي تعيش تحت سقف السماء على الشارع العام في مدينة عكا منذ اكثر من اسبوعين. وطالب خوري المجلس بايجاد الحل السريع لهذه المأساة خاصة وان عشرات البيوت التي تحتجزها شركة «عميدار» ووزارة الاسكان فارغة. وجاء طلب خوري هذا في جلسة البلدية المنعقدة يوم الاحد الماضي (٨٤/٧/٦).

وكان اقتراح ادارة البلدية ردا على طلب خوري بان «رئيس البلدية يهتم كثيرا بالموضوع ويعمل قدر المستطاع لحل القضية». ورد خوري على هذا الاقتراح قائلا انه استمرار للسياسة المعادية للجماهير العربية وان جماهير عكا العربية ترفض الحلول العنصرية القاضية بتشريدهم الى قرية المكر وغيرها. وطالب خوري البلدية باعطاء البيوت الفارغة التي بحوزة «عميدار» ووزارة الاسكان الى العائلات العربية والأزواج الشابة التي تسكن في ظروف لا تطاق وان تعطى الرخص لتحسين ظروف سكن عائلات في عكا القديمة. ولكن اعضاء البلدية بمن فيهم حلمي الشافعي ومحمد شعبان صوت الى جانب اقتراح الادارة.

وتطرق خوري الى اوضاع المدارس العربية والى قرار لجان الآباء عدم فتح المدارس في السنة القادمة اذا لم يبدأ العمل في بناء مدرسة عربية بدل المدارس الموجودة حاليا والتي لا تصلح للتدريس.

وجاء اقتراح الادارة ان يقرر المجلس اقامة حديقة وملاعب اطفال في حي الفاخورة القريب من الفنار حسب اقتراح نائب رئيس البلدية حلمي الشافعي بتاريخ ٨٤/٦/١٩ فبين خوري انه اقترح اقامة حديقة وملاعب منذ اشهر وان الادعاء بان الشافعي هو صاحب الاقتراح يهدف الى منحه رصيدا بين المواطنين العرب.

وعبر رمزي خوري عن سروره لمشاركة المواطنين العرب في جلسة البلدية واضاف انه يأمل ان يواصل الجمهور العكي حضور الجلسات للوقوف عن كثب على اعمال اعضاء المجلس.

نقابة العاملين الاجتماعيين تنبه القوائم التي تخوض الانتخابات الى موضوع الرفاه الاجتماعي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعثت نقابة العاملين الاجتماعيين في اسرائيل برسالة الى القيادات الانتخابية لمختلف القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة تعرض فيها الاوضاع المتعلقة بالرفاه الاجتماعي في البلاد. ويطلب ممثلو النقابة الاجتماع بممثلي القوائم للاستماع الى اقتراحاتهم ومواقفهم حول المسائل المختلفة.

وتعرض نقابة العاملين الاجتماعيين في رسالتها عددا من المواضيع الهامة التي تتطلب موقف القوائم المختلفة منها. ومن بين هذه المواضيع : ـ الخدمات الاجتماعية وهذه مسألة هامة جدا خاصة وانه خلال الازمة الاقتصادية خضعت هذه الخدمات للتقليصات.

وتتطرق الرسالة الى الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي فتبين ان مستوى الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي بعيدة سنوات ضوئية عن مستوى الخدمات في الوسط اليهودي. وللوصول الى مساواة في مستوى الخدمات للاوساط المختلفة لا يمكن الاكتفاء بتأمين موارد متساوية. هناك حاجة لتخصيص موارد (ميزانيات وقوى بشرية) بحجم اكبر وتخطيط «خطة خاسية» تصل في نهايتها الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي الى نقطة انطلاق متساوية للخدمات الاجتماعية في الوسط اليهودي.

وتتحدث الرسالة عن الخدمات الاجتماعية التي يجب ان تتوفر للعائلات الشابة والعائلات كثيرة الاولاد وتطالب النقابة بتشريع قوانين تؤمن حقوق العائلات كثيرة الاولاد وتؤكد ان هذه الحقوق يجب ان تكون عامة للعائلات كافة دون تمييز على اساس قومي او جنسي أو ديني او اي اساس تمييز اخر.

وتتطرق الرسالة الى قضايا مخصصات التأمين الوطني للعجزة والارامل والمعوقين وتشير الى اهمية المحافظة على القيمة الحقيقية للمخصصات وألا تجبى ضريبة على المخصصات.

حكايــة المــارد والقمقم والصياد الكسول..

●● بقلم : اميل حبيبي ●●

● حيفا - بدأت تصدر في باريس، مؤخرا، مجلة اسبوعية سياسية - ثقافية تحمل اسم «اليوم السابع» ويرئس تحريرها الصحفي الفلسطيني بلال الحسن. وفي كل عدد تستضيف المجلة، على الصفحة الاخيرة وضمن زاوية بعنوان «آفاق»، احد الكتاب العرب البارزين. وبين من استضافتهم المجلة حتى الان الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد». وننشر فيما يلي هذا المقال الذي خصّ به الكاتب مجلة «اليوم السابع» ونشرته في احد اعدادها الصادرة في اواخر حزيران الماضي.

● كان على شعب الفيتنام ان يدفع ثمنا باهظا لاثبات صدق ايمانه بأن الشعوب، لا اعداءها، هي «القادرة» وهي - خصوصا في عصرنا - التي تمسك بـ «٩٠» بالمئة من اوراق اللعب».

وكان على الشعب الفلسطيني ان يدفع ثمنا باهظا جراء ركون قيادته التقليدية، فيما قبل النكبة، الى الحكام العرب آنذاك الذين اركنوا الى ذلك الوهم.

ويدفع شعب اسرائيل، الان، ثمنا باهظا جراء استمرار حكامه على هذا الوهم. ويجيء تعاقب الاحداث في منطقتنا، من الخليج حتى النيل، مؤذنا باهتزاز «حسابات السرايا».

ان الاضطرار للالتجاء الى العنف العلني لإنقاذ السلطة، في الانتخابات النيابية التي جرت في مصر في ٢٧ ايار، هو دلالة اخرى على اهتزاز الدعائم المحلية التي قامت وتقوم عليها الحسابات والمخططات الامريكية في المنطقة.

كانت الحسابات مختلفة. وكان «النظراء» في اسرائيل مطمئنين على ان «لعبة الدمقراطية» ستمر في مصر «بسلام» وهما منهم باستقرار النظام، في مصر، كما اطمأنوا على انه «مستقر» في اسرائيل.

وبلغ هذا «الاطمئنان» بالصحيفة الحكومية «الانباء» مبلغ الشطط في «استباق الزمن». فانشأت، في يوم الانتخابات نفسه، افتتاحية بشرت فيها، مطمئنة، بمجيء «عرس الدمقراطية في ارض الكنانة»!

اننا نعيش في مرحلة تتبدد فيها هذه «الاطمئنانات»، بددا بددا.

فقد «اطمأنوا»، سابقا، الى ان اجتياح لبنان هو مجرد «نزهة خلوية» اخرى. وبلغ الاطمئنان برئيس الحكومة انذاك، مناحيم بيغن، مبلغا جرّأه على ان يسأل جنوده في قلعة شقيف، امام التلفزيون: «هل يفرون ؟». وكان يعني المقاومين الفلسطينيين. فأجابه جندي اسرائيلي شاب: «لا يا سيدي. بل يقاومون ويموتون»!

«اطمأنوا»، سابقا، الى ان بيروت المحاصرة ستسقط في ايديهم سقوط الثمر في يدي ابن القارح. وجمع رئيس الحكومة اقطاب «شركات السياحة الغربية وبشرهم، وطمأنهم، بنشوء المثلث السياحي: القاهرة - تل ابيب - بيروت. وكان ارئيل شارون اشد اطمئنانا حتى انه اعلن عن اتفاقية ١٧ ايار مع «الكتائب» قبل توقيعها بستة اشهر!

وبلغ بهم الاطمئنان الى «قدرة» الاساطيل الامريكية ودبلوماسية الاساطيل الامريكية، «الفيليبوية»، مبلغاً جعلهم يتجاهلون وجود سوريا كلية. اما الاتحاد السوفييتي، فقد كفتهم «العروبة» مؤونته.

وأيهم الرجل الذي لم «يطمئن»، الى وقت قريب، الى انفراط الشعب العربي الفلسطيني، عقدا وقيادة وحركة ووجودا قوميا ؟! فإذا لم يفرطوه فرّط بنفسه، او انفرط ايدي عرب ؟!

وأيهم الرجل الذي لم يطمئن، حتى اليوم، الى مقولة رئيسة الاركان السابق - رفائيل ايتان - انه «من الملذ مشاهدة العراقيين والايرانيين يتذابحون بلا توقف»؟!

اضحت الامبريالية الامريكية، التي لم تكن مؤهلة في يوم من الايام لتكون «قادرة على كل شيء»، مؤهلة - خصوصا الان - لا لشيء سوى البهدلة والهزيمة.

فهل من الممكن ؟

اسباب عديدة، على رأسها خيبة الامل بذوي القربى، اوهمت العديد من الوطنيين بأنّ ما جرى ويجري في منطقتنا، حتى ولو كان نصرا وطنيا، هو امر «محسوب» امريكيا.

اشبه بمباراة كرة قدم الكترونية على شريط فيديو: كيفما تتحايل على الخصم الالكتروني فإنه سيجد الجواب على هذه الحركة ويردها. وكان هذا الشريط في ذهن انور السادات حين برر استسلامه باستحالة الصمود في وجه «القنابل التلفزيونية».

غير ان هذا الوهم لم يكن الا وهما. ولم يكن الفيتناميون وحدهم من بدده شذر مذر. ولم يعد مستحيلا، في هذا المجال الان، سوى مرور عبرة لبنان دون ان تؤثر، تأثيرا مؤرقا، على تلك الاوساط العربية التي كانت، هي ايضا، قد «اطمأنت» على وعود الامريكيين وعلى «قدرتهم».

نعم: من الممكن! بل هذا هو ما حدث ويحدث في منطقتنا، من الخليج حتى نهر النيل. ولم يكن «محسوبا». ويخرج، في كثيرة، خارج هذه «الحسابات». ومن شأنه ان يقلبها رأسا على عقب.

يقينا انه من السخف الظن بالامبريالية الامريكية وبقدرتها على التعامل مع عوامل هزيمتها تعاملا «حضاريا». غير ان الشعوب ليست فئرانا. وتعرف ان القط ليس اقوى الحيوانات في الغابة. ناهيك عن اننا، على الرغم من كل شيء، لم نعد نعيش في غابة. والرئيس الامريكي، ريغن او غيره، يعرف - مهما يشط - ان لحريته، في هذا العالم الذي لم يعد غابة، حدودا. ولا يعرف محدودية هذه «الحرية» الا من لا حرية له، او طفل، اذا هاج وماج، لم يكسر سوى زجاج بيته!

فأين مصدر الخطر، اذن ؟ ان مصدره ان يعود «الفرج العربي» ويهبط على هؤلاء المحاصرين. ونستطيع ان نسميه، ايضا، «الاختراق العربي» لهذا الحصار.

كما هبط، في العام ١٩٧٧، من حيث لم نتوقع. فما من احد انتكب بما سُمي «مبادرة السلام الساداتية» اشد مما انتكبت، بها، قوى السلام في اسرائيل - نحن، تلك القوى التي اقامت حوارها السياسي مع المؤسسة الحاكمة على مقولة ان سلام الشعوب بحق الشعوب، لا غير! ولن يتحقق الا اذا جاء سلاما عادلا.

ان في بلادنا نظاما دمقراطيا محدودا ومستورا باوراق تين. ونداقع عنه في وجه الهجمات الفاشية وشبه الفاشية عليه. ونعمل على ان تجري الانتخابات النيابية القادمة على اصوله مع علمنا بأنه، محتدا ومحتوى، ليس سوى «خضراء دمن». والدمن هي المزابل: مزابل الترحيل والتشريد والهدم ومصادرة اراضي القرويين العرب وسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والتجهيل وخنق القرى العربية وشل نموها الطبيعي والحروب العدوانية والاحتلال والاستيطان الكولونيالي الاقتلاعي.

وتنكشف، حين يجد الجد، عن «دمقراطية بيضاء». فاذا رأوا «بين الرماد وميض جمر»، في معركة انتخابية، اصبحوا حزبا واحدا في قمع «الخطر الاكبر». وهو ان ينجح المواطنون العرب، بعد ان نجحوا في البقاء في وطنهم، ولم يكن الامر - علم الله - سهلا، في اثبات وجودهم السياسي في وطنهم. اي في وضع وزنهم الكمي والنوعي في كفة الميزان الوحيدة التي لا يمكن ان ترجح الابهم - كفة القوى الاسرائيلية الوحيدة المؤهلة، سياسيا وتاريخيا ومستقبليا، لكي تكون البديل - نحو السلام العادل والشامل.

لذلك أقيمت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». ولذلك قاموا عليها من كل فج عميق.

فما من دمقراطية الا ولها اسنان وانياب. فلا تختلف في العض بل في المعضوض. ولكن، في الوقت نفسه، من دمقراطية تعيش اذا انقطعت «شعرة معاوية» الذي قال: «لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت. فان شدّوا ارخيت وان أرخوا شددت».

فماذا فعل انور السادات، بها، مثلا ؟ إرخاها فانفلتت، فشدوا!

ويأتينا، الان، هذا «الاهتمام العربي» بحزب «العمل» الاسرائيلي والدعوات له بالعودة الى الحكم.

ان الذي يبني الاوهام على حزب «العمل»، صاحب السياسة والممارسة الساداتية المعادية لقضية السلام العادل، يساعد قادة هذا الحزب على ايهام الرأي العام الاسرائيلي بأن ضرورة لأن يشدوا، وبما ان «صاحب القضية» قد افلتها فأجدر بهم، هم ايضا، ان يرخوا. فيشدا!

عشنا عمرنا، مثلما عاش «جحا»، بلا «طاقية» - طاقية «الاهتمام العربي» بنا. فلما يصبص هذا «الاهتمام» بذنبه جاء «عذرا اقبح من ذنب». او هو «الثمر الرجعي». وفي بساتين بلادنا اشجار ترجع وتثمر بعد انقضاء موسمها. فيأتي ثمرها مشوها.

وحالنا، مع هذا «الاهتمام العربي»، حال ذلك المارد، في «الف ليلة وليلة»، الذي كان سيدنا سليمان حبسه في قمقم ألقاه في بحيرة.

ففي القرن الاول، من حبسه، تمنى على من يفك إساره بأن يقيم له مملكة. فانقضى القرن الاول ولا حياة لمن تنادي. فلما جاء القرن الثاني عليه، في محبسه، تمنى على من سينقذه بأن يقيم له قصرا. فلم يأت المنقذ. فعيل صبر المارد. فأقسم ان يقتص، هذه المرة، ممن سيطلق سراحه بأن يحوله الى بعصوصة. وهي «دويبة صغيرة بيضاء ولها بريق». فشاءت الاقدار ان يأتي البحيرة صياد كسول. «ما افلح وعمره ما سيفلح». همهم واستهم والقى خيطه وشد واستهم وشد فجذب القمقم وفتحه..

من حقنا ان نعتز بالوعي الرفيع الشأن الذي يلفه هذا الشعب الباقي في وطنه، صبرا امر من مرور الزمن واحلى من حلول المزن في الارض العطشى. فرفض، رفضا باتا، دعاوى الانطواء الطوعي في «غيتو» قائمة عربية، في الانتخابات القادمة، لا في العير ولا في النفير.

وسيثبت، بتشبثه بقيادته الوطنية الجديدة، التي جاءت - عبر اقسى معاناة - بديلا عن قيادة تاريخ الكارثة وتجاوزا لكارثة التاريخ، انه ماض «ابدا على هذا الطريق». فإنه، كما قال شاعرنا ومرشحنا في هذه الانتخابات، مع بقية اخوته، سميح القاسم: «شرف السواقي انها

تفنى فدى النهر العميق

ابدا على هذا الطريق»!

كان من المنتظر ان تجرف سيول الدم، التي تدفقت من شرايين لبنان، ما بقي من «اوهام عربية». كما كان من المنتظر ان يكون الصمود الاسطوري، في بيروت التي ابت ان تموت، كافيا لجرف ما بقي من «اوهام اسرائيلية». فهل، بعد هذا العمر، من الممكن احياء هذه «العظام» وقد اصبحت رميما ؟!

● حسين مهنا ●

جهادي والشهادة يؤنساني

[الى والد الشهيدين، الأب الصّابر سليم فحماوي، والى كلّ والد شهيد..]

على الأرزاء عوّدني زماني ... وصلّب مُهجتي هولُ الطّعانِ

وحمّلني الصّنوفَ من العوادي ... فكنتُ الطّودَ في زَمَنِ الهوانِ

تَثلّم صارمي وأنقدُّ ترسي ... وخرّت أدرعي وكبا حصاني

فما لانتْ قناتي يوم كُرهٍ ... وما الحدثانُ فتّت من كياني

وما نامتْ عن الأعداءِ عَيْني ... وما نامَ الحُسامُ المِنداوني

فقدتُ الأهلَ والأحبابَ طُرّاً ... ولم أفقدْ حرارة عُنفواني

وضاع الابنُ في ليلٍ بهيمٍ ... وآخر ضاع في نَفس المكانِ

فما نَعْيُ الشباب أضاع رُشدي ... ولا عَقَرتْ رأسي إذْ أتاني

وطِفلي لو رأى دَمْعاً بعيني ... لألوى الكشْحَ عَنّي وأزدراني

أأبكي بَعْدَ فقداني بلادي ... وفقدانِ الجنائنِ والمغاني؟!

فلا واللهِ لا كانت حياةٌ ... يُنغّصُها زَنيمٌ وأبنُ زانِ

سألقى غاصبي وجهاً غضوباً ... وقبضة ثائرٍ ثَبْتِ الجنانِ

تَدَجَّجْ يا دَخيلُ بكُلِّ درعٍ ... وسيفٍ صارمٍ وشَبا سِنانِ

فَلَن يُجيبكَ من غضبي سلاحٌ ... تحدّسُه على طولِ الزّمانِ

أنا المقتولُ غدراً يومَ بُؤسٍ ... وأرعبُ قاتلي في كُلِّ آنِ

فلا تَستصْغرَنْ شأني فإني ... تُناطحُ هامتي خدُّ العَنانِ

وَلي في كُلِّ مُعْتَرَكٍ نصيبٌ ... جهادي والشّهادةُ يُؤنساني

ولي في الكونِ أعوانٌ وخِلٌّ ... إذا ناديْتُ، لبّى في ثوانِ

(حزيران ١٩٨٤ - البقيعة)

أخبار ثقافية

■ ديوان جديد للشاعر محمود درويش ■

● عن دار «سيراس» في تونس صدرت مؤخراً مجموعة شعرية جديدة للشاعر الكبير محمود درويش. وتحمل المجموعة عنوان «حصار لمدائح البحر». وتشتمل على عدد من القصائد التي كتبها الشاعر في الفترة بين ١٩٧٨ و ١٩٨٤ ومن ضمنها ملحمتا «قصيدة بيروت» و «مديح الظل العالي». وتصدر قريباً الطبعة المحلية الأولى عن منشورات «عربسك» و «الأسوار».

● محمود درويش ●

■ «الشعر الفلسطيني داخل الوطن» ■

● عن منشورات «البيادر» في القدس المحتلة صدر مؤخراً كتاب «الشعر الفلسطيني داخل الوطن» للناقد والقاص الفلسطيني ابراهيم العلم، أستاذ الأدب العربي في جامعة بيت لحم.

وقد وزع المؤلف كتابه على بابين: الاول - دراسات نظرية والثاني - نماذج تطبيقية.

ويضم الباب الاول الدراسات التالية: أبو سلمى، ضمير فلسطين - وجه الوطن في شعر فدوى طوقان - تجربة معين بسيسو الشعرية - معاناة الواقع في الشعر المحلي من خلال الصورة والرمز - موسيقى الشعر الداخلية - الرومانسية الجماعية لدى شعراء الضفة الغربية والقطاع.

أما الباب الثاني فيضم دراسات حول مجموعات الشعراء عطالله قطوش وسميح فرج وراضي عبد الجواد وجمال سلسع وعبد الناصر صالح ويوسف حامد.

يقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع الصغير.

● ابراهيم العلم ●

■ «قصيدة الطوفان» ■



● عن مطابع «جمعية الدراسات العربية» في القدس صدرت المجموعة الشعرية الاولى لماهر عودة تحت عنوان «قصيدة الطوفان». وهي، في الواقع، تمثل قصيدة واحدة على الرغم من تنوع عناوينها الفرعية لكل مقطع.

وقد أهدى الشاعر قصيدته «الى روح الشاعر معين بسيسو».

تقع المجموعة في ١٢٠ صفحة من القطع الصغير وتزينها رسوم وخطوط الفنان خليل أبو عرفة.



■ نتابع في هذه الزاوية ، التي تعذر نشرها لعدة أعداد متتالية لأسباب خارجة عن ارادتنا، نشر ردودنا السريعة على أصحاب عشرات القصائد التي تراكمت في ملفاتنا وتعذر نشرها بسبب عدم صلاحيتها الكاملة .

ونعود ونؤكد الى ان عدم صلاحية هذه القصائد تعود الى افتقادها للمقومات الأساس التي يتطلبها الشعر الجيد الجدير ، حقاً ، بهذا الوصف .

إننا نعتذر عن عدم نشر القصائد او المحاولات الشعرية التي بعث بها الينا الاخوة الذين ننشر فيما يلي الأحرف الأولى من أسمائهم (الأسماء الكاملة محفوظة في ملف التحرير) .

■ الأخت و.ق من شفاعمرو، صاحبة قصيدتي «صلاح الفلسطيني» و «الأغنية الممتدة خلف الأحزان» .

■ الأخت أ.م من ام الفحم ، صاحبة قصيدتي «من قبرها تصرخ خديجة» و «سيرة الزمان».

■ الأخ ع.ي.ع من صندلة ، صاحب قصيدة «طفولة أذاره» .

■ الأخت ح.ح.ح. من عرابة البطوف ، صاحبة قصيدة «شعب فلسطيني» .

■ الأخ ص.أ من عرابة البطوف، صاحب قصيدتي «أغنية الدمعة الأخيرة» و «رسائل من صديقات كياني»

■ الأخت ا.ر.ا (ابنة فلسطين) من أم الفحم، صاحبة قصيدتي «جسر العودة» و «نفوس معذبة»

الأخ ص.ع من حيفا، صاحب قصيدة «حيفا تتعلم درساً خصوصياً»

■ الأخ ن.أ.ع من عسفيا، صاحب قصيدة «لا تقل حق مَ»

■ الأخ أ.ص من أم الفحم، صاحب قصيدة «من بيروت.. موالي» (بالعامية)

■ الأخ ك.ط من اللد، صاحب قصيدة «حتمية التاريخ»

■ الأخ غ.ع.ع من عرابة البطوف، صاحب قصيدة «ابشري ايتها الفلسطينية»

■ الأخت م.س.ع من شفاعمرو (حارة البرج)، صاحبة قصيدة «معاناة»

■ الأخت أ. من باقة الغربية، صاحبة قصيدة «السرّ في العلانية»

■ الأخ ص.م من أم الفحم، صاحب قصيدة «في زمن الحرب» الأخ ب.ح.ع من شفاعمرو، صاحب قصيدة «البعث»

■ الأخ أو الأخت صاحب أو صاحبة قصيدة «السور العكي يردد صوتي» (تنبغي الاشارة هنا الى أننا لاننشر مادة نجهل اسم صاحبها وعنوانه الكامل)

■ الأخ س.ك من جديدة، صاحب قصيدة «هدية أخرى»

■ الأخ د.أ.ح من القدس المحتلة، صاحب قصيدة «أزرع السلم زيتوناً»

■ الأخ و.ن من جديدة، صاحب قصيدة «الأمل»

■ الأخ س.ع صاحب قصيدة «وطني المذبوح على صدري»

■ الأخ ح.ع (زنبقة الجبال) من اكسال، صاحب قصيدة «٣٥ عاماً»

■ الأخ أو الأخت صاحب أو صاحبة قصيدة «رسالة عودة الحب»

■ الأخ ح.ج من المغار، صاحب قصيدتي «لحن الفداء» و «بلادي».

●● قصة ●●

تحديـد الـوقت بالطريقة الشمسية

■ بقلم: محمد نفاع: ■

● معذرة فقد لا تكون من هذه النواحي الجبلية النائية. تخرطها السيول والاودية بقسوة والتي ان غضبت فالويل منها، تندفع ثائرة مطرطشة هادرة، ويظل لحنها الصاخب حتى بعد ان تهدأ العاصفة. ولو نظرت الى القبور الكثيرة الممتدة على التسريحة الجبلية الداكنة حولها اشجار السنديان والبطم والشيح وحط بصرك على قبر متميز عليه اتاتك صدئة وأوعية فخارية مقطومة فيها انواع الزهور مثل الشاب الظريف وبساط الارض ومكنسة الجنة والحبق فاعلم انه قبر جواد.

امر عادي ان ترى واحدة تحمل سطل الماء في طريقها الى الحقل، تفتح باب المقبرة المكون من اخشاب متعارضة تصر صريرا خشنا ويسألها احدهم:

– على قبر جواد!!

– ايوه

وهو لا ينتظر الجواب. ويتابع السير.

يأتي الربيع ويزهر اللوز فوق الطريق وتنبت الخزامى طرية يانعة عطرة. وعلى قبر جواد بعض منها، ضمة وغصن.

في يوم مماته قذفت البيوت كل من فيها. دفن بصمت اقوى من كل ضجة وبحزن هادىء اقوى من العويل. وحد البلد واجتمع الناس على سيرته في الحياة.

حتى عندما كان جواد طفلا ظهرت عليه علامات توحي انه لن يكون كالاخرين. جسم طويل معبأ متين. شعر خشن منفوش جاف فيه شيب. وبقع محورة ابدية على وجهه. عينان مندهشتان من امر ما ونظر زائغ لا يستقر. وظل يكبر حتى صار شابا قويا لكنه بقي في نظر الجميع ولدا. البلد ابوه وامه لا يفكر الناس بغير ذلك. يكفي ان تنطق اسمه حتى يتصور الجميع جواد الاخوث لكن هذه الكلمة الرهيبة لا تطرى على الالسنة. يكتفون بذكر اسمه في صيغة ملطفة: جواد الله يهوّنها. لكن للحقيقة هو اخوث بحسب كل المقاييس والاصول. يحدث ان تغسل امرأة طفلها في صحن الدار، والطفل بلحمه الهلامي الغض يلعط ويطرطش الماء محتجا باكيا بكل ما اوتي من قوة ماعطا شعر امه المستور المضغوط، ويرفض رفضا قاطعا هذا الشفط في عينيه المتسبب من رغوة الصابون البلدي، هذه القطعة المتواضعة الوادعة المصنوعة من زيت القحقيح والقطرونة ما ان يمسها الماء الساخن حتى تثور وتفور وتدفع كل ما عندها من عزم على شكل فقاعات وحبيبات صغيرة ممتوجة كالقماش المخرّم، فيثور الطفل زاعقا صارخا بنبرات واشارات ويشير مضطربا الى عينيه. ويصفر شعره الناعم المبتل بالماء.

– اهدأ يا نظري!! تقول امه بتحبب. لكن الولد المعذب وبالذات بعد هذه الكلمات الراجية يجد مبررا جديدا لتصعيد الصياح ضد امه «المقرمزة» وينجح نجاحا باهرا في ترطيب ملابسها بالماء والصابون.

– اهدأ يا عفريت.. طلعت!! تقول الام بغضب. فجأة يأتي جواد ويساهم في هذه العملية بأن يمسك الصغير تحت ابطيه ويتبرع بوجهه الكدر تحط عليه رغوة الصابون. لكنه يظل يغني ويلاطف ويهلل بود غريب ويطبع قبلة على الوجه المغسول النظيف فيهدأ الطفل وتبقى نهنهات عاتبة موجهة الى امه ونظرات لوم ومصالحة.

ولا يرفض جواد قطف العنب او اكواز التين المقدمة له بتنهيدة وحسرة على حاله يلتهمها بتلذذ بينما يروح الطفل يمتلك ثدي امه بفمه ويده ويستكين وينخر من انفه.

ويحدث ان يقل الحطب في اواخر الشتاء. لكن الجو «مدلس» والرعود الخاوية تكرج في الفضاء السحيق بتهديد ووعيد. والريح العاتية العاوية تحمل معها رشقات من المطر وحبات الثلج الرخوة الذائبة. واحيانا تنثر جريشا خشنا يلسع الوجوه ويقرصها بلؤم. والغيوم والسحب تمسح البيوت وتتألب رامية إياها بوابل من البرد الصاخب وتندفع الجداول والسيول مشاركة في هذا اللحن العاصف الرهيب. وامرأة تحاول تقطيع الحطب الصلب ولكن هيهات... فهل هذا من عمل النساء ؟!

– هاتي عنك خالتي صالحة هاتي!!

ولا يمل ولا يكل حتى يجعل من الحطب قطعا مجزأة وهو المطلوب. ويشقعها حزمة على صدره ويدخلها الى البيت البارد تهمهم الريح في شقوق ابوابه. وتشتعل النار في الموقد الحديدي المسود فتزغرد حياة دافئة. بعدها يحق لجواد تناول كوب شاي عليه طبقة من الجوز والسمسم راضيا بهذه النتيجة. وهو يمشي وراء الجنازة كالاخرين واجما متسائلا كأن ما حدث لا معنى له ولا مبرر.

وفي الافراح يخضبون يديه بالحناء المصنوعة من مدقوق ورق التفاح السكرجي في بساتين العين. لكن اني لهذه اليد ان تطيق الحناء وهي تشارك في كل ما هو ممكن من اعمال اليوم فتكشح وتزول. او تظل اثرا باهتا متداعيا.

جواد يعرف كل ما يدور في البلد من اخبار وحياة. فهذه البيوت المتراصة في فجاج لا نهاية له من السفوح والقمم هي عالم بكامله. حياة بكاملها فتراه ينقل الاحداث هنا وهناك بلا مناسبة ولكن بدون ذلك. بدونه تبدو الامور منقوصة.

– فاطمة جابت صبي من السبعة اشهر... الملعونة... اما لماذا هي ملعونة وما ذنبها فهذا لم يخطر له على بال.

– يوم الجمعة عرس قطف... الله يساعدها!! نعم بدون هذا الاندماج. والتفاعل تصبح الحياة محقومة.

– العسكر سأل عن محمود... معه تبليغ من الحاكم العسكري.

في صب الباطون يقف جواد حافيا على اكوام الرمل. يملأ الاتناك ويضعها على رؤوس الصبايا وعليها الاكاليل الزاهية من القماش الملون. فهذا الجنس المحبوب من البشر يجمّل كل شيء في الحياة حتى المكنسة والاكليل وحزمة الحطب وسلة العنب والتين والرّف والموقد وصباح الخير والعريشة...

– جواد يجوزني هياك صرت زلمة وكتافك عراض!! تقول له احدى الفتيات بغنج ودلال.

– من خلال غبار الاسمنت والرمل الذي يحط على وجهه مرتاحا آمنا. ومن خلال اصوات خلط الباطون والاتناك والجلبة:

– روحي روحي كنت انت وملحم تحت الرمانة...كان يبوسك في صدرك مدري شو يعمل!! ويضع دفر البنات يضحك صاحب متقلت سعيد.

– عزا مقزوع الشوارب... عزرتي!! تقول الفتاة ووجهها محمر كالشفق واسنانها تصطك من المفاجأة وخصلة من شعرها ترتعش على نغم دقات قلبها المستفزة المتسارعة.

– جواد استحي عيب. الله نادى بالسترة.

وجواد في الايام المشمسة مرجع لمعرفة الوقت. يقيس ظله بقدمه، طول الظل عشرة اقدام فالساعة هي العاشرة وهكذا. يقيس ظله بدقة واتقان ويطلب من احد المارة وليكن من يكون مساعدته:

– عمي راجح حط علامة هناك.

– خالتي محسنة ادعسي عند اخر خيالي الله يستر عليك!!

– تكرم جواد... حلت البركة يا شيخ الشباب.

بعدها يعمل زامورا من زنبوط بصل ويدور في الدروب معلنا الوقت.

جواد لا يحب العسكر. اولاد المركبة يبغضون الناس الاوادم ويحبون الفسادين. ودائما يأخذون معهم اناسا للحبس.

وجواد يكره الطائرات. تمر هادرة مزمجرة مخفضة فيروح ينادي ويدعو اشخاصا مجهولين: قوسوا عليها ديوها!! وكل طائرة تغيب وراء الجبال ولا تعود هي في حسابه وقعت. واوقع في حسابه الكثير منها ويروح يقفز وينشر الخبر على الجميع.

يومها كان يكنس الحوش ويكوم الزبل الجاف اكواما وينقله الى الحقل. والبلد بعيدة تغتسل هي ورفوف الحمام بأشعة الشمس. وفوق الحوش طريق وعري ضيق يتسلل بين احراش السنديان الشائك الخلاب. وفي الارض التي صادرها العسكر في القاطع المقابل يهدر جرار، ينفث دخانا اسود ويقلب الارض المصادرة كتلا كأعراف الخيل وسكك الجرار تصدم الحجارة وتصر صريرا حادا متقطعا. ويروق لجواد قضاء اليوم هنا في الحوش يكوم الزبل الجاف برائحته النفاذة ويعاين رفوف الحمام.

– مرحبا!! قال رجلان من فرجة فوق الحوش. الاولاد اغراب. قال جواد في نفسه. اي رجال هم. اولاد.

– انتم مع العسكر!! هيه!! العسكر اولاد مركبة.

دهش الاثنان وكما يبدو عرفا اي نوع من الناس هو. فتبادلا النظرات واعطياه بعض الحلوى.

– اغراب صحيح! ظل يتمتم وهو يلتهم حبات الحلوى تباعا وبصوت مسموع. تخمين من اهل البلد اللاجئين مثل ما يقول محمود.

وفي الطريق تحشر نفسها سيارة عسكرية مثيرة سحب الغبار الذي ظل مقتطرا فوق الطريق.

– العسكر... اطلقها جواد بما يشبه الصياح. وظل يكوم الزبل المغبر الخانق وهو ينظر الى سيارة العسكر الزاحفة المهتزة. بعدها لم يعرف بالضبط معنى لكل ما يحدث. ضجة وحركات سريعة وكلمات غريبة واوراق تخشخش وطلقات نار غزيرة ودخان ورائحة بارود. وعلى جدار الحوش الحجري العالي فوقه بالضبط حيث السياج الشائك ومن بين جذوع السويد اليابسة ذات الرؤوس الحادة برزت ماسورة بندقية زرقاء داكنة تهتز وتقذف نارا ودخانا من فمها وتهتز. وصرخ لا يدري على من. وهؤلاء الرجال الجدد لم يعيروه انتباها. دار فوجد نفسه وراءهم بالضبط.

جواد يكره الدم. ومقت ما يخرج من بطن وفم هذه الالة. بهذه الحديدة قتلوا سعيد وحميد على البيادر بعد ان يكتفوهم وعصبوا اعينهم. يومها ضحك في البداية. ثم لم يعد يراهم. وغاب اخرون ولم يرجعوا.

وظلت قصف السنديان تتساقط تحت ضرب الرصاص واختلط وهج البارود والدخان بوهج الشمس.

والاودية تتزاحم فيها اصوات البارود. والجدار كف هو الاخر عن نفث الدخان الاسود الساخن من جوفه. وغابت رفوف الحمام من سماء القرية البعيدة. وبدت الطلقات مصوبة الى البلد وبيوتها المقابلة الى سمائها وارضها. الى راجح وصالحة وفاطمة والباطون الطري وقطوف الدوالي والجديان السارحة والى طفل يغتسل في صحن الدار وشعر امه المستور وفتاة عاشقة تلوذ تحت اذيال الرمان المهيف يستر على العاشقين. واليه هو والى ظله. وجن جنونه وهو يرى ظله مهددا على الارض والوقت مهدد هو الاخر في هذا الزمان المشمس ونور الشمس يظهر كل شيء على حقيقته الاسود اسود والابيض ابيض. لا مجال للاختباء والتلون في شمس النهار. كل شيء مهدد.

وما ان احدهم يتهيأ للقذف شيء من الحديد، لوح بيده الى الوراء فما كان من جواد الا ان قبض على اليد بنجاح ضحك له ضحكا صاخبا. وضغط على اليد بقوة وجذبها بشدة.

صرخ الثلاثة دفعة واحدة. وانقطع اطلاق النار وساد سكون سعد له جواد وهلل، ورأى من المناسب ان يمسك احدهم من عنقه وكاد يضرب به جدار الحوش عندما احس بألم حاد في جوفه، شيء ما تمزق باستنكار، بداء ترتخيان.

– كأنك قتلتني!! يا ابن المركبة.

بعدها بكى واختلطت دموعه المالحة بطعم الحلوى ومرارة الالم في فمه. واحس بثقل ملابسه على بطنه وامعاء زرقاء ترتعش في غير مكانها المعتاد. واضطر الى افلات الرجل من عنقه.

ومن خلال دموعه الدامية والغبش الاسود والدوائر الحمراء المتراقصة لاح له ظل البلد بعيدا كالشفق ولم يعرف معنى للانفجار المخيف الذي هز المكان.

فلسفة التربية في المجتمع السوفييتي كما يعرضها عالم تربية سوفييتي من خلال تجربته الشخصية

سوخوملينسكي : «للاطفال قلبي». موسكو : دار التقدم ١٩٨٣. ٣٢٨ صفحة من القطع المتوسط. مع مقدمة. الموزع الوحيد في اسرائيل : «المكتبة الشعبية»، الناصرة.

□ هناك اعتراف عالمي، حتى من فلاسفة اجتماع وتربية في العالم الرأسمالي، بنجاحات المجتمع السوفييتي، الاشتراكي، في مضمار التربية والتعليم وتحويل الشبكة الهائلة من المؤسسات التربوية والتعليمية والرياضية والثقافية والمهنية في المجتمع السوفييتي لبناء شخصية انسانية جديدة غنية روحياً واسعة الافق ثقافيا وعلميا ومسؤولة اجتماعيا.

وفي الحقيقة فانه من غير الممكن الفهم العميق لنجاحات المجتمع السوفييتي في هذا المضمار بدون فهم فلسفة التربية هناك. وبالامكان تلخيص هذه الفلسفة بجملة واحدة : الانسان بطبعه انسان، بطبعه جيد وخير وقادر على الخلق والبناء وضمان الظروف المادية المناسبة هو الاساس لنجاح المدرسة في المهمة التربوية. ان هذه المقولة ترتبط عضويا بالفلسفة الماركسية التي كانت ثورة في مضمار الفلسفة وبالتالي غيّرت المجتمع الانساني ودشنت انتقال الانسانية، تاريخيا، من الرأسمالية الى الاشتراكية.

ان المثل المشهور عالميا لفلسفة التربية في الاتحاد السوفييتي هو المربي الخالد انطون مكارينكو، الذي تشكل مؤلفاته وفي مقدمتها : «القصيدة التربوية» مصدرا عالميا لدراسة التربية الحديثة.

ولكن مكارينكو هو مؤسس مدرسة تخرج منها مئات وألاف فلاسفة التربية السوفييت الذين يغنون تراث مكارينكو ويطورونه باستمرار.

وهذا الكتاب الذي بين ايدينا هو كنز تربوي يجمع عصارة خبرة الفيلسوف والمربي السوفييتي الخالد ب.ا. سوخوملينسكي الذي قضى عشرات السنين مديرا ...رسة ريفية، بعد نهاية الحرب العالمية مباشرة. و... الكتاب تحليل رائع وغني لدور المدير ودور ...لعلم، للعلاقة بين الهيئة التدريسية واولياء امو الطلاب، للعلاقة بين التحصيل العلمي والتطو التربوي للطلاب وبين بيئتهم الاجتماعية في البيت. وهنا يصل المؤلف الى الامكانية الحقيقية في ترميم الانسان وكشف طاقاته وكفاءاته ومواهبه. الامكانية الحقيقية لاكتشاف مصادر النفع الانساني، الاهلية الانسانية لدى كل انسان. ان الكتاب هو ملحمة حب واحترام للانسان، من خلال حب الاطفال.

ويمتاز هذا الكتاب بانه ممتع ورشيق، علمي ومكتوب بلهجة شخصية جدا، ولا شك ان حكمة التجربة تمتزج، فيه، بحكمة النظرة التربوية العلمية العميقة الشاملة.

اننا نعتقد ان دار «التقدم» السوفييتية قامت بخدمة كبرى لقضية الثقافة والتربية عند العرب، بترجمة هذا الكتاب. وبقدر ما نعتقد ان كل معلم وعامل في مضمار التربية والتعليم والثقافة يحتاج الى هذا الكتاب – المرجع، فاننا نعتقد ان كل مواطن، كل اب وام قادر ان يستفيد من هذا الكتاب لتعميق فهمه لقضية التربية ويشكل عونا عمليا للاهل في تربية فلذات اكبادنا تربية تجمع بين الحنان الحار وبين المسؤولية الرصينة فبهذا نبني من اطفالنا اناسا عصريين منتجين ومسؤولين تجاه المجتمع والمستقبل □□.

(ر.ش)

■ منير موسى ■

أبو خليل

(في ذكرى جورج خليل جبران موسى)

مات في المنفى جواداً
شريداً وغريباً
مات وحيداً وعنّا بعيداً
ولا يزال قريباً
الغرباءُ بكَوْهُ والغربةُ
لم تستر عليه نحيبا
...جر البلادَ مع الزمانِ
و...ن الزمانَ جديبا
هجر البلادَ مع الزمانِ
هجران ...ريبا.
هجر المنـ... بلا زمانِ
هجراناً عجـ...
كان قرمَ الرجال ليثاً
وهماماً أريبا
كان كفّ السخاءِ مُعسراً
وبالملمّات مُجيبا
أبو خليل
كان شيخا في الشباب
لبيبا
وشباباً دافقاً عزماً
حينما بلغ المشيبا
أحبَّ الاهلَ والاوطانَ
حُبّاً جارفاً ولهيبا
صارَ شوقهُ للجليل وَجْداً
معتقاً ونسيبا
حمل همّ هذه الديارِ بقلبهِ
وما خشيَ الخطوبا
حنَّ للأمِ للاخوان «للعقد»
«للهدنات» .
حنين الملتاح للينابيع
وما نسيَ العمّ النجيبا.

(أبو سنان)

قداس وجناز الاربعين




آل راشد وآل ايوب واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف ...ل شبابه

فؤاد نعيم راشد سابا

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٧/١٤ الساعة ٨،٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

روضة الاطفال في كسرى كل طفلين على كرسي

□ فتحت روضة الاطفال في كسرى منذ حوالي ست سنوات، من قبل متعهد روضات في منطقة الشمال يدعى نعيم طريف. ويتعلم فيها اليوم ٣٥ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٣ - ٤ سنوات. وهم يقضون فيها أربع ساعات ونصف الساعة يوميا (من الثامنة حتى الثانية عشرة والنصف).

التقيت الآنسة فادية شومري معلمة الروضة فحدثتني عن أوضاع الروضة السيئة مؤكدة انها تقصد من ذلك اطلاع المسؤولين والرأي العام على الوضع المزري ليعملوا على اصلاحه حرصا على اسعاد الاطفال فلذات اكبادنا، كما تقول.

وبدأت الانسة فادية قائلة: أعمل في الروضة منذ ٣ سنوات. وصدّق أو لا تصدّق.. فان معاشي الشهري لا يزيد عن ١٤ ألف شيكل! وهي اجرة لا تكفي لشراء فستان. وصاحب الروضة لا يعطيني أية حقوق، فهو لا يعترف بأية حقوق.. فانا اتسلم الراتب حتى بدون قسيمة.. وبهذه الشروط نفسها تعمل ايضا مساعدة لي وتتقاضى المبلغ نفسه (١٤ الف شيكل).

وأضافت: طالبت بتحسين أجري. فرفض السيد نعيم.. وعندما أصررت على طلبي قام باقفال الروضة لمدة شهر عقابا لي، فهو حر التصرف في اقفال أو فتح الروضة متى يشاء.. هددني أكثر من مرة بالطرد فقلت له: اطردني. لكنني اريد حقوقي عن ثلاث سنوات عمل. ولكنه لم يعترف لي بأية حقوق.

وتابعت: انا لا أخاف الطرد. فهناك أماكن كثيرة استطيع ان اعمل واربح اكثر لكن ما يربطني بالروضة هو رغبتي في القيام بعمل انساني لخدمة اطفال بلدي الذين هم بأمسّ الحاجة لمن يضحي لأجلهم.

□ وما هي النواقص التي تعاني منها الروضة؟

● هناك نواقص كثيرة: نقص في الألعاب ونقص في الطاولات والكراسي. فالاطفال يجلسون أزواجا على الكرسي الواحد! ولا يزودنا صاحب الروضة بأدوات التنظيف ولا بالصابون ولا بالمناشف. وحنفية الماء مرتفعة لا يدركها أطفال الروضة. كما اننا لا نستطيع أن نقدم شرابا ومرطبات للاطفال ولا نستطيع اعطاءهم قطعة حلوى! وذلك بسبب عدم اهتمام صاحب الروضة بتوفير ذلك. وفي حالات خاصة عندما يقترب موعد التفتيش في الروضة يحضر السيد نعيم شرابا للأطفال .. وبعد انتهاء التفتيش يعود كل شيء الى سابق عهده!

□ وماذا عن وضع الغرفة (الروضة)!

● الغرفة مستأجرة وهي بحاجة الى ترميمات ودهان.. ففي الشتاء تدلف الجدران وتتسرب المياه الى ارض الغرفة ويتعرض الأطفال للبرد القارس. في الشتاء الماضي طلبت تدفئة للغرفة فأحضر السيد نعيم مدفأة بالكاز اتضح انها غير صالحة فطلبت منه أن يصلحها فماطل ولم يصلحها فقضى الأطفال الشتاء بطوله بدون تدفئة.

ينقص الروضة ساحة يلعب فيها الأطفال، وكون الروضة واقعة بمحاذاة الشارع فانني اضطر الى حبس الاطفال في الغرفة.. وقد طلبت ان يبنى أمام الغرفة سياجا واقيا وبوابة لان انعدام ذلك يعرض حياة الاطفال للخطر.

ان وضع الروضة السيء يبعث الملل في نفوس الأطفال الذين يتغيبون باستمرار.

□ وماذا بخصوص عطلة الشهرين؟

● العطلة على حسابنا. أنا والمساعدة. فهو لا يدفع لها ولا يدفع لي!

وأضافت: أرجو ان أرى ما حدثتك به على صفحات «الاتحاد» ليطلع الرأي العام على الحياة التي يعيشها اطفال الروضة - هذه الروضة التي تمثل صورة مصغرة لباقي الروضات التي يملكها ويشرف عليها السيد نعيم. وكلي أمل ان يعمل المسؤول على تحسين الوضع من اجل اطفالنا فلذات اكبادنا وأمل مستقبلنا لانهم بحاجة الى من يهتم بهم ويرعاهم.

أجرى المقابلة - نور عامر

جبهة البوليساريو - نضال شجاع ودؤوب ضد الرجعية والامبريالية ومن اجل تقرير المصير

● ما هي الاطماع الاجنبية والملكية المغربية في الساقية الحمراء ووادي الذهب؟ وما هي خلفية تأسيس جبهة البوليساريو، اهدافها ومبادؤها؟ ●

■ بقلم: عفيف سالم ■

□ تناقلت وكالات الانباء العالمية، هذا الاسبوع، اخبارا تؤكد تجدد القتال بين قوات الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، «البوليساريو»، وبين قوات الجيش الملكي المغربي، وافادت هذه الانباء ان قوات جبهة «البوليساريو» هاجمت الحاجز الثالث، الذي بنته المغرب بين زاك والمجالا في شمال شرق الصحراء الغربية، وكانت الجبهة قد اطلقت على هذا الحاجز اسم «مثلث العار».

وسلطت هذه الانباء، مجددا، الاضواء على قضية شعب الجمهورية الصحراوية الدمقراطية الثائر ضد الاحتلال الاجنبي لاراضيه منذ سنوات الخمسين. فمن المعروف ان شعب الصحراء الغربية، التي تضم مناطق طرفاية ووادي الذهب والساقية الحمراء، كان قد شارك، في الاعوام ١٩٥٦ و ١٩٥٨، في صفوف الجيش المغربي ضد الاحتلال الفرنسي. وضم الجيش المغربي في ذلك الوقت مقاتلي جبهة التحرير الوطني الجزائرية والمعارضة المغربية والتونسية والصحراء الغربية، الذين اتفقوا فيما بينهم على شن الحرب الشاملة والموحدة من اجل استقلال شعوب المغرب العربي وتحريرها، تحريرا كاملا. واكتشف الاستعمار الفرنسي اخطار وحدة القوى الوطنية والثورية الحقيقية لشعوب المغرب العربي فقرر القيام بعملية التفاف على هذه الوحدة. فاعلن الاستعمار الفرنسي عن منح المغرب الاستقلال واقتطعه بالاتفاق مع الاستعمار الاسباني، مقاطعة طرفاية، المعروف انها جزء من تراب الصحراء الغربية.

وهدفت هذه الخطوة الى فصل المغرب عن مجمل الحركة الوطنية وبالتالي عن التيار التحرري الوحدوي لشعوب المغرب العربي. ومن ثم لتنتقل فرنسا الى تصفية المقاومة التونسية وبالتالي الصحراوية. ومن ثم عزل جبهة التحرير الوطني الجزائرية. اما اقتطاع منطقة طرفاية فقد هدف، ايضا، الى الابقاء على الاستعمار الاسباني لباقي تراب الصحراء الغربية، الساقية الحمراء ووادي الذهب الغنيتين بمناجم الفوسفات. ولا بد هنا من الاشارة الى ان الاستعمار الاسباني لمنطقة الصحراء الغربية بدأ في العام ١٨٨٥.

لقد اعتقد الشعب الصحراوي، منذ البداية، ان تحرر شعوب المغرب العربي سيؤدي، في النهاية، الى تحرره، خصوصا انه شارك في ذلك النضال. الا ان استقلال المغرب وسيطرته على منطقة طرفاية زرع الفرقة وتمايز المواقف. الا ان ذلك لم يمنع الشعب الصحراوي من الاستمرار في نضاله الثوري. وكانت الانتفاضة الاولى في السابع عشر من حزيران العام ١٩٧٠، بقيادة الشهيد محمد بصيري. الا ان الاستعمار الاسباني قمع هذه الانتفاضة، التي تمركزت في مدينة العيون، بالحديد والنار. ومنذ تلك اللحظة بدأت القوى الوطنية الشابة بالاعداد لتنظيم «الجبهة الشعبية لتحرير وادي الذهب والساقية الحمراء». وقد تميزت الفترة الواقعة ما بين قمع انتفاضة السابع عشر من حزيران ١٩٧٠ وما بين انعقاد المؤتمر الاول في العاشر من ايار ١٩٧٣، التي تم فيه الاعلان عن تشكيل «الجبهة الشعبية لتحرير وادي الذهب والساقية الحمراء» (البوليساريو) بالاعداد السياسي والتنسيق مع القوى الوطنية في بلدان المغرب العربي المستقلة وبجمع الاسلحة الصغيرة من الشعب، الموجودة بحوزته منذ فترة الحربين العالميتين الاولى والثانية. وبتنظيم الجماهير وجمع الاموال من العمال.

ومن الاهمية بمكان، في هذا المجال، ان نذكر ان قيادة كل من المغرب والجزائر وموريتانيا كانت قد عقدت مؤتمرا ثلاثيا في ١٤ ايلول ١٩٧٠ للتباحث حول مصير الصحراء الغربية. وعقد هؤلاء القادة، في تموز العام ١٩٧٣، اي بعد انطلاقة الثورة بقيادة جبهة «البوليساريو»، مؤتمرا ثلاثيا في مدينة أغادير المغربية. واتفقوا، وفق ما جاء في البيان الختامي المشترك الصادر عن مؤتمر القمة الثلاثي المذكور على ما يلي:

«لقد اولى رؤساء الدول الثلاث عناية خاصة لتطور مسألة الصحراء، التي ما زالت خاضعة للاستعمار الاسباني. واكدوا، من جديد، تمسكهم الدائم بمبدأ تقرير المصير وحرصهم على السهر على تطبيق هذا المبدأ في اطار يضمن لسكان الصحراء التعبير الحر والحقيقي عن ارادتهم طبقاً لقرارات الامم المتحدة في هذا المضمار».

لقد جاء هذا البيان متوافقا ومتماثلاً مع نقاط الارتكاز الثلاثة التي اعتمدتها جبهة «البوليساريو» لدى بدء انطلاقتها، مما يؤكد ان حسابات الجبهة كانت حسابات صحيحة ومقنعة. وكانت نقاط الارتكاز الثلاثة هي:

■ اولاً - ان المنطقة الممتدة من جبل طارق وحتى نهر السّنغال تطل على المحيط الاطلسي ولهذا سيكون للدول والقوى الاستعمارية مصلحة معينة في الابقاء على سلطتها عليها. ولهذا فان الامبريالية العالمية ستعمل كل ما في وسعها للابقاء على هذه السيطرة، من ناحية، وعلى قمع الثورة، من ناحية اخرى، خصوصا وان منطقة الساقية الحمراء ووادي الذهب هي نقطة اللقاء ما بين الشمال الافريقي العربي وباقي قطاعات ودول افريقيا الاخرى ولان هاتين المنطقتين تقعان في مواجهة جزر الكناري وهي القاعدة العسكرية لحلف شمال الاطلسي.

■ ثانيا - ان منطقتي وادي الذهب والساقية الحمراء غنيتان بمناجم الفوسفات والحديد وغيرها من الثروات الطبيعية. وفي ظل الاستعمار الاسباني اقيمت شركة احتكارية لاستغلال مناجم الفوسفات اسبانية - امريكية - المانية غربية. ويبلغ احتياطي الفوسفات في مناجم الساقية الحمراء، لوحدها حوالي ١،٧ مليار طن.

■ ثالثاً - الانطلاق من مبادىء الوحدة العربية الشمالية. والتركيز على وحدة الشعوب في المغرب العربي وبناء مثال يحتذى للمشرق العربي.

وغني عن القول ان هذه المرتكزات الثلاث الواقعية شكلت القاعدة لتحديد مهام الثورة الاساس، هذه المهام التي يمكن تحديدها بما يلي:

■ اولا - النضال ضد الامبريالية والرجعية العالمية وفي القارة الافريقية وذلك بحلف متين مع القوى الثورية والوطنية العالمية وفي القارة الافريقية وفي المنطقة.

■ ثانيا - تحرير الثروات الطبيعية في وادي الذهب والساقية الحمراء من الاحتكارات الاجنبية والعمل على اعادتها الى اصحابها الشرعيين. وهم في هذه الحالة شعب الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية.

■ ثالثا - الحفاظ على الوحدة بين القوى الوطنية الثورية العربية وتطويرها. وبالتالي الانتقال الى بناء الوحدة العربية العامة.

ومما لا شك فيه ان هذه المهام الاساس كانت تعني، ايضاً، دخول الجبهة الشعبية لتحرير وادي الذهب والساقية الحمراء، «البوليساريو»، في اطار حركة التحرر الوطني العالمية وفي اطار تحالفاتها. وهذا ما فعله قادة الجبهة، فعلاً. وبهذا تمكنوا، فعلاً، وفي وقت قصير، من اجبار الاستعمار الاسباني على الاعلان، في تموز العام ١٩٧٤، عن رغبته في «منح الصحراء استقلالاً ذاتياً خلال العام ١٩٧٥»..

وكالعادة حاول الاستعمار الاسباني، الذي لا يختلف في شيء عن جميع الانظمة الاستعمارية في العالم، ان يستفيد من طبيعة النظام الملكي المغربي الرجعي، الذي يحلم بالسيطرة على مقدرات وادي الذهب والساقية الحمراء من الثروات الطبيعية، وذلك بدعوى ان الصحراء الغربية هي جزء من التراب المغربي. وقد تمكن الاستعمار الاسباني، فعلاً، من جذب النظام الملكي المغربي الى صفه. ولا يخفى على احد ان الاحتكارات الامريكية والالمانية الغربية أدت دورا في ذلك. وكل ذلك خلافا لنداء السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة في حينه، الدكتور كورت فالدهايم، الذي دعا اسبانيا الى الانسحاب من الصحراء الغربية على ان تقوم المنظمة الدولية بالاشراف على استفتاء شعبي عام يقرر فيه الشعب الصحراوي مصيره. الا ان النظام الملكي المغربي رفض هذا النداء وأعلن عن بدء «المسيرة الخضراء» في اتجاه وادي الذهب والساقية الحمراء، اي بدء التدخل العسكري المغربي لضم الصحراء الغربية كلية الى المغرب. وقد اتضح، فيما بعد، ان هذا التدخل كان نابعا عن اتفاق اسباني - مغربي سري سابق ينص على:

■ اولا - ان يتم الاستفتاء تحت اشراف الاطراف الطامعة في ثروات المنطقة الطبيعية او بضم منطقة الصحراء الغربية.

■ ثانيا - استبعاد الجزائر عن أي دور أو أية خطة تنفذ ازاء الصحراء الغربية. اي، عملياً، تراجع المغرب عن تعهداتها المعلنة في بيان القمة الثلاثي المشترك المغربي - الجزائري - الموريتاني منذ العام ١٩٧٣.. وذكرت الصحف الاسبانية، في حينه، ان لهذا الاتفاق السري ملاحق اقتصادية تنص على:

■ اولا - ان تستمر اسبانيا في استغلال الثروة السمكية على ساحل الصحراء بنسبة ٥٠٪ في حين تحصل موريتانيا والمغرب على الخمسين بالمئة الاخرى.

■ ثانياً - ان تستغل مناجم الفوسفات في منطقة «بوكراع» في الساقية الحمراء مناصفة بحجم تقسيم استغلال الثروة السمكية.

وقد ترافقت هذه الخطوات مع محاولة الاستعمار الاسباني ايجاد قوى في وادي الذهب والساقية الحمراء تقبل بالتعاون معه وبالقيام بدور البديل لجبهة «بوليساريو». الا ان هذه المحاولة فشلت، فشلاً ذريعاً - خصوصاً وان لجنة تقصي الحقائق الدولية التابعة للجنة تصفية الاستعمار التابعة لهيئة الامم المتحدة قد اوصت بانسحاب القوات الاسبانية المستعمرة من المنطقة وبتولي الامم المتحدة ادارة المنطقة تمهيدا لاجراء استفتاء شعبي.

طوال هذه الفترة لم يتوقف نظاما المغرب وموريتانيا عن المحاولات للالتفاف على قرارات المنظمة الدولية وعلى ارادة الشعب الصحراوي، خصوصا على ضوء اعلان اسبانيا رسميا انها ستنسحب كلية من اراضي الصحراء الغربية يوم ٢٨ شباط ١٩٧٦. وعلى ضوء ذلك لم يكن امام قادة جبهة «البوليساريو» الا ان يعلنوا، مساء ٢٧ شباط ١٩٧٦، وبالاعتماد على القرارات الدولية، عن قيام الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية.

ومنذ اعلان قيام الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية لم تغب القضية عن بساط بحث المحافل الدولية، سواء على مستوى منظمة الامم المتحدة ام على مستوى منظمة الوحدة الافريقية. وكانت القوى الدمقراطية والتقدمية في هذه المحافل الدولية تدعو، دائماً، الى حل الخلاف بين المغرب والجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية عن طريق الحوار والمفاوضات، خصوصا وان موريتانيا، بعد اسقاط شعبها لسلطة ولد دادا، خرجت من دائرة الصراع. ومن الجدير ذكره ان منظمة الوحدة الافريقية في مؤتمرها التاسع عشر، الذي انعقد في العام ١٩٨٣ في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا، كان دعا الى اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار واجراء استفتاء حر يقوم خلاله الشعب الصحراوي بتقرير مصيره. الا ان النظام الملكي المغربي يصر على مواقفه المتعنتة المعلنة ويرفض الاعتراف بجبهة البوليساريو، مؤكدا بذلك مسعاه الالحاقي.

يتضح من كل ما تقدم ان جبهة البوليساريو هي الممثل الشرعي للشعب الصحراوي. وهي حركة تحرر وطني تناضل من اجل تحرير شعبها وبناء مستقبله الحر والمستقل. وهي، موضوعيا، تشكل نقطة ارتكاز للقوى الوطنية الحقيقية المعادية للاستعمار والرجعية في المنطقة. ومما لاشك فيه ان مجرد عدم طرحها لشعار اعادة منطقة طرفاية الى التراب الصحراوي يؤكد واقعيتها وعقلانيتها وحتمية انتصارها. وفي هذا الاطار يمكن النظر، حاليا، الى الهجمات التي تشنها قوات جبهة البوليساريو على الجيش المغربي ومطالبتها منظمة الوحدة الافريقية بفرض العقوبات على المغرب حتى تجميد عضويته في المنظمة.



لبيك يا د. سامي دبيني!

● بقلم: هنري توتري ●

قرأت في الاسبوع الماضي مقالين للاستاذ سامي دبيني. ولاحظت ان الاستاذ يستخدم «الاسلوب العلمي الرصين» الذي عودنا عليه عبر وريقة «التضامن» وأحاديثه من دار الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية، ليظهر ان هجومه على الجبهة مبني على اساس «علمي».

ففي مقاله في نشرة «التضامن» الاخيرة يتحدث الاستاذ دبيني عن تربية الاطفال، وكيفية احترامنا لاطفالنا وتعويدهم على التفكير المستقل لان التربية غير السليمة للطفل تؤثر على تفكيره في كل مراحل نموه وليستنتج في النهاية اننا نحن الجامعيين لا نتكلم ولا نكتب لاننا تعرضنا لاسلوب تربية غير سليم نتيجة «للتعصب الحزبي». ويضيف: «كثيرون من الجامعيين لديهم الكثير الكثير مما يقولونه ولكنهم يفضلون الصمت والسكوت خوفاً من العقاب والاستهزاء والتعرض للاهانات» ويوجه نداءه قائلاً: «ارفع اصبعك يا اخي وتكلم».

وفي مقال آخر له في «الصنارة» يطلب السيد دبيني من معلمينا ان لا يكثروا الكلام، عند حديثهم عن اوضاع مدارسنا، عن الاستعمار والصهيونية والرجعية بل ان يركزوا على تقدم طلابنا العلمي!

في البدء اريد ان اشكر السيد دبيني على نداءه هذا وعلى تشجيعه لنا لنرفع اصابعنا ونتكلم. وعملاً بنصيحته فقد قررت ان اتكلم دون خوف او خجل!

لست حزبياً او عضواً في الحزب الشيوعي. ولكني متعصب جداً لقضايا شعبنا ومستقبله وسعادته. فاذا وجد من الجامعيين الجبهويين من لا يكتب ولا يتكلم فذلك ليس لاننا نخاف أحداً ولكننا نؤيد الجبهة الدمقراطية ونثق بقادتها ثقة تامة ونقدر ونحترم اقلام كتابنا ونحن على يقين بأن هذه الاقلام الثورية التي ترعب الاعداء وتسر الاصدقاء قادرة على ان ترد عليك وعلى زملائك في «الحركة التقدمية» وتسقط ورقة التوت عن هذا «اللون» السياسي الذي تمارسونه على صفحات «التضامن» تارة باسم الموضوعية وتارة باسم العلم وتارة باسم «الاخلاق».

فحتى لو اصابكم ما اصاب توفيق الحكيم في آخر ايامه وعاد اليكم «الوعي المفقود» وقمتم بحذف تاريخ كل ما جرى في هذه البلاد في سنوات الخمسينات والستينات والسبعينات (كما يحلو لكم في «الحركة التقدمية» ان تفعلوا) واكتفيتم باستعراض السنتين الاخيرتين فقط لانتصبت امامنا الاسئلة التالية، التي اوجهها لحضرتكم ومعي الالوف من الناس الشرفاء:

● من الذي نظم وشارك وقاد المظاهرات الاحتجاجية ضد الحرب في لبنان؟

● من الذي نظم وشارك شعبه في المظاهرات الاحتجاجية ضد مذابح صبرا وشاتيلا وتعرض للحصار والاهانة والرصاص؟

● من الذي نظم وشارك شعبه في المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية في يوم الارض؟

● من الذي نظم عشرات النشاطات الاحتجاجية ضد الجرائم في المناطق المحتلة؟

حاسب ضميرك يا استاذ وأجب عن هذه الاسئلة، دون خوف او خجل! هل شاركتم وزملاؤكم في «الحركة التقدمية» في واحدة من هذه المظاهرات والمسيرات. وهل كانت واحدة من هذه المظاهرات والمسيرات بدون مبادرة الجبهة التي يشكل الحزب الشيوعي طليعتها وعامودها الفقري؟ ام انكم تعتبرون هذه المظاهرات اعمالا غوغائية يقوم بها الرعاع ولا تليق بثورية الصالونات؟

هل تريدنا يا استاذ ان نشتم الحزب الشيوعي وقادة شعبنا لنثبت اننا متحررون من «التعصب الحزبي» ومن «عقدة الخوف»؟!

وماذا تريد منا ايضاً؟ ان لا نكثر الكلام. عند الحديث عن اوضاع مدارسنا، عن الاستعمار والصهيونية والرجعية وان نتركز في تقدم طلابنا العلمي؟!

هذا التوجه هو تجن على معلمينا. فمعلمونا يا استاذ مخلصون لطلابهم ويعملون بكل طاقاتهم لتقدم طلابهم العلمي ولا يحتاجون الى مثل هذه النصائح المشبوهة. ان طلبك منا ان نقلل الكلام عن الاستعمار والصهيونية والرجعية هو بمثابة تبييض لصفحة هذا الثلاثي البشع، وتقديم شهادة حسن سلوك عن مسؤوليتهم عن المصائب التي حلت بشعبنا!! فهل اوضاع مدارسنا المتردية ومستوى طلابنا ناتج من تقصير معلمينا؟ ام ان حلم الصهيونية بأن يكون طلابنا حطابين وسقاة ماء هو من نتاج «خيالنا الشرقي» الذي تجني على السياسة الرسمية؟!

اليست «الحركة التقدمية» والافكار التي تحملها تجسيداً للرجعية بأقذر اشكالها؟

واخيراً كنا نتمنى ان نتركز في قضايانا ومشاكلنا الاساس وأن لا نضيع طاقاتنا في نقاشات مع فئة هامشية ولكن هذا ما اراده الدكتور دبيني وها نحن نلبي نداءه.

(حيفا)

الاحصاءات الرسمية التونسية تؤكد تدهور الوضع الاقتصادي

● تونس - الوكالات - تشير الاحصاءات الرسمية الى ان العجز في الميزان التجاري التونسي للعام ١٩٨٣ بلغ ٨٤٥،٦ مليون دينار اي ما يعادل نحو ١،٩٩ مليون دولار امريكي بالسعر الحالي. وقد احتلت الصادرات التونسية بالمقارنة مع الواردات حجم ٥٩،٩ بالمئة في العام ١٩٨٣ مقابل ٦٦،١ بالمئة في العام ١٩٨١ و ٥٩ بالمئة في العام ١٩٨٢.

وتعتمد الجمهورية التونسية في اقتصادها على تصدير البترول ومشتقاته التي بلغت في العام ١٩٨٣ حوالي ٥٦٥،٢ مليون دينار والمنسوجات ٢٤٥،٧ مليون دينار والسماد ١١٧ مليون دينار. كذلك صدرت الجمهورية التونسية الى الخارج ٣٤ الف طن من الزيتون بلغت قيمتها ٢٥ مليون دينار وكذلك ٢٩ الف طن من الموالح بلغ سعرها ١٩،٨ مليون دينار تونسي.

اما اهم المواد المستوردة فكانت الحبوب. ويبلغ حجمها في العام نفسه مليون و ١٢٣ الف طن بلغت قيمتها ١٢٤ مليون دينار. والاجهزة والمعدات الصناعية التي بلغت قيمتها ٣٠٦،٦ مليون دينار والمنسوجات بحجم ٢٤٠ مليون دينار والنفط ومشتقاته بلغت ٢٢٦ مليون دينار والسيارات التي بلغت قيمتها ١٥٠ مليون دينار.

وقد حافظت فرنسا على موقعها الطليعي في العلاقات التجارية مع تونس حيث احتفظت بمكانها الاول في حين احتلت الولايات المتحدة المركز الثاني بين المستوردين.

ومن الجدير بالذكر ان السياحة تشكل موردا هاما بالنسبة للاقتصاد التونسي. وكما هو في السابق احتفظت فرنسا بالمرتبة الاولى في تعداد السياح منها. في حين احتلت الجزائر المرتبة الثانية.

شكر وامتنان

رئيس وأعضاء المجلس المحلي وأهالي قرية كفر مندا يتوجهون الى لجنة الصلح في أعقاب الحوادث المؤسفة في القرية والى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بالشكر والامتنان على ما بذلوه من أجل استقرار الأوضاع في القرية وإقامة الائتلاف الشامل في المجلس المحلي . نشكرهم جميعاً وأدامهم الله لعمل الخير .

مع الاحترام :
طه عبد الحليم - رئيس مجلس كفر مندا المحلي

قائمة ميعاري ـ بيلد اڤنيـري ـ قـامت لاجهاض النضال من اجل السلام والمساواة

□□ بقلم : د. اميل توما □□

● المزاعم شيء والواقع شيء آخر ●

في رسالة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كتب رئيس «القائمة التقدمية للسلام» ـ المحامي محمد ميعاري :

«ان هدفنا في النهاية هو المحافظة على وحدة وقوة جماهيرنا النضالية خدمة لقضايانا العادلة كل من وجهة نظره وحسب اجتهاده في حقل العمل الوطني».

واشاع دعاة هذه القائمة ان هدفهم ان يؤلفوا رديفا للجبهة الدمقراطية، لا ان ينافسوها واكدوا انهم سيجلبون الى قائمتهم الناخبين العرب في الاساس الذين يقترعون الى جانب الاحزاب الصهيونية وبخاصة «التجمع» وفي بعض الاحيان تهامس بعضهم : ان المنظمات القومية، امثال «ابناء البلد» والحركة الوطنية «التقدمية» و«النهضة» في الطيبة، ستبايع هذه القائمة وتتخلى عن دعوتها الى مقاطعة الانتخابات النيابية لاسباب مبدئية.

كان بديهي ان ترفض الجبهة هذه المزاعم وترى في هذه القائمة خطرا على الوحدة الوطنية، او «وحدة وقوة جماهيرنا النضالية» كما جاء في الرسالة. بل ان ترى فيها هجمة مبيتة ومدروسة على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية هدفها اجهاض نضال الحزب والجبهة من اجل السلام العادل، القائم على احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل المساواة، اي من اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل..

وتؤكد الوقائع ان هذه القائمة وضعت نصب اعينها ان تكون بديلا عن الحزب الشيوعي والجبهة..

كتب رئيس «المجلس العربي» للقائمة، رشيد سليم في «التضامن» (٨٤/٦/٢٧) :

«ففي خلال ٣٥ سنة مضت لم ينجح الحزب في تمثيل اكثر من ثلث هذه الجماهير» (العربية والمقصود في الانتخابات البرلمانية.. إ.ت)... «وهذا برهان قاطع على ان جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل لا تجد بالحزب الشيوعي الممثل لها والمعبر عن امانيها. كما ان الحزب الشيوعي فشل في كسر الحاجز الذي فرضته الاحزاب الصهيونية حول الجماهير اليهودية فلم يستطع ان يكسب ثقة القوى التقدمية اليهودية وبقي منعزلا عنها».

ولهذا قامت قائمة ميعاري ـ بيلد ـ افنيري لتقوم بالمهمة التي «فشل» الحزب الشيوعي في تحقيقها.. ومن هنا فهي، على تعبير د. سامي مرعي «ثورة فكرية وسياسية وستنتصر» (العدد ذاته).

وبهذه الروح كتب اوري افنيري رئيس مجلس القائمة اليهودي في «هعولام هزيه» و«الانباء» التي ترجمت مقاله نصا وحرفا (٨٤/٦/٢٢) :

«كيف وصل حزب راكاح الى هذه المكانة (القيادية إ.ت) ان الرد بسيط بمساعدة خدمات الامن (هكذا بالضبط).. التي ترى فيه اهون الشرين : قفص سُجن فيه العرب في اسرائيل سوية مع كل امانيهم الوطنية والشخصية وهم مستعبدون لعقائدية اجنبية (!!) ولمصالح دولة عظمى اجنبية»..

ولهذا فقائمة افنيري ـ ميعاري ستنقذ الجماهير العربية التي سجنها فيه الحزب الشيوعي بمساعدة «خدمات الامن» وستعرب عن امانيه الوطنية الشخصية !!

والان لنبحث هذه الادعاءات الصفيقة، فلا نجد وصفاً آخر لها، ولنتوقف عند التبجحات المتعالية «والثورة الفكرية والسياسية» التي احدثتها هذه القائمة..

كتب د. سليم ان عدم نجاح الحزب في تمثيل اكثر من ثلث هذه الجماهير العربية «هو برهان قاطع ان جماهيرنا الفلسطينية لا تجد في الحزب الشيوعي الممثل لها والمعبر عن امانيها».

تمشيا مع هذا المنطق على «الدكتور» ان يقرر ان الاحزاب الصهيونية وقوائمها العربية مثلت في سنوات الخمسين والستين اماني الجماهير الفلسطينية!! والبرهان القاطع انها كانت تفوز ب ٧٥ في المئة من احداث الناخبين العرب !!

وتمشيا مع هذا المنطق لا تمثل الحركة التقدمية في الناصرة ظاهريا على ضوء الانتخابات البلدية اكثر من ٢٠ في المئة من اهالي الناصرة وان الجبهة تمثل اكثر من الثلثين من اولئك الاهالي.. ونقول ظاهريا لان انصار حزب العمل اعربوا عن حقدهم على الجبهة في تلك الانتخابات بالتصويت الى جانب الحركة التقدمية.. فاذا اخذنا هذا بعين الاعتبار عندئذ نكتشف مدى هامشية تلك الحركة.

يتجاهل الدكتور ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فازت بخمسين في المئة من اصوات الناخبين العرب في الانتخابات البرلمانية في العام ١٩٧٧.. بل هو يتجاهل وجود الجبهة لان قائمته تحاول دق إسفين بين الحزب الشيوعي وسائر اطراف الجبهة وهو بذلك يعرب عن كرهه المرضي للشيوعية الذي يشاركه فيه منظر القائمة اوري افنيري الذي يرى في الشيوعية والاتحاد السوفييتي وسائر قوى الثورة الاجتماعية كابوسا يلاحقه في النوم واليقظة..

لا نقلل من اهمية الانتخابات البرلمانية.. ولذلك نخوضها بجدية ومسؤولية ولكننا رفضنا ونرفض ان تكون نسبة النجاح فيها مقياسا لمدى تمثيل الشيوعيين في الماضي والجبهة في الحاضر مصالح واماني الجماهير العربية واليهودية.

لقد مثل الحزب الشيوعي اصدق مصالح واماني الجماهير العربية القومية واليومية حتى حين كان يفوز في الانتخابات البرلمانية في سنوات الخمسين والستين باقل من ٢٠ في المئة.. ولم يكفر بقطاعات واسعة من تلك الجماهير حين صوتت للاحزاب الصهيونية وقوائمها.

كان يدرك ان ذلك يعود الى الضغط والابتزاز والتضليل، وعليه بنضاله المثابر ان يقنعها بخطئ طريقها وبمسؤوليتها الوطنية تجاه مصالحها القومية واليومية.

واثمر كفاحه حين قامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في العام ١٩٧٧ وفازت ب ٥٠ في المئة من اصوات الناخبين العرب.. ولم يغضب الحزب الشيوعي والجبهة على الجماهير حين هبطت نسبة المصوتين للجبهة في انتخابات العام ١٩٨١ نتيجة نجاح «التجمع» المحدود بتضليل فئات من المصوتين بزعمه انه بديل «التكتل» اليميني المتطرف القادر على وقف زحف الفاشية التي تهدد البلاد بشعبيها ونتيجة الاوهام الضيقة الافق التي زرعها رجال القوائم العربية «المستقلة» وبخاصة قائمتي حنا حداد ونوري العقبي الذي اختار الان ان يحتل المكان السادس في قائمة ميعاري افنيري.

لم يغضب الحزب الشيوعي او الجبهة على اولئك الذين انزلقوا الى تأييد «التجمع» والقوائم العربية «المستقلة» وهي قوائم تتناقض برامجها مع مصلحة الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد.. بل واصلا طريقها الكفاحي من اجل مصالح واماني الشعبين وبخاصة مصالح واماني الجماهير العربية المضطهدة وشددا نشاطها لفضح «التجمع» واقناع المضللين بانهم سمحوا «للتجمع» بتزييف ارادتهم وتجيير اصواتهم في خدمة سياسته الصهيونية العدوانية القائمة على الانتساب الى الاجماع القومي بلاءاته الاربع وسياسته القائمة على الاحتلال وقمع كفاح الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، والاضطهاد القومي ازاء الجماهير العربية في هذه البلاد.

والجبهة بعمودها الفقري الحزب الشيوعي تستمر في هذا النهج في هذه المعركة الانتخابية وتحذر الذين قد تغرر بهم مزاعم «التجمع» من الوقوع في الفخ فبذلك هم ينزلون الاضرار بمصالحهم الحقيقية وبمصالح واماني الجماهير العربية التي ينتمون اليها.

وكما نشطت الجبهة في انتخابات العام ١٩٨١ بتعرية القوائم العربية «المستقلة» ورأت فيها اداوت لاضعاف كفاح الجماهير العربية والشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية ولذلك فهي ادوات تخدم الاحزاب الصهيونية بسياستها العدوانية التوسعية.. كذلك تنشط الجبهة اليوم في الكشف عن حقيقة القائمة الجديدة، قائمة ميعاري ـ بيلد افنيري وترى فيها اداة لاجهاض كفاح الجماهير العربية الشجاع من اجل امانيها وتطلعاتها، ومسربا يصب جدوله في نهر الاجماع القومي الصهيوني الخطر المعادي لمصالح الجماهير اليهودية والعربية.

يعجب بعض الذين تغرر بهم المظاهر السطحية من حملة الجبهة على هذه القائمة.. انهم لا يدركون مدى خطر هذه القائمة، التي تضع نفسها بديلا للجبهة (وتركز في دعايتها وتحريضها على الحزب الشيوعي)، على انجازات الجماهير العربية وطريقها النضالي وضرورة مقاومتها بلا هوادة.

ومن سخريات القدر بل من الاستخفاف الاستعلائي الصادر عن عقلية البرجوازية الصغيرة المستهترة بالجماهير ان يقرر منظر الحركة التقدمية د. سلم.. والاب الروحي في «اولترنتيفا» اوري افنيري طرفي «القائمة التقدمية للسلام» !! ان الجماهير الفلسطينية لا تجد في الحزب الشيوعي الممثل لها والمعبر عن امانيها.. وان الحزب سجن العرب في اسرائيل وامانيهم الوطنية والشخصية في قفص !!

هذا تطاول فظ وشائن على التاريخ القريب.. لا يمكن ان يقبله اولئك الذين اعمتهم نظريات معاداة الشيوعية بعد ان اصابهم فيروس الحقد المرضي على قوى الثورة وبخاصة على الاتحاد السوفييتي.

ان رصيد الحزب الشيوعي منذ قيام الدولة حتى اليوم ورصيد الجبهة منذ ان قامت في العام ١٩٧٧ ماثل للعيان.

لقد قاد الحزب الشيوعي معركة بقاء الجماهير العربية في وطنها هنا وانتصر.. ولكنه لا يغفل عن الاخطار المحدقة بهذه الجماهير.. كما لا يغفل عن الاخطار التي تهدد شعبي البلاد.

واحبط سوية مع الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مخطط نشر العدمية القومية والتجهيل وبذلك خلق الظروف لتعميق الوعي على الهوية القومية العربية الفلسطينية ولنشوء شريحة واسعة من الادباء والمفكرين، من القصصيين والشعراء.. من المثقفين والمتعلمين، من العمال الواعين واصحاب المهن الحرة وهؤلاء بغالبيتهم يؤلفون كوادر فروع الجبهة والجبهات الدمقراطية المحلية ويخوضون المعركة للقضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق برنامج الجبهة القائم على البنود الستة.

ونجحت الجبهات الدمقراطية المؤتلفة في اطار الجبهة الدمقراطية القطرية في تغيير بنية المجالس البلدية والمحلية فانتصرت في ١٩ بلدة وقرية وتمثلت في ٤٤ مجلسا بلديا ومحليا وبذلك غيرت طابع اللجنة القطرية للرؤساء فاصبحت هذه اللجنة احدى هيئات الجماهير العربية التمثيلية الهامة وبخاصة وانها تساند الجماهير العربية في معاركها الشعبية دفاعا عن الارض ومن اجل تطوير القطاع العربي في جميع مجالات الحياة.

الا يشعر د. سليم بسخافته المضحكة حين يتحدث عن الحزب الشيوعي ودوره الوطني.. ان كان جيله حافظ على لغته العربية وهويته القومية العربية الفلسطينية وتعرف على تاريخ وادب وثقافة وتراث شعبه الفلسطيني وسائر الشعوب العربية فذلك يعود الى «الاتحاد» التي يشتمها صبح مساء و«الجديد» و«الغد» و«الدرب» ودراسات الشيوعيين ونتاجهم الادبي والفكري ومن ابرزهم اميل حبيبي الذي يتعرض لردحهم المحموم.

● اهداف القائمة ومهماتها ●

لم يعد من الصعب رسم سياسة هذه القائمة بعد ان اطلع الرأي العام في هذه البلاد على وقائع (بروتوكول) مقابلة قادة القائمة «ميعاري ـ بيلد ـ افنيري، د. سليم، كامل ظاهر مع وزير الحربية آرنس..

عبر هذه الوقائع اتضح ان قادة هذه القائمة :

● لا يرفضون التجنيد في جيش العدوان والاحتلال اذا كان القانون يفرض ذلك.. وقولهم انهم يواجهون «مشكلة» لان لهم اخوة في لبنان وغيره كان بمثابة استسلام وخنوع لحكام هذه البلاد.. فابناء الجماهير العربية يرفضون التجنيد في جيش يقوم على العدوان بالتساوق مع الامبريالية الامريكية على الشعوب العربية وحركات التحرر القومي في المنطقة والعالم الثالث..

وكان تسويغهم تجنيد ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل بقولهم ان لا علاقة عائلية تربط بين ابناء هذه الطائفة العربية في اسرائيل وابناء تلك الطائفة في الخارج. ان هذا التسويغ يدل على جهلهم او تجاهلهم.

لا جدال في ان عزلة القائمين على هذه القائمة عن واقع الجماهير العربية في اسرائيل بطوائفها وعن الشعوب العربية في الاقطار العربية هو الذي دفعهم الى هذا الكلام الاستسلامي المتخاذل.. ولو ارتبطوا بجماهيرهم لعرفوا ان الاديب سلمان ناطور قبل اكثر من عقد كتب قصة بعنوان «انت قاتل يا شيخ» جسم فيها مأساة المجندين العرب الدروز في الجيش الاسرائيلي، الذين واجهوا ابناء طائفتهم في سوريا ولبنان.. وخلال ذلك تحولوا الى ادوات لقتل اخوانهم من سوريا ولبنان.

● وهم يعتبرون الحكومة ممثلا لأماني الجماهير العربية في هذه البلاد ولا يتحفظون من هذه الحكومة التي مارست سياسة العدوان والتوسع الاقليمي على حساب الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية.. كما مارست سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ازاء الجماهير العربية.

لم يروا في الجبهة والمؤسسات الشعبية العامة، ومن أهمها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات البلدية والمحلية ممثلا حقيقيا للجماهير العربية في هذه البلاد وبخاصة بعد ان اصبحت هذه الجماهير قوة دمقراطية كبرى عليها ان تسهم جذريا في المعارك العامة على الساحة الاسرائيلية، بقيادة الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي...

● كما انهم يرون منظمة التحرير الفلسطينية «منظمة ارهابية»، لا يمنعها من ان تكون طرف الحوار مع حكام اسرائيل فهي صالحة كما اعلنوا في المحكمة العليا للمفاوضات من أجل حل القضية الفلسطينية!!

كان هذا القول سندا لحكام اسرائيل الذين يزعمون ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة ارهابية لا يمكن التعامل معها..

والأخطر انهم، في مقابلتهم مع وزير الحربية آرنس، اعلنوا عن معارضتهم القاطعة للكفاح المسلح وأدانوا الارهاب من أي طرف..

هل أدرك ميعاري ـ بيلد ـ افنيري ـ رشيد سليم ونور العقبي معنى هذا الكلام؟

قبل ما يقارب الثلاث سنوات عدل وزير القضاء، آنذاك شموئيل تامير، «أمر منع الارهاب» بحيث اصبح يتعرض كل من يتماثل مع منظمة ارهابية، بأي شكل، للسجن ولدفع غرامة باهظة..

آنذاك وقف اعضاء الكتلة الجبهوية في الكنيست ضد هذا التعديل (وسمي قانون تامير الفاشي) وأحبطوا سوية مع الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مفعوله..

وانطلق قادة الجبهة في معارضتهم التعديل من تقويمهم ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة ارهابية.. وان من حق الشعب المحتل والمضطهد الكفاح من اجل حقوقه القومية بشتى الأساليب ومنها الكفاح المسلح.

● ويقرر طابع قائمة ميعاري ـ بيلد ـ افنيري ان قادتها وبخاصة ميعاري وافنيري أيدوا اتفاقات «كامب ديفيد»، التي سلخت مصر عن ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وتنكرت لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وخلقت التربة والمناخ لعدوان حكام اسرائيل الشرس على لبنان بقصد القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وبقصد تصفية القوى الوطنية اللبنانية وانزال ضربة قاصمة بالجيش السوري وقصم الصداقة السوفييتية العربية.

ولا يزال بيلد ـ كما صرح في محاضرة القاها في القدس في ٢٥ حزيران ١٩٨٤ ـ يرى في اتفاقات «كامب ديفيد» الوثيقة الدولية الوحيدة!! التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني!! بدهي ان لا يرى بيلد واقرانه في قرارات الجمعية العامة في الامم المتحدة من العام ١٩٤٧ حتى اليوم.. وفي قرارات المؤتمر الدولي الذي عقدته الامم المتحدة لنصرة الشعب الفلسطيني في جنيف في ايلول العام ١٩٨٣ وثائق دولية. فهم يدورون في فلك الولايات المتحدة ولهذا لم يتطرقوا في برنامجهم الى ضرورة عقد مؤتمر دولي يشارك فيه الاتحاد السوفييتي والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير لحل القضية الفلسطينية حلا عادلاً.

وهذا تأكد من تأييد افنيري مشروع ريغن الذي اعلنه الرئيس الامريكي في ايلول ١٩٨٢ فكان نسخة جديدة لاتفاقات «كامب ديفيد».

كتب افنيري في «هعولام هزه» في ٢ آذار ١٩٨٣ يعقب على دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر في شباط ١٩٨٣: ان قرارات الدورة جاءت مخيبة للآمال وهي «انتصار لحافظ الأسد ومناحم بيغن»!!! وأضاف «وأسوأ من ذلك انه جرى رفض مشروع ريغن».

ولعل هذا يفسر تأييد وسائل الاعلام الأردني هذه القائمة.. فالملك حسين، الذي رحب بمشروع ريغن وحاول ان يغتصب حق تمثيل الشعب الفلسطيني للدخول في مفاوضات على أساسه، يأمل في أن يؤدي انتصار «التجمع»، الذي أيد المشروع بتحفظ، في الانتخابات الى بعث المشروع من جديد. ويهمه اضعاف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتواجد أعضاء كنيست ينتمون الى قوى السلام ولو شكلا يؤيدون ذلك المشروع..

وعلى هذا الضوء تتضح خطورة هذه القائمة على مستقبل النضال اليهودي العربي الذي تقوده الجبهة الدمقراطية من اجل احداث تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية بحيث تكون وجهتها لا نحو الحرب والعدوان، بل نحو السلام العادل والآمن.

لقد توقفنا طويلا عند مدلولات هذه القائمة على كفاح الجماهير العربية ورأينا ان نهجها يقوم على طعن ذلك الكفاح من الخلف..

ولكن نهجها العام يهدد بالخطر كفاح الشعبين اليهودي والعربي من اجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين وفي سبيل القضاء على الاضطهاد القومي والتفرقة الطائفية ومن اجل مساواة المرأة.

وليس أدل على ذلك من تجاهلهم كفاح العاملين بذريعة عدم رؤيتهم الصراع الطبقي.

ومن هنا تنشأ الضرورة القصوى لاسقاط هذه القائمة التي وضعت هدفا مركزيا لها ضرب الجبهة الدمقراطية التي «فشلت»! حسب رأي رجالها واحتلال موقعها.. والسير بنهج استسلامي يتعارض مع النضال المثابر الصلب من أجل السلام العادل..

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يلتقي قادة هذه القائمة قادة التجمع الذين قرروا ـ كما جاء في مذكرة رعنان كوهين رئيس دائرة الأقليات في حزب العمل ـ ان هدفهم سلب «راكاح» (الجبهة) موقع القيادة بين الجماهير العربية.

كما انه لم يكن من قبيل المصادفة ان يكتب روزنبلوم في «يديعوت احرونوت» في ١ تموز ١٩٨٤ ان هذه القائمة ستصفي «راكاح» (الجبهة).. فبذلك اعرب عن مخططات احزاب الاجماع القومي واحلافهم.

وازاء كل ذلك امام الجماهير اليهودية والعربية التي تعارض سياسة المحافل الحاكمة القائمة على الحرب وسحق العاملين واضطهاد الجماهير العربية وممارسة التفرقة الطائفية.. امام هذه الجماهير بديل وحيد يطرح نقيض هذه السياسة المغامرة التي جرت المآسي على شعوب المنطقة. وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ببرنامجها الواضح الذي اثبتت الاحداث مصداقيته وقدرته على انقاذ اسرائيل من أزمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

هِيْه .. هيَّه لعبه !!

● بقلم : محمد علي طه ●

- ١ -

أنا !! حضرات وطني . وشعبي . تقلبت على عشرين سريراً سياسياً . علّمت في كيبوتسات «مبام» الذين يتبنون الاشتراكية على الأراضي العربية المصادرة . وآمنت بالصهيونية والاشتراكية وأخوة الشعوب . صادقت بعري وحزان ووجدت ان هذا التوب لا يلائمني . غيّرت . والراحة في التغيير ـ كما قال أحد أمين . فاعتنقت مذهب «شلي» . وصادقت الجنرال سابقاً بعيل والجنرال سابقاً بيلد والجنرال حالياً ران كوهين ورجل الانيتسل سابقاً أوري افنيري . ووصلت الى البرلمان . يا لكرسي البرلمان !! نصف سنة من عمر الانسان . متعة . ولقد سافرت الى جمهورية مصر العربية في وفد برلماني لتطبيع العلاقات بين «حكومة بيغن» و«حكومة السادات» . هل تعرفون يا اخوان من كان يرئس وفدنا ؟ البروفسور آرنس . انا مثقف وهو بروفسور . هل في هذا غضاضة ؟!! والرجل لا ينسى . فعندما صرت تقدمياً سلامياً ورافقت شلتي الى وزارته عرفت اللحى بعضها .. فعانقني وقبلني وقلت له : ولو يا موشي ! فابتسم ..

أنا وطني . انا عربي . انا فلسطيني . انا اسرائيلي . انا .. أنا .. من أنا ؟ بدوني لن تكون القائمة مولودة ولن تكون صادقة !!

ـ الجوقة :

عَ الهوب الهوب الهوب
ومدلل ياها التوب
وان ما اخذتوني
وحياتك راح دوب !!

أنا خيّاط . أفصّل البناطل والقنابيز . أفصّل السراويل والمعاطف . على أونه .. على دوبه . على تربه . من يريد بدلة ؟ عربية ؟ افرنجية ؟ كلاسيكية ؟ حضارية ؟ عشرون عاماً وأنا أفصّل بدلات لأخوة الشعوب . بدلات عربية قومية . هاجت الشيوعيين . شتمت م.ت.ف. وأنا «مكانك عده» . قلعوا الأوتاد ورفعوها على المنصات وبقيت «مكانك عده» . رفعوا أولاد العائلات وانا «مكانك عده» . صحت يا لثارات تغلب فلم ينصرني عمرو بن كلثوم ولا أمه هند . حاولت ان استحم . وقعت على وثيقة تأسيس الجبهة الدمقراطية . صَمَتّ ولم أرد . بأي آلاء ربكما تكذبان ؟ انا الآلاء . قلت : قد ينتبهون إليك يا رجل فأنت فلاح وصحفي . وبيدك قلم وعلى كتفك محرات . وبقيت «مكانك عده» . فقلت : يا رجل ، الراحة في التغيير ! من «مبام» الى «حداش» . ولكل جديد رهجة . هذه بلاد العسكر والجنرالات والضباط . اخترت ضابطاً حارب النازية في ليبيا . خدم بريطانيا . خدم لبنان . خدم حكومات اسرائيل من بن غوريون الى شاريت فاشكول فغولدا فرابين فبيغن . وقلت في سري : الوطنية موضة . ففصلت له بدلة عربية وطنية جبهوية «حداشية» . وحضرت الحنة والزغاريد . وزففته بمناشير وطنية من قاع الدست . و «مكانك عده» .. وطار عصفور الحنة وهدّى على بيرس . وبقيت وحيداً . وجاءت «التضامن» فتضامنت معها . أنا عربي . فلسطيني . وطني . قومي . تقدمي . سلاميّ . وسلامي لكم يا اخوتي المنزرعين في المبام . في المعراخ . في ... في .. والعمر طويل .. وما زال معي متسع من الوقت .. والراحة في التغيير ..

ـ الجوقة

عَ الهوب الهوب الهوب
ومدلل ياها التوب
وان ما دلعتيني
وحياتك راح دوب

- ٣ -

أنا الحكيم الدمقراطي .. فخذوا الحكمة مني . لا رُشد بدوني .. ولا سلامة لأحد ما عداي . سلوا ، ان جهلتهم ، رعنان وكفير وغور وكينغ وسعد الحداد والمرتضى عني .. أنا ؟ من أنا ؟ لن أقول . كنت احمر قرمزياً لما تحمّلتها . وصرت ابيض ثلجياً لما طقتها . والله يا أهل الناصرة وعيلبون وعيلين وكابول وقانا الجليل وعرابة وشفاعمرو ما وليتها عن طيب خاطر منكم . ولا جلست على كرسي النيابة في بلدية الناصرة عن رضا من أبي الشمقمق .. ولا أحبني «حبيب عموه» . ولا ذلك الرابع الذي أعمل حتى لا يتربع على كرسي البرلمان . فهم أولاد آبائهم وأمهاتهم . وكانوا يقطرونها عَ الطاير . قطرت . انا حكيمباشي . انا أكاديمي جامعي . علمي . منطقي . وقد تحررت وصرت محرراً . وأنا لها . والله سأسلّك يا عزيزي كما تسل الشعرة من العجين . وسأهجوهم وأشتمهم فأنا خبير بمثالب القوم .

قولوا لي : ألست خير من ركب المطايا ؟ ألم أتبرع بالآلاف ؟ اما صفقوا لي ؟ أما كنت دمقراطياً ؟!

والله . نحن بني العباس نصلح للكراسي . فلماذا لا تقعدّوني على كرسي الرئاسة أو كرسي البرلمانية ؟

حسناً . أنا لها . لبيك لبيك يا ليخ فاليسا . لبيك لبيك ولا حد الا لك يا يسرائيل كينغ . لبيك لبيك واعوذ بك يا غضنفر يا هزبر يا غور اريه !!

ورد اذا ورد التضامن شاتماً ورد المعراخ صيته والليكودا .

والله انا اصلح للمعالي وأمشي مشيق وأتيه تيهاً . وأُمكّن عاشقي من تسخير ما تبقى من فكري وأعطي كتفي لمن يشتهيها .

ـ الجوقة :

عَ الهوب الهوب الهوب .
ومدلل ياها التوب
وان ما دللتيني
وحياتك راح دوب

- ٤ -

لا تهب رياح الثورة بدوني . من أجاز لكم يا «راكاح» «فحداش» ان تضعوا حدوداً للدولة الفلسطينية .

منذ قس بن ساعدة الايادي وقوله من عاش مات ومن مات فات . وليل داج وسماء ذات ابراج اكتشفت برجي . فقلت يا قس اقعد فأنا لها .

ولما تعلمت ان ابن مريم قال : اغفر لهم يا أبتاه لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون قلت : يا ابن مريم لو كنت في عصرك لنافستك وقلت : لا تغفر لهم يا أبتاه لانهم يدرون ما يفعلون . والله اننا ندري .

- ٥ -

ايتها الجماهير الغاضبة . تكلمْ يا تراب الملّ . اصرخي يا روابي الجليل . وهزي يا نواعم !!

رحمك الله يا ابا طوني يا من قلت لا عروبة بدون اسلام ولا اسلام بلا عروبة . وحمداً لله لأنك كنت بلا سيارة لمرافقتك سائقاً ثم صرت مدافعاً فوطنياً فدمقراطياً فجبهوياً فقومياً فتقدمياً .. فسلاماً بعد وفاتك .

انا رجل قوي وضعيف . قوي في ساعة الرخاء ، ضعيف في ساعة الشدّة . أما قال الإمام علي كرم الله وجهه «لين في غير ضعف وشدة في غير عنف» .

اعرف انكم تتغامزون وتتهامسون لماذا اصطكت ركبتاي وارتعدت فرائصي امام وزير الحرب ، وزير الأمن ، وزير الدفاع ، وزيرنا ، ممثلنا ، قائدنا . ولكن ماذا تريدون مني ؟ قالت جدتي : محل ما تنطرح لا تهوش !! وبوس الكلب من تمّو لتقضي حاجتك منو . فلا تشمتوا ولا تصدقوا ما تقوله «حدشوت» و «هعولام هزيه» فتلك صحف شيوعية لا قومية !!

أنا ضعيف يا سادة امام المنابر .. والشيوعيون حزب استغلالي سوفييتي ماركسي لينيني غير عربي فكانوا يستغلون ضعفي ويشرفونني بالخطابة في المؤتمرات والاجتماعات والمظاهرات .. حتى كبرت . فقلت : انا الذي نظر الأعمى الى مسيرتي وأسمعت خطبي من به صمم . فلماذا لا أتبرلمنّ ؟ انا مثقف . وطني . قومي . تقدمي .. شيلوا عني تاريخي .. شيلوا عني أصدقائي . ويا هلا «بشلي» . كل الأصابع سأضعها على وجوهكم . وكل المساحيق ستمكيجكم . وأنا معكم .. يا اخوتي في التضامن . في كامب ديفيد . في هذا العالم . الجبهة عدونا . المعراخ عدونا . الليكود .. لا .. لا .. أرنس يا عزيزي . يقولون عني : يهودا الاسخريوطي . والله ما هم المسيح وما انا يهودا وما أعطيتني ثلاثين من فضة . ولكني احب التغيير .. وأكره السرير الواحد من مبام . الى الاشتراكية . الى الجبهة . الى الصمت العربي . الى التقدم .. عاش التقدم ، وعاشت الدمقراطية التي نميناها خطأً .

ـ الجوقة :

عَ الهوب الهوب الهوب
ومدلل يا ها التوب
وان ما دلعتيني
وحياتك راح دوب

- ٦ -

انا قومي صهيوني وانتم قوميون عرب . اهلًا .. أهلا . حاربت في الايتسل وحاربتم في الجبهة . شققت «موكيده» ثم «شيلي» وخرجت وحيداً نظيفاً كما تسل الشعرة من العجين وشققتم جبهة الناصرة وخرجتم وحيدين على مائدة السلطة .

انتم فلسطينيون وانا فلسطيني . وانتم تكرهون الجبهة والحزب الشيوعي وأنا أكره الاتحاد السوفييتي ..

أنا صناعي الكلام .. أتباكى على الدمقراطية وأحفر قبرها . أتباكى على م.ت.ف وأخبر الحكومة بكل ما اعرفه عنهم . وما استنكرت التعذيب في السجون أبداً .

أنا قومي عربي وأنتم قوميون .. مهلاً .. هذه اخوة الشعوب نحن أمل الشعوب .. ألا هبوا .. ألا هبوا .. وغنوا معي .. فأنا المايسترو .. أنا قائد الأوركسترا .. غنوا

شلخ التوب
شلخ التوب



[redacted]

قضية المساس بحصانة النواب الشيوعيين العرب تثار في لجنة الانتخابات

● القدس ـ اثارت كتلة الحزب الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزية يوم الاحد مسألة المساس بحرية الدعاية في مناطق الحكم العسكري برفض الحكم العسكري اصدار تصريح دخول الى قرى المثلث لعضو الكنيست اميل حبيبي.

وباكثرية الاصوات حذفت المسألة عن جدول اعمال اللجنة.

وقال الرفيق ولف ارليخ ممثل الحزب الشيوعي في اللجنة، في اثارته هذه المسألة، ان لهذه اللجنة مهمة قضائية، وعلى اعضاء اللجنة ان يقرروا في كل مسألة عينية ليس بناء على المصلحة الحزبية بل بموجب المبادىء الدمقراطية العامة التي يتضمنها القانون والمسؤولية عن ايجاد سابقات لامور مماثلة.

وقال ان قانون الانتخابات يضمن صراحة حرية الدعاية في مناطق الحكم العسكري كما في سائر انحاء البلاد. ولا مجال للقول هنا ان الامر يتعلق بالمساس بالحصانة البرلمانية وعلى الكنيست ان تعالج هذا الامر، ففي هذا مساس ليس بالمنتخب فحسب بل بالناخب ايضاً. وحيال ما جرى في انتخابات الهستدروت ينبغي مكافحة كل مساس بطهارة الانتخابات وحريتها. فاليوم يمس بحق عربي وغداً يمس بحق يهودي، اليوم بحق شيوعي وغداً بحق عضو حزب آخر. ان الدمقراطية لا تتجزأ.

وطلب ممثل الحزب الشيوعي الطلب من وزير الدفاع تغيير التصرف من جانب الحكم العسكري. واذا لم يلب هذا الطلب فينبغي دعوة وزير الدفاع او ممثل عنه الى الجلسة المقبلة ليفسر اسباب الرفض.

ولكن اللجنة باكثرية الاصوات قبلت اقتراح ممثل «المتدينين» بحذف المسألة من جدول الاعمال.

[«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/١٠]

ليالي الناصرة ليالينا

□ هذه الزجلية اعدها احد الزجالين الشعبيين في المناطق المحتلة الى مهرجان ليالي الناصرة الذي احيته الشبيبة الشيوعية في الناصرة عند نهاية الاسبوع الماضي وتليت بالنيابة عنه.

لـدعـوتـكم لـبّـينـا — والحـدّيـنـا الصـعـاب
ليـالي الناصـرة ليـالـيـنا — وليـالي كـل الاحبـاب

***

النـاصرة قلعـة قـويـة — بـالجبهـة الـدمقـراطيـة
حـد أعدائـك يا خيّ — غـرّب يوم الانتخـابـات

***

الجبهـة تحقق امانينا — هذي الجبهة منّا وفينا
واحنـا اقسمنا اليمينا — إنـزوّد عـدد النـواب

***

الجبهـة للعمـال منـارة — طـليـعـة لـلكـادحـين
في عندا حكمة وادارة — تجارب عَ مرّ السنين
هـون وبكـل الاقـطار — بتـأيّـدهـا المـلايـين
حذار يا رفـاق حذارِ — حد ينجع من الاذناب

***

ليالي الناصرة كلها اقمار — الخلي العتمة تصير نهار
والنـاصرة بلد الاحـرار — فيها قيادة وفيها شباب

***

واحنا في الضفة الغربية — وفي غـزة البلد الأبية
مـا بنهبش من المنية — ولا مخلب ولا نـاب

***

واحنـا بنبني جبهتنـا — رمـز وحـدتنـا وقـوتنـا
واللي خـانـوا قضيتنـا — في عيون شعبنا كلاب

***

احنـا ضـد المنحـرفـين — من «اليسار» او اليمين
واحنـا ضـد اللاهثـين — خلف مبارك والا حسين
احنـا ضـد البيّـاعـين — اليـائسـين الـواقفـين
عَ ابـواب الامريكـيين — الراكضين خلف السراب

***

مجلسنـا الـفلسـطيـني — أصـدر انجـع قـرارات
عن مـطلبنا مـا بنلين — دولـة وهويـة ورايـات
وحيـاتـك ابـو الامـين — مش ممكن نحني الرقاب

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ١١/٢

● هذا الحصن التاريخي يقع في احدى قلاعنا الجبهوية الصامدة التي تشكل، مع اخواتها، مثلث يوم الارض.

١) ما اسم القرية التي يقع فيها الحصن؟

٢) ما اسم القائد الفلسطيني الذي بناه؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني ومن ثم في السحب النهائي]

ليالي بير زيت ١٩٨٤

● حيفا ـ أخبرنا سكرتير لجنة الاعلام في جامعة بير زيت، خالد ابو سعدة، ان الجامعة ستحيي مهرجان ليالي بير زيت للعام الحالي ١٩٨٤ خلال شهر آب المقبل.

وسيشتمل المهرجان على عروض فنية من مسرح ودبكة وغناء، بالاضافة الى معرض القرية الفلسطينية الذي يحتوي على الرسومات والفنون التشكيلية والحرف اليدوية والعشاء الفلسطيني والملصقات الدولية.

والهدف من وراء المهرجان اعطاء الصورة الواضحة عن التراث الفلسطيني بجميع مكوناته بصورة واقعية.

وتنشط الكوادر الطلابية، باشراف مجلس الطلبة، من اجل دعم وانجاح المهرجان. وتم، حتى الان، انجاز ما يلي:

● بناء ١٩ بيتاً فلسطينياً في ساحة الحرم القديم للجامعة وهي جزء من القرية الفلسطينية التي ستكون الجزء الاكبر من المهرجان وتحتوي على الفنون الفلسطينية.

● توزيع التذاكر على جميع مراكز المناطق المحتلة.

● توزيع الملصقات الخاصة بالمهرجان وتشتمل على برنامج وشعار المهرجان.

● عين مجلس الطلبة لجانا خاصة بالمهرجان وهي: ١) لجنة الاعلام وتتألف من ١٥ طالبا ٢) لجنة القرية وتتألف من ٨٠ طالباً ٣) لجنة النظام وتتكون من ١٨٠ طالباً ٤) لجنة المطبوعات وتتكون من ٧ طلاب ٥) اللجنة الفنية وتتكون من ١٥ طالباً.

● تصميم تيسير مصرية (انظر الاعلان على الصفحات الداخلية من «الاتحاد») ●

□ اغنيات للجنوب اللبناني □

باشرت الفرقة اللبنانية للموسيقى، التي يقودها سليم سحاب، باجراء التمارين على مجموعة من الاغنيات والاناشيد الخاصة، المهداة الى الجنوب. وستسجل هذه الأغنيات على أشرطة، وفي وقت قريب. والألحان هي لفيلمون وهبي، اما الكلمات فللشعراء طانيوس الحملاوي، ونزار الحر، ولامع الحر.

□ «نهيق الروح» □

«نهيق الروح» فيلم مغربي جديد لمخرجه نبيل الحلو. وهو يروي قصة شخص اسمه حان وحماره، يحاولان معا، عبر حوارهما الطريف، ان يحققا العدالة على نحو خاص. والفيلم، بهذا، يتمتع بنكهة سوريالية. وقد سئل المخرج عن دواعي نطق الاشخاص بالفرنسية، فرد أنه يحاول تجنب مشكلات مع الرقابة التي تفهم الفرنسية أكثر من العربية.

أبو الشمقمق يقول!!

شمير يبعث ببرقية الى شمير

هذا ما استطعنا فهمه من الخبر الرئيس، الذي نشرته «الانباء» على رأس صفحتها الاولى يوم الثلاثاء الماضي (١٠ تموز). ومفاده ان عصابة القتلة الفاشية، المسماة «حراس الارز»، «بعثوا ببرقية الى رئيس الحكومة اسحق شمير يعربون فيها عن معارضتهم الشديدة لمحاولات رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي اغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي، شمال بيروت».

فمن المعروف ان جميع الاوساط اللبنانية، ومن بينها «الكتائب»، قد أجمعت على قرار الحكومة اللبنانية بطرد «مفوضية» الاحتلال الاسرائيلي في بيروت (ضبيه). كما لم يعد أحد، في لبنان، يسمع عن وجود «حراس الارز» هؤلاء الذين التجأوا الى اسرائيل وأقام لهم شمير «مكتب اتصال» في القدس على حساب ميزانية دولة اسرائيل. كما اصبح معروفاً ان «حراس الارز» هؤلاء هم مرتزقة مباشرون ـ منذ عدة سنوات ـ لحكام اسرائيل. وقد يكون شمعون بيرس، والد المأسوف عليه «الجدار الطيب»، هو اول من استأجر وأقام «حراس الارز» هؤلاء.

ولكن، حتى ولو كانت الواقعة المذكورة أعلاه مدار الاخذ والعطاء، فان الامر المؤكد، والذي لا نقاش حوله، هو ان لا وجود لعصابة «حراس الارز» الان الا في داخل اسرائيل وبتأليف وتلحين حكومة الليكود برياسة اسحق شمير، حالياً.

لذلك قلنا، وبصدق: ان شمير يبعث ببرقية الى شمير. وهذا اشارة الى اصابته بالهذيان السياسي نتيجة لاطباق الفشل في لبنان عليه من كل جانب. غير ان الهذيان السياسي غير مأمون العواقب. ودليلنا ما اصاب سلفه بيغن.

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد: رائد شريف بدارنة ـ سخنين

الكلمات الافقية:

١) قائد فلسطيني
٢) للتعريف ـ حرف الجبهة (مكرر)
٣) عكس ناضج ـ للنفي + توضع عليه الاواني
٤) من العائلة ـ أسقي
٥) للتأوه ـ قوة حسابية + جزيرة في البحر المتوسط (معكوسة)
٦) خاصته ـ عبّر + صاحب مهنة شريفة
٧) ثلثا قال ـ سقي
٨) ممثل سوري كوميدي + حرف
٩) احدى قرى مثلث يوم الارض + الاسم الاول لممثل سوري- كوميدي

الكلمات العمودية:

١) مدينة البرتقال + مدينة مقدسة
٢) ستصوت لها + كتب التاريخ
٣) عملة اسيوية
٤) من العائلة ـ في الجسم (معكوسة)
٥) إمشي ـ اداة نصب
٦) عاصمة اوروبية + ثلثا صخر ـ إشتاق
٧) من صفات النبع + اله ـ للتأوه
٨) احدى القارات + أعبر (معكوسة)
٩) مرشح جبهوي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) توفيق زياد
٢) او ـ ما + مي
٣) فو ـ امير
٤) با ـ مالي
٥) قل ـ سحماتا
٦) طع ـ سواسية
٧) يو ـ يم
٨) ينهب + نابلس
٩) يهددونها

الكلمات العمودية:

١) توفيق طوبي
٢) واو + الجبهة
٣) ند
٤) سه ـ يد
٥) حي ـ سو
٦) زمام + مس ـ لن
٧) ماي + أ ـ هب
٨) اميل توما + م
٩) دير ياسين + ا

«مسابقة الاوربيتال الكيميائية»

لعام ١٩٨٤/١٩٨٥

أ. جوائز المسابقة :

جائزة أولى : رسوم سنة جامعية واحدة (١٤٠٠) دولار ـ ستمنح لأحد طلاب الصفوف : العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر.

جائزة ثانية : نصف رسوم سنة جامعية واحدة (٧٠٠ دولار) ـ ستمنح لأحد طلاب الصفوف : السابع، الثامن، التاسع.

جائزة ثالثة : وهي عبارة عن ستة جوائز قيمة كل واحدة (١٥٠ دولار). وستمنح هذه الجوائز الست لطلاب من الصف السابع حتى الثاني عشر، بحيث يكون هنالك مجال للفوز بها حسب الصفوف.

ب. متطلبات المسابقة :

١ ـ كتابة مقال كيميائي. (الفصل الأول).
٢ ـ وظيفة كيميائية. (الفصل الثاني).
٣ ـ امتحان. (صيف ١٩٨٥).

ج. التسجيل للمسابقة :

يبدأ التسجيل للمسابقة بتاريخ ١٩٨٤/٧/٥ وينتهي بتاريخ ١٩٨٤/٨/٣٠. كل من يرغب الاشتراك بالمسابقة عليه ارسال حوالة بريدية قيمتها (١٠٠٠ شيكل) ثمن كراسة شرح عن المسابقة وطلب التسجيل.

د. عنوان المجلة :

الاوربيتال
ص.ب. ٩٥٩٦
حيفا ٣١٠٩٥
تل ٠٤ـ٩٦٦٣٤٢

האורביטל
ת.ד. 9596
חיפה 31095
טל. 04-966342

ملحق
«يا عمال العالم اتحدوا!»
الاتحاد
ألانتخابي

الصفحة ٩ ـ الجمعة ١٣ تموز ١٩٨٤

معركة الانتخابات ليست بين «المعسكر الوطني» وبين المعراخ «الامل» وانما بين من يقول لا للسلام وبين من يقول نعم !

■ شمير: لا حاجة لضم ما هو لنا، بيرس: نهر الاردن هو الحدود الشرقية لدولة اسرائيل ■ سعد حداد مرتزقة عمل لحساب حكومة المعراخ وانطون لحد يعمل لحساب حكومة الليكود ■ برنامجا الحزبين يعنيان استمرار حالة الحرب في المنطقة ■ برنامج الجبهة هو الوحيد الذي يطرح حلا وطريقاً للحل ■

● بقلم: مرزوق حلبي ●

□ تعمل وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية والبرجوازية على تصوير معركة الانتخابات وكأنها تجري بين الليكود (المعسكر الوطني) وبين المعراخ (الامل) بوصفها القوتين الكبيرين بين القوائم والاحزاب التي تخوض الانتخابات. وتكرس لها مساحات واسعة من صفحات الصحف ونشرات الاخبار وتقتطف وتبرز تصريحات قادة الليكود والمعراخ وكأنها تدان بتازل احدها الاخر.

ولا يقتصر ذلك على الصحف وحسب، بل يتعداه الى الليكود والمعراخ ايضا. ومن ابرز ما فعلاه حتى الان لابراز دورها «المركزي» في معركة الانتخابات كان عقد اتفاقية بينهما بشأن ادارة معركة الانتخابات بشكل يلتزما فيه عدم اثارة العنف او استخدامه في الدعاية الانتخابية والمحافظة على «اخلاقية» في التنافس على اصوات الناخبين. ومعاهدة كهذه، تظهرهما امام المواطن العادي كقوتين كبيرتين لا ثالث لهما تتنافسان على صوته اما القوائم ال (٢٤) الاخرى التي تخوض الانتخابات فما هي الا قوائم وفئات صغيرة هامشية (بعض هذه القوائم وقعت في وقت لاحق على المعاهدة).

واذا امعنا النظر فيما يطرحه الليكود والمعراخ الذي يصر قادته على الادعاء تضليلا، انه البديل، نجد انه ليس هناك اي خلاف جوهري بين الليكود والمعراخ لا سياسة ولا ممارسة، لا سيما في القضايا الاساسية المطروحة اليوم. واما ذلك الخلاف بين الابوين الروحيين لكليهما، بين زئيف جابوتنسكي، القومي ودوف بورخوف، الاشتراكي، تلاشى بعد ان تحقق هدف الحركة الصهيونية وهو (اقامة بيت قومي لليهود في ارض اسرائيل). بل يمكن القول ان هذه الفروق اختفت تماما اليوم على ارضية الواقع السياسي الجديد الذي تجري فيه معركة الانتخابات رغم اختفاء تعبير (البيت القومي..) ان هذا التعبير بالذات، بما يحمل من مدلولات، كان عاملا يوحد كل التنظيمات والعصابات اليهودية في اطار اجماع قومي قبل اقامة الدولة. وعدم وجود هذا التعبير لا يعني ان الاحزاب الصهيونية غير موحدة في اطار اجماع معين، اذ ان باختفاء تعبير «البيت القومي» حل تعبير اخر يحمل المدلولات نفسها والانعكاسات نفسها على العلاقات بين الاحزاب الصهيونية وهو تعبير «الامن» او «امن البيت القومي». و «الامن» هو البقرة المقدسة التي ادى تقديس الاحزاب الصهيونية لها، واصرارها على عدم ذبحها، الى سلسلة من المذابح لم تنته بعد، مع استمرار الحرب البشعة على لبنان.

واذا كان المعراخ متفقا مع الليكود على عدم المس بهذه البقرة فهل يمكننا الحديث اذن، عن طرفين، عن ندين، «المعسكر الوطني» و«الامل» وعن قوتين كبيرتين تتنافسان في معركة الانتخابات!!

● موضوع «الامن» حدد شكل الدولة!●

اما لماذا نتناول هذا الموضوع بالذات؛ فلانه اصبح مذبحا تقدم عليه الارواح وتهدر الدماء، وكل المقدرات والموارد ولانه العامل الذي حدد شكل الحياة في الدولة على اختلاف اصعدتها ومرافقها منذ قيامها وحتى الان. فقد هجر المواطنون العرب من قراهم (كفر برعم، اقرث) بحجة الامن، وصودرت الارض (الخيط، منطقة رقم (٩) ومنطقة رقم ١٠٥) بحجة الامن وفرضت الاقامات الاجبارية وقيدت حركة العشرات وربما المئات بحجة الامن وبالتالي اهدرت ثلثا مقدرات الدول، اذا لم يكن كلها، على الامن على حساب الخدمات اليومية للمواطن، الاجتماعية والتعليمية وخدمات الرفاه وما الى ذلك.

ومصطلح الامن اليوم يتمحور في قضيتين اساسيتين: الاراضي العربية التي احتلت في عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧، والاراضي اللبنانية التي احتلت في الحرب على لبنان في ٦ حزيران ١٩٨٢. وموقف الليكود من هاتين القضيتين معروف ويتلخص في مقولة «ارض اسرائيل لشعب اسرائيل» هذا هو الليكود. فهل يطرح المعراخ حلا اخر ينهي حالة الحرب ويؤدي بالبلاد وبالمنطقة الى السلام العادل والثابت ؟

● المناطق العربية المحتلة منذ حزيران العام ١٩٦٧ ●

احتلت هذه الاراضي في زمن حكومة المعراخ ليس لان نتانيا كانت في مرمى حجر من قلقيلية او طولكرم وليس لان تل ابيب كانت في مرمى المدفعية الاردنية. فنتانيا وتل ابيب وكل مدن البلاد تقع في مرمى الصواريخ والمدافع السورية والاردنية وحتى السعودية. فالحرب اتت لاهداف التوسع الاقليمي والسيطرة على المواقع الاستراتيجية العسكرية التي تضمن لاسرائيل التفوق العسكري وتهديد الدول العربية وفي الوقت نفسه تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني ليتسنى تحقيق احلام الصهيونية التوسعية والكولونيالية. والليكود والمعراخ حزبان صهيونيان يتنافسان على ابراز صهيونيتيهما و«وطنيتيهما» التي تنتهي بالاهداف ذاتها فمن الطبيعي اذن لا يختلفان بتوجهها العام لهذا الموضوع!

فالليكود تحدث ويتحدث عن فكرة ضم الضفة الغربية المحتلة ومعظم قطاع غزة (ما عدا المنطقة التي اعيدت الى مصر بموجب اتفاقات كامب ديفيد) المحتلين الى اسرائيل. وعليه، فان كثف الاستيطان في هذه المناطق لا سيما في الضفة الغربية المحتلة وفي الاونة الاخيرة اقرت الحكومة اقامة المزيد من المستوطنات في مختلف انحاء الاراضي المحتلة، عملا بسياسة فرض الحقائق الناجزة.

وكان شمير، صرح للتلفزيون الفرنسي عشية عيد شفوعوت بهذا الخصوص قائلا: «لا حاجة لضم ما هو لنا». وهذا ينسجم تماما مع ما ترتئيه فصائل الليكود الثلاثة حركة الحيروت، الليبراليين و «العام» ومع ما ترتئيه كل الاحزاب الصهيونية وبضمنها حزب العمال الفصيل الاكبر في المعراخ الذي يتشكل من حزب العمل وحزب العمال الموحد (مبام). وقد نتساءل هنا عن موقف «المبام» المعلن، الداعي الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، ودوره في السياسة العامة. لكن حقيقة خوضه الانتخابات ببرنامج سياسي يتجاهل كليا الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه، لا يترك مجالا للتحدث عن موقف «المبام» ودوره او تأثيره على موقف المعراخ. وكذلك الامر بالنسبة للاعضاء «الحمائم» في المعراخ امثال يوسي سريد والذي لا نسمع منه هذه الايام حتى كلمة واحدة!

● نهر الاردن هو الحدود الطبيعية لدولة اسرائيل ●

لأول مرة في تاريخ الدولة يتضمن برنامج المعراخ السياسي بندا ينص على ان نهر الاردن هو خط الحدود الشرقي لدولة اسرائيل. ويمكننا التكهن بسبب هذه الخطوة نحو اليمين واقدام المعراخ على الاعلان عن ذلك وفي البرنامج السياسي وعدم الابقاء عليه هدفا استراتيجيا مخفيا يتستر عليه بشتى التصريحات والصيغ. فالليكود يرتكز على مهاجمة المعراخ واتهامه بالتخلي عن الاهداف «القومية» والاستعداد للتنازلات الاقليمية. ومن الطبيعي والحالة كهذه ان يبرز المعراخ بطاقته «القومية» الحقيقية التي كان اخفاها او حاول تمويه ما يجيء فيها. وجاء البند ليثبت ان المعراخ كالليكود متمسك بموقفه من البقرة المقدسة (الامن) لكنه اكثر تعقلا وادراكا للامور بحيث انه يريد ضم المناطق العربية المحتلة لكن بدون سكانها!!

ويأتي في برنامج المعراخ السياسي الذي استعرضه شمعون بيرس رئيس القائمة في مؤتمر صحفي في تل ابيب يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٠، «ان الجيش الاسرائيلي سيكون على اهبة الاستعداد على طول نهر الاردن ولن يسمح لاي جندي اجنبي بعبوره». «وان مناطق غور الاردن (بما في ذلك شمال غربي البحر الميت) وغوش عتصيون اكل المنطقة الممتدة بين القدس والخليل المحتلين ـ م.ح)وضواحي القدس وجنوب قطاع غزة (وهي مناطق غير أهلة بالسكان او ان كثافة السكان العرب فيها قليلة ـ م.ح)، ينبغي ان تظل خاضعة للسيادة الاسرائيلية بعد التوقيع على اتفاق سلام» ويبرز البرنامج ذلك بـ «ان القضية هي ضمان حدود آمنة ولكن يجب الامتناع عن ضم ١,٣ مليون عربي الى دولة اسرائيل».

وجاء في البرنامج ايضا «ان حكومة المعراخ في حالة تشكيلها ستبادر الى مباحثات ومفاوضات سلام مع جاراتها بدون شروط مسبقة من الجانبين وعلى اساس قراري مجلس الامن («اساس» وليس «بموجب» م.ح) (٢٤٢) و(٣٣٨)». وحتى لا يفهم من ذلك ان المعراخ يعترف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، تأتي فقرة اخرى لتفسر هذا الكلام وفيها يؤكد المعراخ انه «يرفض فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة واية مباحثات مع م.ت.ف» وانه «يعمل من اجل منع رئيسها، ياسر عرفات من الاشتراك في المبادرات والاتصالات الدولية».

● المستوطنات في الجولان المحتل، حقائق ناجزة ●

هذا بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، اما بالنسبة لهضبة الجولان المحتلة فالامر يختلف اذ ان المعراخ غير مستعد لتنازلات اقليمية. واذا كانت فستكون «طفيفة». اذ يقول البرنامج: «ان حكومة المعراخ، اذا ما تشكلت، ستبادر الى مباحثات مباشرة مع سوريا بدون شروط مسبقة. الا ان سوريا غير مستعدة الان لذلك» ويكمل النائب كاتس عوز وهو رئيس اللجنة التي اعدت البرنامج السياسي ويوضح ذلك في المؤتمر الصحفي ويقول: «كلما مر الوقت، تتكرس في الجولان حقائق ناجزة تعزز كونه منطقة امنية. ويمكن ان تكون هناك تنازلات اقليمية طفيفة خلال المفاوضات مع سوريا» ويعني ذلك استمرار المعراخ في اتباع سياسة فرض الامر الواقع بخلق مثل هذه «الحقائق الناجزة» واقامة المستوطنات الجديدة لتصبح فيما بعد ورقة لعب رابحة تستخدمها في مباحثات قد تجري بين الطرفين.

اذن فللمعراخ والليكود التوجه ذاته بالنسبة للمناطق العربية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧. الا ان مشكلة المعراخ، (وهي ايضا مشكلة الليكود التي يحاول حلها بمشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين) تكمن في الحاق ١,٣ مليون عربي بالدولة اليهودية. وعليه، يحاول المعراخ الظهور بمظهر «بعيد النظر» والاكثر واقعية من الليكود فهو يوضح انه لا يريد الاعتماد على القوة العسكرية للدولة اليهودية. فحسب، بل يريد ايضا ضمان اكثرية يهودية في هذه الدولة فلا يعود الى «غلطته» حين ابقى على ١٥٠ الف فلسطيني في هذه الديار ولم يشردهم كما شرد مئات الالاف من اخوتهم!! «فتنازله» لا يأتي اعترافا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني او جزء من حقوقه وانما لمصلحة «الدولة اليهودية» «البيت القومي لليهود».

اما بشكل عام، فان البرنامج ورغم تحدثه عن مباحثات بدون شروط مسبقة على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) يتجاهل كليا وجود قضية فلسطينية وشعب فلسطيني وهذا كاف، بما يترتب عليه. لاستمرار حالة الحرب في المنطقة.

● الجنوب اللبناني المحتل منذ ٦ حزيران ١٩٨٢ ●

● سعد حداد مرتزقة عمل لحساب حكومة المعراخ ●

● انطوان لحد مرتزقة يعمل لحساب حكومة الليكود ●

لن نتطرق هنا الى الاهداف التي كانت وراء اقدام حكومة بيغن الى شن الحرب البشعة على الشعبين الفلسطيني واللبناني، ولكن سنتركز عند موضوعنا. موقف الليكود والمعراخ من القضية.

اذا عدنا الى اتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٣ المعقودة بين حكومة الليكود ونظام امين الجميل باشراف واملاء امريكي، نعرف تماما ما هو موقف الليكود. اذ ان الاتفاق وبغالبية بنوده ولا سيما المادة (٤) ـ ملحق الترتيبات الامنية بكل بنوده من أ ـ ط والملحق فقرة (١ ـ ب) (٢ ـ د) (٢ ـ ز) (٣) (٥). يتحدث عن منطقة امنية وترتيبات امنية شمالي الحدود الدولية داخل الاراضي اللبنانية وجيش محلي يكون على اتصال دائم مع «تساهل» يأخذ على عاتقه مهمة حفظ «الامن» في المنطقة المذكورة. يأخذ عتاده واسلحته من الجيش الاسرائيلي. ويقف على رأس هذا الجيش اليوم الضابط انطوان لحد الذي خلف الرائد سعد حداد.

وكذلك المعراخ، يتحدث ايضا عن ترتيبات امنية شمالي الحدود الدولية داخل الاراضي اللبنانية. وقد قدم احد قادة المعراخ، يتسحاق رابين اقتراحا بهذا الخصوص امام الكنيست في جلستها من يوم ٨٤/٦/١٢ وعرض برنامجا مفصلا لاقرار هذه الترتيبات ونشرت البرنامج صحيفة «دفار» في عددها من يوم ٨٤/٦/١٣.

وجاء في البرنامج: ● تعلن اسرائيل على الملأ ان لها مصالح امنية حيوية بما يحدث في جنوب لبنان، نابعة من العمل لضمان سلامة وامن المستوطنات الشمالية وسكانها. ● يكون «تساهل» على استعداد للانسحاب من جنوب لبنان الى الحدود الاسرائيلية على مرحلتين ويتم الانسحاب في مدة تتراوح بين ٦ ـ ٩اشهر من لحظة التوقيع على اتفاق، وحتى يتم سحب «تساهل» يجب ضمان الشروط التالية: ان تنتشر قوات معززة تابعة للامم المتحدة في كل المنطقة التي يخليها «تساهل» يعني ذلك ان لا يكون هناك تقدم للقوات السورية او للمخربين (قوات الثورة الفلسطينية ـ م.ح) باتجاه الجنوب عبر الخط الذي ينتشر عليه تساهل. ثم يجري سحب تساهل جنوبا حتى بحيرة القرعون لفترة تجريبية تستمر ثلاثة اشهر.

يجري الاعتراف بجيش جنوب لبنان (جيش سعد حداد سابقا وانطوان لحد حاليا ـ م.ح) كجهة تحرص على النظام والامن في جنوب لبنان حتى تستعيد الدولة اللبنانية كامل استقلالها وسيادتها.

● تساعد اسرائيل على تعزيز قوة وقدرة جيش جنوب لبنان حتى يستطيع ان يحقق النظام والامن في جنوب لبنان ويكون لهذا الجيش علاقات وثيقة مع «تساهل». ● تضمن حرية الحركة «لتساهل» عبر خط الحدود. حتى يتم دعم جنوب لبنان في حالة تسلل المخربين الذين قد لا يستطيع «تساهل» لوحده معالجة امرهم بنجاعة. ● يستمر اسلوب «الجدار الطيب» بالتعامل مع سكان جنوب لبنان.

لست بصدد تفسير بنود برنامج المعراخ ولكن بصدد مدلولها. اذ ان برنامجا كهذا يعني استمرار الاحتلال باشكاله المختلفة، المباشرة وغير المباشرة وبالحكم الذاتي (كامب ديفيد والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان لمدة طويلة بالشكل المباشر. «تضمن حرية الحركة لتساهل عبر خط الحدود حتى...» واما بالشكل غير المباشر، «وتساعد اسرائيل على تعزيز قوة وقدرة جيش جنوب لبنان ويكون لهذا الجيش علاقة وثيقة مع تساهل..»

اذن فالمعراخ كالليكود يتحدث عن ترتيبات امنية وعن تواجد عسكري مباشر وغير مباشر شمالي الحدود الدولية. واذا كانت سياسة حكومة المعراخ قد افرزت في السابق، الرائد المنشق سعد حداد ومدته بالسلاح والعتاد ودربته، فان حكومة الليكود تواصل ما بدأته حكومة المعراخ، فتمد جيش انطوان لحد بالسلاح والعتاد وتدربه. فالحكومتان قامتا بالخطوة ذاتها وللاسباب وللاهداف ذاتها.

● حكومة الليكود وحكومة المعراخ لن تمسا ببقرة الامن المقدسة! ●

في برنامج بثه راديو الجيش الاسرائيلي يوم السبت ٨٤/٦/٢٣ وكان مقابلة مع وزير الحربية الحالي موشيه ارنس ووزير الحربية الاتي، اذا ما قامت حكومة بقيادة المعراخ، يتسحاق رابين. اتضح تماما ذلك الانسجام والتوافق بين موقفي المعراخ والليكود من قضية «الامن» اذ اعطى الجانبان الاجوبة ذاتها على الاسئلة ذاتها بشأن سوريا وجنوب لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية وطائرة «لافي» واجراء تغييرات تنظيمية في الجيش الاسرائيلي. واكد الاثنان على الاجماع الوطني حول هذه القضايا وكرر رابين موقف حزبه المؤيد للحرب البشعة على لبنان ولاهداف هذه الحرب.

وكذلك فان رابين وافق تماما على ما قاله ارنس بالنسبة لعدم إجراء اية تقليصات في جهاز الامن. واكد كلاهما ان اجراء التقليصات يمس بقدرة «تساهل» وعظمته واذا كان لا بد منها لتحسين الاوضاع الاقتصادية «فيمكن اجراؤها في مرافق ومجالات اخرى حتى تتم المحافظة على «تساهل» قوي في وجه جيوش الدول العربية المتعاظمة».

ان «الامن» في مفهوم الجانبين، يعني استمرار الاحتلال بأشكاله المختلفة ، المباشرة وغير المباشرة وبالحكم الذاتي (كامب ديفيد). والاحتلال ينبع من عدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. وهذا يعني استمرار حالة الحرب بجميع اشكالها يعني استمرار تكريس موارد الدولة ومقدراتها لتمويل هذه الحرب وهذه السياسة التي ادت حتى الان الى الاف الضحايا والى ازمات اقتصادية واجتماعية وخلقية كالتي نحن بها اليوم.

● برنامج الجبهة هو الوحيد الموصل الى السلام العادل والثابت ●

لا شك في ان برنامج الجبهة الدمقراطية هو الوحيد الذي يطرح حلا واقعيا لازمة الدولة على اختلاف محاورها والتي هي ازمة الصهيونية ايضا. فالبرنامج لا يكتفي بالدعوة الى سلام يقوم على احترام جميع الشعوب والدول في منطقتنا وبضمن ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، وفقا لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة التي اتخذت بعد حرب حزيران ١٩٦٧، بل ويطرح ايضا الطريق المؤدية الى هذا السلام.

ويرتكز هذا السلام على الاسس التالية:

● انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧ وتكون خطوط ال ٤ من حزيران ١٩٦٧، حدود السلام الامنة والمعترف بها بين دولة اسرائيل والدول العربية.

● الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة، الى جانب دولة اسرائيل.

● تسوية عادلة لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وفقا لقرارات الامم المتحدة التي تعترف فيها بحقهم في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات.

● احترام حق دولة اسرائيل والدول العربية الاخرى في السيادة والتطور في ظروف سلام وطمأنينة.

● في اطار تسوية سلمية يعترف بالقدس الغربية عاصمة لاسرائيل والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة. وهناك مجال لتسويات يتفق عليها تضمن التعاون بين العاصمتين في مجال السلطة المحلية والوصول الحر الى الاماكن المقدسة وحرية الحركة بين شطري المدينة الخ.

● لتحقيق السلام يجب عقد مؤتمر دولي، دون تأجيل، يشترك فيه جميع الاطراف في النزاع وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي ومعترف به للشعب العربي الفلسطيني وكذلك باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى.

هذا هو برنامج السلام الذي تطرحه الجبهة الدمقراطية. هذا البرنامج الذي حظي بتأييد معظم دول العالم وتبنته منظمة التحرير الفلسطينية وهو برنامج واقعي يضع حدا ليس للحرب وسفك الدماء فحسب، بل ولكل الازمات التي نعيشها، ناهيك عن ان البرنامج البديل لكل برامج الاحزاب الصهيونية التي تقول لا لفكرة الدولة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا للانسحاب من المناطق العربية المحتلة ولا لازالة المستوطنات. هذه اللاءات التي تعني في نهاية الامر لا للسلام. اذ يقف برنامج الجبهة في وجه هذه البرامج ليقول: نعم للسلام!

برنامج وايزمان بين الاختلاق والواقع

□ بقلم: زاهي كركبي □



● وايزمان يخفي حقيقة برنامجه ليبقى بابا «الليكود» و «المعراخ» مفتوحين امامه ● وايزمان: الطريق الوحيد هو «كامب ديفيد» ● الجبهة ليست اقلية فالشعب الفلسطيني وقيادته والاقطار الاشتراكية تؤيد برنامجها ●

□ عقدت قائمة السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع الاسبق اجتماعا انتخابيا في حرش كفر قرع. وذكرت صحيفة «هآرتس» ان عدد المشتركين فيه عشرة الاف شخص. اما «الانباء» فقالت ثلاثة الاف، وكتبت «الصنارة» ان العدد حوالي ١٥ الف مواطن واما شهود العيان فيؤكدون على ان العدد لم يتجاوز الالفين.

والمقصود من وراء المبالغة في تقدير عدد المشتركين في الاجتماع هو التأثير النفسي على الجمهور العربي ليعتقد ان وايزمان يتمتع بالتأييد الكبير، ومعروف ان وايزمن ينفق المبالغ الطائلة على معركة الانتخابات في الناحية العربية ايضا، وانه استأجر الكثيرين في مختلف القرى العربية للعمل لقائمته.

والسؤال الذي يطرحه الناخب العربي: ما هو برنامج وايزمن ؟ ما هو الحل الذي يطرحه لقضية القضايا التي تواجهنا ـ قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ؟

والجواب هو ان وايزمن لا يقدم اي برنامج واضح، لا للناخب العربي وحتى لا للناخب اليهودي. وهو يخفي حقيقة برنامجه ونواياه حتى يترك كل الابواب مفتوحة امامه بعد الانتخابات. وكلنا نذكر كيف انه صمت خلال سنوات، ولم يعبر عن رايه بالنسبة للاحداث السياسة الكثيرة التي مرت على البلاد، بما فيها حرب لبنان.

لقد كتب يوئيل ماركوس في «هآرتس» (٨٤/٦/٢٦) مقالا تحت عنوان «من انت يا وايزمن» ؟ فقال من الصعب معرفة الكثير من البرنامج ـ هذا خليط على عجل من النصوص، التي فيها القليل من كل شيء». ويقول ماركوس ان وايزمن مستعد للاشتراك في حكومة برئاسة «المعراخ» او حكومة برئاسة «الليكود» ويضيف «ان الناخب الذي هرب من الليكود وصوت لوايزمن، من الممكن ان يكتشف «انه اعطى صوته لاستمرار حكم الليكود».

اما ايلان شاحوري فكتب في «هآرتس» (٨٤/٧/٦) يقول ان وايزمن يرفض القول اليوم مع من سيذهب بعد الانتخابات. «عندما يتكلم في مستوطنات معظم سكانها من اصدقاء الليكود، يعطي مستمعيه الانطباع بانه ما زال معهم. ولكن عندما يظهر وايزمن في مناطق قريبة من المعراخ، يهاجم الليكود». وهذا يعني ان وايزمن مستعد ان يشترك في الحكومة التي تضمن له ان يكون وزيرا فيها سواء كانت حكومة «ليكود» او حكومة «معراخ». ويقول ان هذا الامر لا مفر منه لانه لا يمكن تأليف اية حكومة بدون تأييد كتلته في الكنيست المقبلة.

واذا جمعنا تصريحاته وخطبه واقوال مرشحي قائمته نستطيع ان نتعرف على موقفه من قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

في اجتماع نشيطي «ياحد» في سخنين (الانباء ٨٤/٦/٥) قال المرشح الثالث في قائمة وايزمن السيد شلومو عمار «ان قائمة ياحد برئاس عيزر وايزمن مع تطبيق مقررات كامب ديفيد، كما كنت لانها الطريق الوحيد ليعيش الجميع بسلام في المنطقة».

واما المحامي محمد مصاروة فيريد ان يقنع الناخب العربي بان وايزمن يؤيد قيام الدولة الفلسطينية، في الوقت الذي يتعارض فيه موقف وايزمن كليا مع هذا القول. قال المحامي محمد مصاروة في اجتماع حرش كفر قرع (الصنارة ٨٤/٧/٦) «اما بالنسبة للقضية الفلسطينية فان توجه «ياحد» (اي قائمة وايزمن) هو اعقل وافضل توجه بالنسبة لحلها، حيث ان الحل الذي تعرضه يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة خلال فترة قصيرة».

وهذا الكلام بعيد عن الواقع. فوايزمن يقول في برنامجه ان حل القضية الفلسطينية يكون على اساس اتفاقات كامب ديفيد اي اعطاء الادارة الذاتية «لعرب منطقتي يهودا وشومرون وغزة» (البرنامج صفحة ٣٤).

واعلن وايزمن في خلال المعركة الانتخابية اكثر من مرة انه يعارض قيام الدولة الفلسطينية ويعارض التفاوض مع منظمة التحرير.

والخلاصة ان موقف وايزمن من قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني لا يخرج ابدا عن اطار موقف الاحزاب الصهيونية التي تنكر حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، وضرورة الانسحاب الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧. ويطالب وايزمن بتنفيذ اتفاقات كامب ديفيد بالنسبة للشعب الفلسطيني، التي تجرده من حق تقرير المصير واقامة دولة المستقلة، ويكتفي بمنح الشعب الفلسطيني الحكم الذاتي، الذي تحول الى ادارة ذاتية، مع تكريس الاحتلال الاسرائيلي، والاستيطان الكولونيالي.

ان كل من يقول بان وايزمن يسير في طريق جديدة تختلف عن طريق الاحزاب الصهيونية، اما انه يتصور امورا غير واقعية او انه يختلق وينسبها لوايزمن. وكلا الامرين، موضوعيا، هو تضليل للناخب العربي، لسرقة صوته.

الحقيقة هي ان القائمة الوحيدة التي تقدم بديلا وبرنامجا واقعيا مفصلا لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة، والذي يختلف عن برنامج كل القوائم الاخرى من صهيونية وانقسامية، هي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومن يدعي اننا قلائل لا نغير ولا نبدل، نقول له اننا كنا وحيدين في البداية في معارضة العدوان على لبنان، واليوم اصبح هناك رأي عام يهودي كبير يطالب بالانسحاب من لبنان.

اضف الى هذا اننا لسنا قلائل فبرنامجنا يؤيده الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف. والشعوب العربية كلها والاتحاد السوفياتي وكافة الاقطار الاشتراكية ومعظم دول العالم.

فهل نحن بعد هذا كله قلة ؟

البراونة تساءلوا:

عينه راقده... ليه ؟

■ بقلم: أحمد سعد ■

□ اعتاد اهالي بلدنا ـ البروة ـ في كل عام، وفي ذكرى النكبة والتشريد، ان يتجمعوا من مدن وقرى البلاد فوق روابي قريتهم المهدومة طيلة النهار. وقد ادخل هذا التقليد الوطني الشخصية الوطنية المرحوم الخوري جبران «ابو سليم»، خوري «البراونة» من المسلمين والنصارى ـ كما كان يطلق عليه اهالي البلد.

ففي مثل هذا اليوم يجتمع «البراونة» لا للراحة ـ «البيكنيك». او لمجرد استرجاع الذكريات الجميلة عن نزق الشباب وحب البراونة لبلدهم ولبعضهم البعض. وانما، الهدف الاساس غرس الحب الانساني الابدي والجذور. فقلما تجد شابا او طفلا لا يعرف ان البروة بلده او لا يعرف اين تقع اراضي والده او كروم زيتون اهله او البيادر او مكان الجامع الذي تهدم او الكنيسة التي تحولت الى زريبة للبقر او قبور الشهداء الذين وهبوا حياتهم في المعارك ضد الانجليز والمحتلين على الرغم من مضي ٣٦ عاما على التشرد. ففي ايام الذكرى يتجمع كل الوافدين الى ديارهم تحت خروبة المرحوم ركاد الميعاري الوارفة.

وعلى النغم «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» التي تنطلق، عفوية، من حناجر الاطفال والنساء والشباب والشيوخ، يبدأ كبار السن يسردون الاحاديث والايام التي لا تنسى عن البلد وعائلاتها، عن البيادر و«بئر المغرب»، وعن وحدة كل البلد في التصدي لاي معتد.

شبابنا واطفالنا يحفظون جيدا الاحاديث الشيقة من افواه المرحوم الخوري جبران، ومن ابو فهيم نجيب كيال، ومن السيد جاد سكس ومن محمد حسن سعد ومن شيوخ دار درويش والميعاري ونجم وطه اطال الله اعمارهم. وكم يتمنى الشباب حتى قبل الشيوخ ان يسكنوا البروة ولو في خيمة، وان يجتمع شمل الغياب والاحباب الذين فرضت عليهم الغربة في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة والبارد واليرموك...

وكنت اشاهد المحامي محمد الميعاري يشارك في هذا «الحج» السنوي. وكان يشارك اهالي بلده في احاديثهم عن الارض والبقاء، والغربة والعودة والمستقبل وجحيم الاضطهاد القومي والحقوق التي لن تضيع ووراءها مطالب.

في ذكرى النكبة التي حلت قبل اشهر معدودة، لم استطع مشاركة اهالي بلدنا العرس الوطني. ولكن حدثني بعض الاخوة ممن كانوا في البروة بعد يوم من الزيارة. قالوا: «الظاهر ان الدعاية صحيحة وميعاري رابح بصف مع افنيري الصهيوني»!

قلت: لماذا تعتقدون ذلك ؟

قالوا: «هذه المرة كانت عينه راقدة حصرة، طرح السلام من غير نفس، وانزوى بعيدا، لا يشارك في الاحاديث».

قلت: لماذا لم تسألوه ؟

قالوا: سألناه، وكذب الخبر في البداية. وبعد جدال إنساب الجواب مع التأتأة: لم اقرر نهائيا بعد!!

وبعد ان قرر نهائيا إنتعال «مركوب» كامب ديفيد مع شلة افنيري وجميع الحاقدين على مسيرة شعبهم المظفرة وعنوانها جبهة وحدة الصف الكفاحية، فيا ترى، ماذا يفكر اهالي بلدنا اليوم ؟ ماذا يفكر اخوتنا ضحايا صبرا وشاتيلا وضحايا كامب ديفيد ؟ ماذا يفكر تراب البروة بعد هذه الردة والارتماء في احضان قائمة الاعداء والاستسلام ؟ لا حاجة للتفكير كثيرا. فالمقابلة مع ارنس واصطكاك امام «اول صدام مفتعل» مع الظالم. وتنكر ميعاري لحق شعبه باستغلال جميع الوسائل للدفاع عن حقه المشروع في الحياة والحرية والدولة المستقلة. كل ذلك يكشف حقيقة المتساقطين على رصيف درب الكفاح. ولن تخدع شعبنا واهالي بلدنا «وطنية البلاستيك» التي كشفت عورتها من «اول غزاواتها».

واهالي بلدنا «البراونة» من طينة شعبهم، وكما يعتزون بان الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش ابن بلدهم وشعبهم، يعتزون ايضا انهم شاركوا مع الجدايدة في صنع النصر وايصال ادارة جهوية برئاسة الجبهوي عفيف كيال رئيس المجلس المحلي ويعتزون اليوم لأنهم مع شعبهم وفي صفوفه الجبهوية يعملون لتحقيق نصر جديد للجبهة في الانتخابات المقبلة وعزل وإفشال المؤامرة الجديدة واسقاط قائمة افنيري ـ ميعاري ـ بيلد المعادية لمصالح واماني شعبنا

الى أين تذهب الأصوات العربية؟!

٢٨١٠٨٨ ـ هذا هو عدد اصحاب حق الاقتراع العرب في انتخابات الكنيست الحادية عشرة (١٩٨٤/٧/٢٣) ـ مئتان شاركوا في التصويت بنسبة توازي المعدل العام للاشتراك في التصويت في اسرائيل (٧٥٪) ستكون قوتهم الانتخابية ١١ وربما ١٢ عضو كنيست. فهل تستغل جماهيرنا قوتها الانتخابية فعلا ؟ اين ذهبت اصواتها حتى الان ؟ كم منها حرقت هباء ؟ كم من الاصوات ذهبت من هذه الجماهير الى جلاديها في الاحزاب الصهيونية او اعوان جلاديها ؟ ما هي الامكانيات وما هي الشروط لاحداث تغيير في الوضع القائم يجعل جماهيرنا تستفيد من وزنها الانتخابي ايضا في البرلمان لمصلحة حقوقها وحقوق شعبها القومية واليومية ؟

كل هذه التساؤلات مثلت امامنا ونحن نراجع كتب الاحصاء والدراسات عن نتائج الانتخابات العشر السابقة للكنيست.. تلك النتائج التي تحتوي معلومات مثيرة بل ومذهلة في كثير من الاحيان والتي ينبغي ان يطلع عليها كل من يرى في صوته الانتخابي ليس صفرا على الشمال بل قوة لها دورها واثرها على المعركة.

●● الامتناع عن التصويت !

قبل ان ندخل في نتائج الانتخابات وتوزيع الاصوات العربية بين القوائم المختلفة هناك ضرورة للتعرض الى ظاهرة الامتناع عن التصويت.

لقد بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع العرب في انتخابات الكنيست العاشرة ٢٤٧ الف ناخب. ولكن عدد الذين مارسوا حقهم وواجبهم في الانتخاب بلغ ١٧٢١٥٩ ناخبا (٦٩٫٧٪) وهكذا فان ٧٤٨٤١ شخصا امتنعوا عن التصويت.

ويلاحظ ان نسبة الامتناع عن التصويت آخذة في الازدياد بين العرب من انتخابات كنيست لاخرى. والجدول التالي (رقم ١) يبين ذلك بوضوح :

نسبة المصوتين العرب في انتخابات الكنيست منذ قيام الدولة

● الجدول رقم (١) ●

انتخابات الكنيست	تاريخ اجرائها	نسبة المصوتين العرب من مجموع اصحاب حق الاقتراع
الكنيست الاولى (التأسيسية)	١٩٤٩	٧٩٪
الكنيست الثانية	١٩٥١	٨٦٪
الكنيست الثالثة	١٩٥٥	٩٠٪
الكنيست الرابعة	١٩٥٩	٨٥٪
الكنيست الخامسة	١٩٦١	٨٣٪
الكنيست السادسة	١٩٦٥	٨٢٪
الكنيست السابعة	١٩٦٩	٨٠٪
الكنيست الثامنة	١٩٧٣	٨٠٪
الكنيست التاسعة	١٩٧٧	٧٦٫٣٪
الكنيست العاشرة	١٩٨١	٦٩٫٧٪

من الواضح ان ظاهرة الامتناع عن التصويت ليست بالضرورة تعبيرا عن موقف سياسي. فقد دلت التجربة ان نسبة كبيرة من الاسماء التي تظهر في سجلات الناخبين يكون اصحابها من المتوفين. وهناك من يمتنع عن التصويت من منطلق اللامبالاة او لاسباب تقنية مثل البعد عن اماكن الاقتراع او لاسباب طارئة مثل المرض او السفر والى غير ذلك. وهناك ايضا من يمتنع لاسباب سياسية (!!). لكن هذه فئة قليلة نسبيا ومن المنتظر ان تقل اكثر من تنامي الوعي باهمية الصوت العربي في كل انتخابات، وخصوصا هذه، لمصلحة النضال الوطني والدمقراطي في البلاد.

بيد انه مهما تختلف اسباب الامتناع وتتشعب تظل النتيجة واحدة. وهي ان كل صوت يضيع بسبب الامتناع لا يضيع على جماهيرنا فحسب بل ينتقل موضوعيا بشكل اوتوماتيكي الى الاحزاب الصهيونية الكبرى (معراخ وليكود ومن يرتبط معها بفائض اصوات مثل هتحيا وشنوي وغيرها).

ولذلك فان عدم التصويت، لأي سبب كان، يعني، عمليا، تصويتا سياسيا لمصلحة احزاب السلطة وضد مصلحة جماهيرنا.

وكما نلاحظ من الجدول اعلاه فان نسبة التصويت انخفضت بشكل لم يسبق له مثيل بين العرب. وباستثناء عدد قليل جدا من القرى والمدن العربية فان ظاهرة انخفاض نسبة المصوتين شملت كافة المناطق العربية وخصوصا في التجمعات (او الشتات) البدوية وفي المثلث وفي القرى الصغيرة النائية في الشمال والجنوب. ففي تجمع عرب الهزيل في النقب انخفضت النسبة من ٥٠٫١٪ في العام ١٩٧٧ (وهي اصلا منخفضة جدا) الى ٤٦٫٦٪ في العام ١٩٨١. وفي الكمانة (عرب السواعد في الجليل) بلغت نسبة التصويت ٥٥٫٣٪ في انتخابات الكنيست العاشرة. ولكن النسبة انخفضت ايضا في التجمعات العربية الكبيرة ايضا. ففي الناصرة انخفضت من ٧٦٫٥٪ في العام ١٩٧٧ الى ٦٨٫٧٪ في العام ١٩٨١ وفي طمرة من ٧٦٫١٪ الى ٦٨٫٨٪ وفي الطيبة من ٧٤٫٩٪ الى ٦٤٫٥٪ وام الفحم من ٧٥٫٢٪ الى ٦٠٫٨٪ وباقة الغربية من ٦٩٫٦٪ الى ٥٤٫٨٪. والجدول التالي (رقم ٢) يبين الصورة بوضوح :

نسبة المصوتين بين العرب في انتخابات الكنيست التاسعة والعاشرة حسب المناطق

● جدول رقم (٢) ●

اسم المنطقة	نسبة المصوتين في انتخابات ١٩٧٧	نسبة المصوتين في انتخابات ١٩٨١
الناصرة	٧٤٪	٦٧٪
الجليل الشرقي	٨٠٪	٧٣٪
الجليل الغربي	٧٦٪	٧١٪
الجليل المركزي	٧٥٪	٧٧٪
الكرمل	٧٥٪	٧٧٪
المثلث الشمالي	٧١٪	٦١٪
المثلث الجنوبي والاوسط	٧٠٪	٦٣٪
التجمعات البدوية في الجليل	٦٤٪	٦٤٪
التجمعات البدوية في النقب	٦١٪	٤٨٪
المدن المختلطة	٧٣٪	٧٣٪

من هنا يجب تركيز الجهود لتفادي الامتناع عن التصويت قدر الامكان.. وخصوصا في الاماكن الضعيفة المشار اليها. وقد ثبت في العديد من الاماكن ان من الممكن رفع نسبة التصويت. ففي عدد من القرى العربية زادت النسبة عن ٨٠٪ في الانتخابات الاخيرة مثل : حرفيش وطرعان وبيركا وكفرياسيف وكفركنا وكفرمندا وابو سنان والبعينة وجولس ودالية الكرمل وديرحنا وعيلبون وعسفيا والبقيعة.

ويجب الاهتمام بوجه خاص في البلدات التي تعتبر معاقل للجبهة والتي تشكل كل زيادة في نسبة التصويت فيها زيادة صافية للجبهة. وهناك مثل عن احد صناديق الاقتراع في احد الاحياء العمالية في الناصرة (الحي الشرقي ـ ٣٥) الذي بلغت نسبة التصويت فيه ٨١٪ فكانت نسبة الجبهة ٨٥٫٧٪ في الانتخابات الاخيرة. وحين كانت نسبة التصويت فيه ٦٢٪ (في الانتخابات السابقة) بلغت نسبة الجبهة ٥٩٫٣٪. ولا شك في ان كل قلعة جبهوية تمتلك عدة امثلة كهذه.

*** في الانتخابات الماضية حصلت الأحزاب الصهيونية على ١٠٤ آلاف صوت عربي. لماذا؟ وما هو المتوقع في هذه المعركة * القوائم العربية الثلاث حرقت في المعركة وحدها ٢٢٨١٥ صوتاً عربياً * قائمة ميعاري ـ اقثيري تنتمي الى عائلة قوائم حرق الأصوات * ادخال ستة جبهويين الى الكنيست ليست حلماً بعيد المنال ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● ماير فلنر ●



● توفيق طوبي ●

● شارلي بيطون ●

● توفيق زياد ●



● هاشم محاميد ●

● سميح القاسم ●

● مرشحو الجبهة الستة الأوائل. كل الامكانيات قائمة لادخالهم الى الكنيست الحادية عشرة ●

●● بقية الاصوات

بان في الاحصائيات المذكورة اعلاه ان عشرات الوف الاصوات العربية تضيع على اصحابها، شعبها وجبهته، بسبب الامتناع عن التصويت. فاين تذهب الاصوات الاخرى ؟

ان نظرة على نتائج الانتخابات البرلمانية بين العرب منذ قيام الدولة وحتى اليوم تقشعر الابدان. فقد تمكنت الاحزاب الصهيونية والقوائم المختلطة المرتبطة بها، عربية وغير عربية، حتى الان من نهب الغالبية الساحقة من الاصوات العربية على النحو التالي :

٧٨٪ في الانتخابات الاولى، ٨٤٪ في الثانية، ٨٥٪ في الثالثة، ٨٩٪ في الرابعة، ٧٨٪ في الخامسة، ٧٧٪ في السادسة، ٧٢٪ في السابعة، ٦٣٪ في الثامنة، ٥٠٪ في التاسعة، ٦٣٪ في العاشرة .

ومع ان معرفة التوزيع الدقيق للاصوات العربية هو مهمة مستحيلة (فهناك المدن المختلطة وصناديق الاقتراع المختلطة فيها التي ليس ممكنا اجراء فرز واضح ونهائي فيها كأن تقول كذا من العرب بالضبط صوتوا لهذا الحزب او ذاك). فان هناك احصائيات تقديرية تعكس الصورة بشكل تقريبي وابرز الاحصائيات هي تلك التي اجراها حزب العمل الاسرائيلي (تموز ١٩٨١). ولكننا وجدنا فيها عددا من النواقص الجدية فيما يتعلق بنسبة الناخبين وتوزيع الاصوات على الاحزاب المختلفة. فعلى سبيل المثال تشير احصائياتهم الى ان نسبة المصوتين بين العرب كانت في العام ٧٣ حوالي ٧٧٪ بينما تقول احصائيات لجنة الانتخابات المركزية ٨٠٪. وكذلك بالنسبة للعام ٧٧ حزب العمل يقول ٧٤٪ ولجنة الانتخابات تقول ٧٦٫٣٪. وفي العام ٨١ تقول احصائيات حزب العمل ٦٨٪ وتقول لجنة الانتخابات ٦٩٫٧٪ كما وجدنا ان احصائيات حزب العمل تعطي القوائم «العربية» في الانتخابات الاخيرة للكنيست ٢٠٥٩٠ صوتا بينما الحقيقة هي انها حصلت على ٢٢٨٥٠ صوتا (سيف الدين الزعبي ١١٩٥٠ + حنا حداد ٨٣٠٤ + نوري العقبي ٢٥٩٦).

وعلى الرغم من كل ذلك فاننا مضطرون الى الاعتماد على هذه الاحصائيات مع تعديل ما يمكن تعديله وفق الاحصائيات الرسمية للجنة الانتخابات المركزية. واذا القينا نظرة الى الجدول رقم (٣) تتضح الامور التالية :

١ـ في كل انتخابات نجحت الاحزاب الصهيونية والقوائم العربية المرتبطة بها في اقتناص غالبية الاصوات العربية من الكنيست الاولى وحتى الكنيست العاشرة ما عدا الكنيست التاسعة، حين خاضت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الانتخابات لاول مرة في اطار جبهوي واسع (حصلت الاحزاب الصهيونية وقوائمها العربية آنذاك على ٥٠٪ من الاصوات).

٢ـ المعراخ لم يكتف بالقوائم العربية التي انزلها وحرص دائما على اقتناص الاصوات. وزادت اصواته باستمرار حتى وصلت في الانتخابات الاخيرة الى ٤٧٣٧٠.

٣ـ القوائم العربية ادت الدور المنوط بها والتهمت عشرات الوف الاصوات ولكنها منذ الكنيست التاسعة بدأت تضعف حتى انقرضت في الكنيست العاشرة ولكن ليس قبل ان تحرق ٢٢٨٥٠ صوتا ذهبت هباء.

٤ـ الاحزاب الصهيونية الاخرى زادت الاصوات العربية في رصيدها من انتخابات لاخرى حتى صارت توازي المعراخ في الوسط العربي، ومن يطالع النتائج التفصيلية يجد ان جميع الاحزاب الصهيونية، على الاطلاق، تهتم بنهب الاصوات العربية وتتجح في الاقتناص من اصواته. فالمفدال، حزب يسرائيل كينغ، صاحب الوثيقة العنصرية الشهيرة، يحصل في انتخابات ١٩٧٧ على حوالي ٧ الاف صوت وفي ١٩٨١ حوالي ٦ آلاف والليكود يرفع نسبة اصواته بين العرب من ٤٤٥٠ في ٧٧ الى ١٠٢٩٥ في ١٩٨١. وشنوي يحصل في الانتخابات الاخيرة على ٦٥٠٠ صوت بين العرب. وحتى موشيه ديان وزير حرب ١٩٦٧ يحصل في الانتخابات الماضية على ٢٥٠٠ صوت عربي.

٥ـ في الانتخابات الاخيرة زادت الاصوات العربية للاحزاب الصهيونية والقوائم العربية المرتبطة بها لتصل الى ما يزيد عن ١٠٤ آلاف صوت. بينما هبطت نسبة الجبهة واصواتها من ٧١٧١٨ تشكل ٥٠٪ في العام ١٩٧٧ الى ٦٠٣٩٧ تشكل ٣٧٪ في العام ١٩٨١. وقد جرى تحليل اسباب هذا الوضع في حينه فكان ان غرّر بنسبة ليست قليلة من جماهيرنا اثرت عليها دموع التماسيح المعراخية وانيابها فصوتت للمعراخ رغبة منها في اسقاط الليكود وكان ان امتنع المزيد من المصوتين عن التصويت (لو كانت نسبة التصويت في ١٩٨١ مثلها في ١٩٧٧، اي ٧٦٫٣٪ لكان زاد عدد المصوتين بحوالي ١٩ الفا).

●● الامكانيات الهائلة امامنا في هذه المعركة

واضح ومعروف لجماهيرنا كيف استطاعت الاحزاب الصهيونية، تلك التي في السلطة مباشرة واخواتها «المعارضة» ايضا، ان تسلب الغالبية الساحقة من الاصوات العربية في كل انتخابات برلمانية منذ قيام الدولة وحتى اليوم. فقد استخدمت هذه الاحزاب كل نفوذها ووسائلها العميقة لهذه الغاية. استخدمت الحكم العسكري والشرطة وحرس الحدود ثم المخابرات. لم تترك اسلوب ارهاب وضغط وتهديد الا واستخدمته. ولم تتورع عن التهديد، وتنفيذ التهديد، بقطع الارزاق. وهذا عدا اساليب الخداع والتزوير والرشوات وغيرها.

ومن يطلع اليوم على اساليب الضغط المعراخية على العمال والمقاولين العرب في الكيبوتسات وتهديدهم بالفصل من العمل اذا لم يفتحوا بيوتهم مقرات لنشاط واجتماعات المعراخ الانتخابية يجد صورة مصغرة لاساليب المعراخ (المباي سابقا) القديمة في الانتخابات «الدمقراطية». ويمكننا ان نتخيل كيف كان المباي يترجم هذه الاساليب الى لغة الحكم العسكري والمخابرات. والمعراخ لم يتغير ابدا في توجهه العنصري واللادمقراطي ازاء العرب.

والسؤال هو ـ نحن العرب. كيف نواجه هذه السياسة ؟

ان الشرارة التي انطلقت في العام ١٩٧٧ تشكل الجواب الافضل على هذا السؤال. ففي ذلك العام، بعد اقل من سنة من يوم الارض الخالد، هبت جماهيرنا العربية تطور مواجهتها النضالية مع السلطة وتنظمها في اطار قوي واسع هو اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. لقد كان قيام الجبهة مرحلة اعلى من المواجهة مع السلطة التي تجلت في يوم الارض وتأطيرا تنظيميا وسياسيا مسؤولا وبعيد النظر لتلك الوحدة النضالية الجبارة التي تحققت من خلاله. فالجبهة رسمت الطريق الوحيد لتحصيل الحقوق والدفاع عن الوجود في ارض الوطن والحياة فيه بكرامة ـ طريق النضال مرفوع الرأس من اجل السلام العادل ومن اجل المساواة والدمقراطية جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية المخلصة.

وبقيام الجبهة انتقلت جماهيرنا الى مرحلة اعلى من النضال من اجل احقاق حقوق شعبها الفلسطيني كافة وسائر حقوقنا القومية واليومية. وقد منحت جماهيرنا ثقتها للجبهة واعطتها نصف اصواتها. واذا حدث تراجع في نسبة المصوتين للجبهة في الانتخابات التالية العام ١٩٨١ (هبطت من ٥٠٪ الى ٣٧٪) فلا يعني ذلك ان جماهيرنا تخلت عن طريق الجبهة. فقد انتشرت الجبهات في قرانا ومدننا واحيانا كانتشار الشرايين في الجسم. وخلال السنوات السبع الماضية اتسعت الجبهة وتضاعف عدد فروعها وكوادرها وصقلت في التجارب القنية التي تمر فيها. وحققت انجازات هائلة على صعيد النضال البلدي (الميزانيات والهبات ومشاريع التطوير وعلى صعيد الدفاع عن الارض والوجود (تحرير الاراضي من مجاف) وكذلك على الصعيد السياسي والبرلماني حيث برزت على الساحة رأس حربة النضال اليهودي ـ العربي ضد حرب لبنان وجرائمها ومن اجل حل الكنيست واسقاط حكومة الليكود. وعبرت الجبهة، في مواقفها تلك، بكل دقة واخلاص عن مطامع كافة الجماهير العربية وكذلك حلفائها التقدميين والدمقراطيين اليهود.

من هنا، فالعام ١٩٨٤ ومع الجبهة هو ليس العام ١٩٨١ او حتى ١٩٧٧. واليوم لم تعد تنطلي على جماهيرنا اساليب الخداع ولم تعد تنفع معها اساليب الضغط والارهاب. والجماهير العربية، اليوم، فضلا عن كونها تدرك ما يدور حولها، باتت في وضع يؤهلها لتوجيه ضربة قاصمة لجميع مؤامرات وحيل الاحزاب الصهيونية والمتحالفين معها والواقفين معها في خندق العداء نفسه للشيوعية والجبهة.

فنحن اليوم بعد حرب لبنان التي وقف اعضاء الكنيست من الليكود والمعراخ، جميعا، ضد الجبهة وايدوا الحرب (برفع اليد او بالهروب من القاعة كما فعل عضوا الكنيست العربيان في المعراخ او بالموافقة عليها. تلك الحرب التي استهدفت تصفية شعبنا. نحن اليوم بعد مجزرة صبرا وشاتيلا. ولن يستطيع المعراخ ان يتهرب من مسؤوليته عن تلك الحرب امام جماهيرنا.

ونحن اليوم بعد سبع سنوات من حكم الليكود وحلفائه، المفدال وهتحيا وتامي، الكارثي. خلال هذه السنوات جربنا الليكود مباشرة مع حلفائه.. وجربنا ايضا المعراخ في المعارضة.. واهم ما في هذه التجربة هو ان الشعار الذي طرحه المعراخ في الانتخابات الماضية «صوتوا فقط للمعراخ من اجل اسقاط الليكود» والذي استطاع ان يخدع الوف العرب منا ويقتنص اصواتهم بسببه، ثبت انه شعار زائف وكاذب. فالمعراخ حاول خلال السنتين الماضيتين ثلاث مرات اقامة حكومة تكتل قومي مع الليكود. واعلن بيرس يومها ان في القضايا الاساس يمكن ايجاد لغة مشتركة بينهما. وقد تأكدت صحة اقواله في شن حرب لبنان.

ونحن اليوم في معركة انتخابات واضحة اكثر. فالاحزاب الصهيونية في حلف واحد وراء اللاءات الاربع: «لا للمفاوضات مع م.ت.ف لا للانسحاب الى حدود ٤ حزيران. لا لاقامة الدولة الفلسطينية. لا لإزالة المستوطنات». وهذه اللاءات تعني عمليا: لا للسلام. ولا لحل المشاكل الاقتصادية ولا للتعايش المشترك اليهودي ـ العربي.

فهل في مثل هذا الوضع يقبل احدنا على نفسه ان يصوت للاحزاب الصهيونية ؟

هل يوجد هناك انسان عاقل ومستقيم واحد لا يعرف ان التصويت لهذه الاحزاب يعني، فقط، التأييد لتلك السياسة.

اننا نعتقد ان جماهيرنا تعلمت كثيرا من تجربتها خلال السنوات الاخيرة الماضية. وان الغالبية الساحقة جدا منها ادركت خطر الاحزاب الصهيونية وكذلك خطر تلك القائمة التي جاءت لتضعف نضالنا في مواجهة هذه الاحزاب، ونقصد قائمة ميعاري ـ اقثيري التي من اول غزواتها كرّت البنود الاساس في برنامجها السياسي: التفاهم مع السلطة وتبني مواقفها من م.ت.ف ونضالها (الذي اعتبروه ارهابا) ومن الحلول الامريكية (كامب ديفيد) ومن الجماهير العربية في اسرائيل («حكومة اسرائيل هي ممثلها الشرعي» ـ كما قالوا امام الوزير ارنس) والذين قاموا بتبرير استعدادهم للخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي (اذا سن قانون بهذا الامر!!).

من هنا فان الامكانيات السياسية قائمة وباوضح شكل، في هذه الانتخابات. لالحاق الهزيمة.. وشر هزيمة بالاحزاب الصهيونية وبالقائمة التي تلتقي معها في العداء للجبهة وطريقها. الامكانيات قائمة وكبيرة جدا لمنح الجبهة اكبر قدر من الاصوات العربية التي تجعلها تلقي بوزنها السياسي الجدي في الكنيست، وبالتالي في المعركة العامة من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية.

●● الامكانات الانتخابية

يتبع الامكانيات السياسية، كجزء لا يتجزأ منها، ايضا الامكانيات التقنية الانتخابية المحلية لتحقيق طفرة حقيقية في هذه المعركة وزيادة قوة الجبهة ليس فقط بعدد الاصوات ونسبة التصويت بل وايضا في عدد المقاعد. وليس املا بعيد المنال التفكير اليوم في ايصال ٦ جبهويين الى الكنيست هم ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد وهاشم محاميد وسميح القاسم. بل الامكانيات لذلك واقعية جدا. وعلينا فقط ان نعرف كيف نستغلها.

لقد ذكرنا آنفا ان عدد الاصوات العربية في هذه الانتخابات هو ٢٨١٠٨٨ صوتا. في هذا الرقم تكمن الحقائق التالية:

●● هناك حوالي ٣٩ الف ناخب عربي جديد يصوتون لأول مرة. ويمثل هؤلاء جيل الشباب الذي كمل طريق يوم الارض حين هب في مظاهرات صبرا وشاتيلا محتجا ومعبرا عن تمسكه بطريق شعبه الكفاحي الذي يرفض الاحزاب الصهيونية ويريد معاقبتها على جرائمها بحق شعبه والذي يرفض اكثر طريق الاستسلام والخنوع وقطف الرأس المميز لقائمة ميعاري ـ اقثيري والذي يعرف ان الطريق الوحيد لاحقاق حقوقه في التعليم العالي او ضمان مكان العمل او مكان السكن والبقاء والتطور في ارض الوطن هو طريق الجبهة: الكفاح بوحدة وبرأس مرفوع. لا يوجد اي مبرر لأن لا يصب هؤلاء الشباب معظم قوتهم في الجبهة.. بل والتجند في المعركة الى جانبها، في يوم الانتخابات وقبله.. وايضا بعد الانتخابات في معارك الكرامة والخدمات.

●● اذا نجحنا في رفع نسبة التصويت في الوسط العربي، ولنتذكر اننا نحن الوحيدون المعنيون برفع النسبة. واذا اوصلناها الى ٧٥٪ (النسبة العامة في اسرائيل بلغت في الانتخابات الماضية حوالي ٧٩٪) فسيكون عدد المصوتين ٢١٠ الاف. ولنقل ٢٠٠ الف صوت بعد خصم الاصوات غير الصحيحة (اللاغية). فاذا منحت الجماهير العربية الجبهة نصف اصواتها فقط واضفنا الى ذلك الاصوات التي تحصل عليها الجبهة في الوسط اليهودي فان دخول سميح القاسم الى الكنيست يكون امرا اكيدا بل يمكن ان يدخل الكنيست المرشح السابع. ففي الانتخابات الماضية كان المقياس لكل كرسي ١٥٣١٢ صوتا. ومن المتوقع ان يكون في هذه السنة، اذا بقيت نسبة التصويت على ما هي، حوالي ١٧ الف صوت. فاذا قسمنا ١١٠ الاف صوت من الممكن ان تحصل عليها الجبهة في هذه الانتخابات على ١٧ الفا تكون النتيجة ٦٫٥ مقعد.. ويمكن ان ترتفع اكثر بزيادة الاصوات العربية واليهودية.

والسؤال هو كيف يتحقق ذلك ؟

ان نظرة فاحصة على نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة (الجدول رقم ٤) ودراستها، من

النتائج التقديرية لانتخابات الكنيست العشر في الوسط العربي

(جدول رقم ٣)

الكنيست		اصحاب حق الاقتراع في اسرائيل	اصحاب حق الاقتراع العرب: العدد	اصحاب حق الاقتراع العرب: نسبتهم المئوية	مارسوا حقهم في الاقتراع: العدد	مارسوا حقهم في الاقتراع: النسبة المئوية	الجبهة: العدد	الجبهة: النسبة المئوية	المعراخ: العدد	المعراخ: النسبة المئوية	القوائم العربية الموالية: العدد	القوائم العربية الموالية: النسبة المئوية	الأحزاب الصهيونية الأخرى: العدد	الأحزاب الصهيونية الأخرى: النسبة المئوية	مجموع الأصوات العربية التي سلبتها الأحزاب الصهيونية والقوائم العربية الموالية: العدد التقريبي	مجموع الأصوات العربية التي سلبتها الأحزاب الصهيونية والقوائم العربية الموالية: النسبة المئوية
الكنيست الأولى	١٩٤٩/١/٢٥	٥٠٦,٥٦٧	٣٣,٢٥٠	٦٫٦	٢٦٣٣٢	٧٩	٥٧٥٠	٢٢	٣٦٣٣	١٣٫٧	٧٣٨٣	٢٨	؟ ؟		٢٠٠٠٠	٧٨
الكنيست الثانية	١٩٥١/٧/٣٠	٩٢٤,٨٨٥	٦٨,٩١٤	٧٫٥	٥٣٩٨٤	٨٦	٩٤٣٢	١٦	٦٧٨٦	١١	٣٠٢٨٨	٥٥	٥٦٠٠	١٠٫٣	٤٤٦٧٤	٨٤
الكنيست الثالثة	١٩٥٥/٧/٢٦	١,٠٥٧,٧٩٥	٨٦,٨٩٨	٨٫٢	٧٨٥٢٦	٩٠	١١٨٤٧	١٥	١٠٨٢٩	١٤	٣٧٧٦١	٤٨	١٨٠٨٩	٢٣	٦٦٠٠٠	٨٥
الكنيست الرابعة	١٩٥٩/١٢/٣	١,٢١٨,٤٨٣	٩٦,٦٠٨	٧٫٩	٨١٧٦٤	٨٥	٨٨١٣	١١	٨٠٤٦	١٠	٣٤٣٥٣	٤٢	٢١١٦٤	٢٦	٦٧٨٩٨	٨٩
الكنيست الخامسة	١٩٦١/٨/١٥	١,٢٧١,٢٨٥	١٠٤,٨٨٤	٨٫٣	٨٦٨٤٣	٨٣	١٩٣٠٨	٢٢	٨٥٥٨	١٠	٣٥٣٧٦	٤٠	٢٥٤٩٩	٢٩	٦٩٤٣٣	٧٨
الكنيست السادسة	١٩٦٥/١١/٢	١,٤٩٩,٧٠٩	١٢٩,٩٠٩	٨٫٦	١٠٦٣٤٢	٨٢	٢٤٦١٨	٢٣	١٣٣٥٣	١٣	٣٩٨٩٤	٣٨	٢٤٩٦٣	٢٧	٧٨٢١٠	٧٧
الكنيست السابعة	١٩٦٩/١٠/٢٨	١,٧٤٨,٧١٠	١٤٦,٨٢٣	٨٫٤	١١٧١٩٠	٨٠	٣٤٨٥٨	٢٨	٢٠٧٤٦	١٧	٤٦٣٧٤	٤٠	٣٢٢٠٠	٢٥	٧٨٥٥٦	٧٢
الكنيست الثامنة	١٩٧٣/١٢/٣١	٢,٠٣٧,٤٧٨	١٧٣,٢٩٢	٨٫٥	١٣٨٦٣٣	٨٠	٤٩,٣٢٦	٣٧	١٧٠٦٥	١٣	٣٥٦٩٩	٢٧	٣٨٠٠٠	٢٧	٧٣٦٩٩	٦٣
الكنيست التاسعة	١٩٧٧/٥/١٧	٢,٢٣٦,٢٩٣	١٩٨,١٣٧	٨٫٩	١٥١١٧	٧٦٫٣	٧١,٧١٨	٥٠	١٦٣٢٧	١١	٢٣٥٠٢	١٦	٣٠٧٠٦	٢١	٧٠٥٨٥	٥٠
الكنيست العاشرة	١٩٨١/٦/٣٠	٢,٤٩٠,٠١٤	٢٤٧,٠٠٠	١٠	١٧٢,١٥٩	٦٩٫٧	٦٠٣٩٧	٣٧	٤٧٣٧٩	٢٩	٢٠٩٥٠	١٢	٣٦١٣٦	٢٢	١٠٤,٤٦٥	٦٣

● ملاحظة: لم يُذكر في هذا الجدول عدد الأصوات الصحيحة في كل انتخابات. ولذلك فان مجموع الأصوات المسجلة في كل خانة، أعلاه، لا تساوي الرقم المذكور في خانة «مارسوا حقهم في الاقتراع».

النتائج الرسمية لانتخابات الكنيست العاشرة

(الجدول رقم ٤)

القائمة	عدد الاصوات	عدد المقاعد
الليكود	٧١٨٩٤١	٤٨
المعراخ	٧٠٨٦٣٦	٤٧
الجبهة	٦٤٩١٨	٤
المفدال	٩٥٢٣٢	٦
اغودات يسرائيل	٧٢٣١٢	٤
تامي	٤٤٤٦٦	٣
هتحيا	٤٤٧٠٠	٣
شنوي	٢٩٨٣٧	٢
موشيه ديان	٣٠٦٠٠	٢
راتص	٢٧٩٢١	١
بوعلي اغودات يسرائيل	١٧٠٩٠	-
سيف الدين الزعبي	١١٩٥٠	-
الليراليون المستقلون	١١٧٦٤	-
فلاطو شارون	١٠٨٢٣	-
شلي	٨٦٩١	-
حنا حداد	٨٣٠٤	-
عليا (الهجرة)	٦٩٩٢	-
كهانا	٥١٢٨	-
«متصمأوت»	٤٧١٠	-
يتسحاق يتسحاقي	٣٧٣٦	-
نوري العقبي	٢٥٩٦	-
السنون	٢٤٠٤	-
سعاديا مرسيانو	١٣٩٢	-
ياعد (اساف يغوري)	١٣٣٨	-
[illegible]	[illegible]	-
المجموع ١,٩٣٧,٣٦١ صوتا صحيحا		١٢٠

نتائج انتخابات الكنيست التاسعة والعاشرة في المدن المختلطة

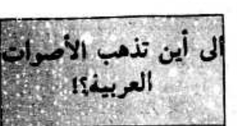
(جدول رقم ٦)

اسم المدينة	اصحاب حق الاقتراع	عدد المصوتين العرب	نسبة المصوتين العامة	الجبهة: عدد الأصوات	الجبهة: النسبة المئوية	المعراخ: عدد الأصوات	المعراخ: النسبة المئوية	الليكود: عدد الأصوات	الليكود: النسبة المئوية	المفدال: عدد الأصوات	المفدال: النسبة المئوية	القوائم العربية الموالية: عدد الأصوات	القوائم العربية الموالية: النسبة المئوية	شلي: عدد الأصوات	شلي: النسبة المئوية	شنوي: عدد الأصوات	شنوي: النسبة المئوية	موشيه ديان: عدد الأصوات	موشيه ديان: النسبة المئوية	
تل أبيب ـ يافا	٢٨٥٩٩٢	٥٤٠٣	٧٤٫٦	١٧٦٠	٠٫٨	٨٠٣٦٦	٣٧٫٩	٨٦٧٩٨	٤٠٫٩	٨٧٦٢	٤٫١	١٧١	٠٫١	١٠٠٩	٠٫٥	٣٥٧٣	١٫٧	٤٣٧١	٢٫١	١٩٨١
	٢٩٥٠٢٩	٤٧٢٥	٧٦٫٤	٢٥٥٤	١٫١	٥٣٦٧٦	٢٤٫١	٩١٦٩٨	٤١٫٢	١٥٢٩٩	٦٫٩	٤٨٥	٠٫٢	٤٣١٨	١٫٩	٣١٧٤٠	١٤٫٢	-	-	١٩٧٧
حيفا	١٧٧٢٥٧	١٠٢٨٣	٧٧٫٧	٣١٢٠	٢٫٣	٥٩٤٥٦	٤٣٫٥	٤٦٥٨٠	٣٤٫١	٥٢٤٩	٣٫٨	١٠٠٢	٠٫٧	٦٣٠	٠٫٥	٣٠٢٠	٢٫٢	٢٢٧٨	١٫٧	١٩٨١
	١٧٣٤٠١	٨٧٤٣	٧٩٫٥	٤٣٦٦	٣٫٢	٣٧٧٩٩	٢٧٫٧	٤٣٨٧٩	٣٢٫٢	٨٣٤٠	٦٫١	٨٢٢	٠٫٦	٢٣٨٨	١٫٨	٢٠٨٨	١٩	-	-	١٩٧٧
عكا	٢٤٨٣٨	٥٠٣٠	٧٧٫٢	١٧٧٦	٩٫٤	٥٦٢٢	٢٩٫٧	٨٨٦٠	٤٦٫٨	٤٨٦	٢٫٦	٢٤٠	١٫٣	٢٣	٠٫١	١٧١	٠٫٩	١٤٠	٠٫٧	١٩٨١
	٢٢٢٣٠	٤٤٥٣	٧٧٫٦	٢٤٣٧	١٤٫٣	٣٥٧٤	٢٠٫٩	٦٨٢٢	٤٠	١٠٧٣	٦٫٣	٥١٦	٣	٩٩	٠٫٦	٧٧٤	٤٫٥	-	-	١٩٧٧
الرملة	٢٥٨٥٤	٥٤٩٧	٧٨٫٧	٧٦٨	٣٫٨	٥٧٠١	٢٨٫٣	١٠٤٣٦	٥١٫٧	٣٨٣	١٫٩	٢١٢	١٫١	٢٢	٠٫١	٨٤	٠٫٤	٢٣٦	١٫٢	١٩٨١
	٢٣١٣٤	٢٢٦١	٧٧٫٥	٩٢٨	٥٫٢	٣٩٤٥	٢٢٫٣	٨٤٤٣	٤٧٫٧	١٤٦٢	٨٫٣	٢١٣	١٫٢	١٢٠	٠٫٧	٩٩٣	٥٫٦	-	-	١٩٧٧
اللد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٨١
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	-	١٩٧٧
معلوت ترشيحا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٨١
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	-	١٩٧٧

نتائج انتخابات الكنيست العاشرة بالمقارنة مع نتائج انتخابات الكنيست التاسعة في القرى والمدن العربية

(جدول رقم ٥)

البلدة	السنة	عدد اصحاب حق الاقتراع	عدد المصوتين	النسبة المئوية للمصوتين	الجبهة		المعراخ		الليكود		المفدال		القوائم العربية [illegible]		شلي		شنوي		موشيه ديان	
					عدد الأصوات	النسبة المئوية	عدد الأصوات	النسبة المئوية	عدد الأصوات	النسبة المئوية	عدد الأصوات	النسبة المئوية	عدد الأصوات	النسبة المئوية	عدد الأصوات	النسبة المئوية	عدد الأصوات	النسبة المئوية	عدد الأصوات	النسبة المئوية
أبو غوش	١٩٨١	١١٨٧	٨٤٧	٧١٫٤	١٦٢	١٩١	٣٠٦	٣٧٫٥	٥١	٦٫٣	٣٥	٤٫٣	١	-	٧	-	٢	-	٩٢	١١٫٣
	١٩٧٧	٩٥٠	٧٣٣	٧٦٫١	٨٢	١١٫٧	٢٢٩	٣٢٫٥	٧	١	٣٢	٤٫٦	١٤٢	٢٠٫٣	٣	-	١٦٣	٢٣٫٣	-	-
أبو سنان	١٩٨١	٢٥٣٦	٢٢١٤	٨٧٫٦	٩٩١	٤٥٫٢	٢٠٩	٩٫٦	٩٦	٤٫٤	٢٤٩	١١٫٤	٥٤١	٢٤٫٨	١	-	٦٤	٢٫٩	١٦	٠٫٧
	١٩٧٧	٢٠٨٦	١٨٣٧	٨٧٫٦	٩٤٣	٥٢٫١	٣٧	٢	٤٣	٢٫٤	٢٠٠	١١	٤٥٧	٢٥٫٢	-	-	١١٧	٦٫٥	-	-
اكسال	١٩٨١	٢٢٣١	١٦٦٢	٧٤٫٨	٨٦٨	٥٣٫٦	٤٢٠	٢٥٫٩	٨	٢٫٦	٢٤٣	١٥	١٣	٠٫٨	٢٣	١٫٤	٤	-	-	-
	١٩٧٧	١٧٧٨	١٥٨٥	٨٩٫١	١٠٨٠	٧٠٫١	١٨	١٫٢	٦٦	٢٫٨	١١٦	٧٫٥	١٧٨	١١٫٦	٢٢	١٫٤	٤٤	٢٫٩	-	-
ام الفحم	١٩٨١	٧٨٨١	٤٧٩٤	٦٠٫٨	٢٥٦٧	٥٧٫٩	١١٨٤	٢٦٫٧	١١٨	٢٫٧	١١٩	٢٫٧	١١٦	٢٫٦	٢٢	٠٫٥	١٢٣	٢٫٨	٦٤	١٫٤
	١٩٧٧	٦٤١٦	٤٨٢٤	٧٥٫٢	٢٥٥٧	٥٥	٣٩٨	٨٫٦	٦٧	١٫٤	٤٠٦	٨٫٧	٩٢٠	١٩٫٨	٧٠	١٫٥	٣٦	-	-	-
باقة الغربية	١٩٨١	٤٨٢٥	٣٦٤٣	٥٤٫٨	٥٤٦	٢١٦	١١٨٤	٤٧	١٥٣	٦٫١	١١١	٤٫١	٣١	١٫٢	١٧٧	٧	٦	-	٨٢	٣٫٣
	١٩٧٧	٤٠١٩	٢٧٩٨	٦٩٫٦	١٤٩١	٥٥	٣١٤	١١٫٦	٢٠	-	٧٢	٢٫٧	٤٩٧	١٨٫٣	٤٤	١٫٦	١٣٥	٥	-	-
البعينه	١٩٨١	٨٥٩	٧٣١	٨٣٫٩	١٩٧	٢٨٫٧	٢٣١	٣٣٫٦	٢٠	٢٫٩	١٣٩	٢٠٫٢	٢١	٣٫١	-	-	٤٨	٧	٢٤	٣٫٥
	١٩٧٧	٦٨٤	٥٤٧	٨٠	٢٢٥	٤٣٫١	١٦	٣٫١	٥٣	١٠٫٢	١٦١	٣٠٫٨	٤٣	٨٫٢	١	-	١٧	٣٫٢	-	-
البعنة	١٩٨١	١٤٣٥	١٠٣٢	٧١٫٩	٦١٦	٦١٫٩	١٣٦	١٣٫٧	١٣٢	١٣٫٣	٩	١	٧٢	٧٫٢	-	-	-	-	-	-
	١٩٧٧	١١٧٦	١٠٠٢	٨٥٫٢	٥٩٦	٦٢٫٥	٨٢	٨٫٦	١	-	١٥٤	١٦٫١	١٠٨	١١٫٣	-	-	٨	-	-	-
جديدة	١٩٨١	١٥٩٥	١٢٤٢	٧٧٫٩	٧١١	٥٨٫٤	١٨٦	١٥٫٣	٢٢	١٫٨	١٩٦	١٦٫١	٦٥	٥٫٣	١	-	١٤	١٫٢	-	-
	١٩٧٧	١٢٠٨	٩٤٨	٧٨٫٥	٥٦٨	٦١٫٣	٣٠	٣٫٢	٢٩	٣٫١	١٨١	١٩٫٥	١٠٥	١١٫٣	١	-	٧	-	-	-
جولس	١٩٨١	١٣٧١	١١٠٦	٨٠٫٧	٢	-	٣١	٢٫٤	٣٤٦	٣١٫٥	١٣٣	١٢١	٤٩٥	٤٥٫١	-	-	٥٧	٥٫٢	٢٠	١٫٨
	١٩٧٧	١١٣٩	٩٥٠	٨٣٫٥	٤٠	٤٫٤	٩٢	١٠٫١	٦٣	٦٫٩	١٧٦	١٩٫٣	٢٩٦	٣٢٫٤	١	-	١٧٨	١٩٫٥	-	-
جلجولية	١٩٨١	١٤٤١	١٠٣١	٧١٫٥	٢٥٨	٢٦١	٤٥٤	٤٦	٧٣	٧٫٤	٥٥	٥٫٦	٤	-	٢٠	٢	١١	١٫١	٨	-
	١٩٧٧	١١٧٨	٩٧٥	٨٢٫٨	٢٨٥	٢٩٫٦	١٧٧	١٨٫٤	١٨	١٫٩	٨٣	٨٫٦	٣٠٧	٣١٫٩	٤	-	٥٥	٦٫١	-	-
جسر الزرقاء	١٩٨١	١٦٧٧	١١٦٠	٦٩٫٢	٢٠١	١٧٫٦	٨١٢	٧١٫٢	١٠	١	١	-	٢٣	٢	٥	-	٤٠	٣٥	٢	-
	١٩٧٧	١٣٤٧	١٠٧٨	٨٠	٢٠٤	١٩٫٤	٢٢	٢٫١	٣٤	٣٫٢	٣	-	٧٢٧	٦٩٫٢	٣	-	٢٤	٢٫٣	-	-
جت (المثلث)	١٩٨١	٢٣٣٥	١٥٠٩	٦٤٫٩	٣٥٢	٢٥٫٦	٥٧٨	٤٢	٥١	٣٫٧	٥٨	٤٫٢	٤	-	١٠٨	٧٫٨	٣٢	٢٫٣	٧٦	٥٫٥
	١٩٧٧	١٨٩٠	١٤١٦	٧٤٫٩	٧٥٩	٥٥٫٧	١٦٢	١١٫٩	٩	-	٢٨	٢٫١	٢٤١	١٧٫٧	٤٣	٣٫٢	٦٠	٤٫٤	-	-
دالية الكرمل	١٩٨١	٤٠٣٥	٣٣٢٢	٨٢٫٣	١٢٣	٣٫٨	٧٣٥	٢٢٫٥	٨٦٥	٢٦٫٥	-	-	٧٨٤	٢٤	٦٩	٢٫١	٥٢٦	١٦٫١	٣٤	-
	١٩٧٧	٣٣٨٩	٣٦١٣	٧٧٫١	٢٨٠	١١	٧١٢	٢٧٫٩	٧٤٧	٢٩٫٣	٣	-	٤١٧	١٦٫٣	١٧	-	٢٥٢	٩٫٩	-	-
دبورية	١٩٨١	١٨٩٨	١٠٣٥	٥٤٫٥	٤١٩	٤١٫٥	٤٣٩	٤٣٫٥	١٠	١	٨	-	٢٣	٢٫٣	٢٤	٢٫٤	١	-	٧٦	٧٫٥
	١٩٧٧	١٥٥٥	١١٦٣	٧٤٫٨	٦٤٠	٥٦٫٥	٣٣	٢٫٩	١٠	١	١	-	٣٢٣	٢٨٫٥	١٣	١٫١	٩١	٨	-	-
دير الأسد	١٩٨١	١٩٧٢	١٤٣٤	٧٢٫٧	٥٩٣	٤٢٫٢	٥٨٤	٤١٫٥	٨٨	٦٫٣	٥٤	٣٫٤	١٨	١٫٣	-	-	٥٣	٣٫٨	-	-
	١٩٧٧	١٦٤٧	١٣٠٣	٧٩٫١	٥٩٢	٤٦٫٣	٩٨	٧٫٧	٨٦	٦٫٧	٥٥	٤٫٣	٢٥٥	٢٠	٢	-	١٦٧	١٣٫١	-	-
دير حنا	١٩٨١	١٨٨٠	١٥٨١	٨٤٫١	١١٢٠	٧٢٫١	١٦٤	١٠٫٦	٢	-	٥٥	٣٫٥	٧٩	٥٫١	١	-	٨٧	٥٫٦	٢٨	١٫٨
	١٩٧٧	١٥٠٦	١٣٦١	٩٠٫٤	١٠٢٧	٧٧	١٠٣	٧٫٧	٥	-	٣٣	٢٫٥	١٣٨	١٠٫٤	٣	-	٩	-	-	-
عرب الهزيل (النقب)	١٩٨١	٢٠٩٠	٩٧٣	٤٦٫٦	٦٣	٦٫٦	٤٣٠	٤٤٫٨	٦٠	٦٫٣	١	-	٢٢٤	٢٣٫٣	٣	-	١	-	٢٣	٢٫٤
	١٩٧٧	٢٠٤٨	١٠٢٧	٥٠٫١	١٤٠	١٤٫٣	٣٣٦	٣٤٫٤	٢٦	٢٫٧	٩	-	٢٨١	٢٨٫٨	٦	-	٢٣	٢٫٤	-	-
بيت زرزير (نهلال)	١٩٨١	٩٠٣	٧٠٧	٧٨٫٣	٦٧	٩٫٦	٣٨٦	٥٥٫٥	٣٨	٥٫٥	٧٢	١٠٫٤	٦٠	٨٫٦	-	-	١٦	٢٫٣	٣٠	٤٫٣
	١٩٧٧	٦٩٤	٥٨١	٨٣٫٧	٨٣	١٤٫٥	٣٨	٦٫٦	١٥٥	٢٧	١٩	٣٫٣	٢٥٨	٤٤٫٩	-	-	٦	١	-	-
حرفيش	١٩٨١	١١٩٦	١٠٥٩	٨٨٫٥	١٩	١٫٨	٣٠٥	٢٨٫٩	١٩٢	١٨٫٧	٨١	٧٫٧	٣٢٨	٣١	-	-	٩٧	٩٫٢	-	-
	١٩٧٧	٩٩٨	٨٣١	٨٣٫٣	٩٧	١١٫٧	٤٤	٥٫٣	٨١	٩٫٨	٤٨	٥٫٨	٤٠٦	٤٩٫١	-	-	١٣٠	١٥٫٧	-	-
طوبا	١٩٨١	٨٢٥	٥٤٦	٦٦٫٢	١٩	٣٫٥	٤٤٠	٨١٫٥	٧٠	١٣	-	-	-	-	-	-	١	-	١	-
	١٩٧٧	٦٣٥	٥١٨	٨١٫٦	٣١	٦٫١	٤٥٥	٨٨٫٩	١٧	٣٫٣	-	-	٥	١	-	-	٢	-	-	-
الطيبة	١٩٨١	٧٨٩٤	٥٠٩٣	٦٤٫٥	٢٦٤٥	٥٣٫٩	٩٠٠	١٨٫٣	٨٢	١٫٧	٥٧	١٫٢	١٠	-	٩٩٨	٢٠٫٣	٢٠	-	٣٢	-
	١٩٧٧	٦٤٦٥	٤٨٤٤	٧٤٫٩	٣٠٧٦	٦٦٫٣	١١١	٢٫٤	١٣	-	٦٠	١٫٣	٤٠٤	٨٫٧	٨٤٦	١٨٫٢	١٦	-	-	-
الطيرة	١٩٨١	٥٦١٢	٣٧٢٥	٦٦٫٤	٢٣٧٠	٦٥٫٤	٨٦٢	٢٣٫٧	٣٥	١	٤٤	١٫٢	٤٥	١٫٢	١٧٣	٤٫٨	٣١	١	٢	-
	١٩٧٧	٤٧٣٦	٣٢٦٨	٦٩	٢٥٠٧	٧٩٫٧	٧١	٢٫٣	١٣	-	٤٨	١٫٥	٣٩٨	١٢٫٧	٤٠	١٫٣	١٤	-	-	-
طمرة	١٩٨١	٥٧٣٣	٣٩٣٧	٦٨٫٨	١٩٧٩	٥٠٫٨	٦٠٣	١٥٫٥	١١٢	٢٫٩	٧٩	٢	٧٥١	١٩٫٣	٧	-	١٤٨	٣٫٨	٤٧	١٫٢
	١٩٧٧	٤٦٠٦	٣٥٠٤	٧٦٫١	٢٣٣٢	٧٦٫٢	١٣٦	٣٫٩	١٨	-	٩٠	٢٫٦	٢٠٣	٥٫٨	٢	-	٧٠	٢	-	-
طرعان	١٩٨١	٢٣٥٩	٢٠٢٤	٨٥٫٧	٨٦٨	٤٣٫٥	٢٨١	١٤٫١	٨	-	٢١	١٫١	٦٢٩	٣١٫٥	١٦	-	١٥٩	٨	٧	-
	١٩٧٧	١٩٣١	١٥٧٨	٨١٫٧	١٠٤٨	٦٧٫٩	٨٩	٥٫٨	١٠	-	٩٨	٦٫٤	٢٦٤	١٧٫١	١	-	-	-	-	-
يافة الناصرة	١٩٨١	٣١١٤	٢٤٨٦	٧٩٫٨	١٥٧٠	٦٤٫٨	٥٨٨	٢٤٫٣	٩	-	٤	-	١٩٥	٨	٣	-	٦	-	٧	-
	١٩٧٧	٢٤٣٩	٢٠٧٣	٨٥	١٦٣٥	٨٠٫٩	١١٦	٥٫٧	٢٧	١٫٣	٩	-	١٢٠	٥٫٩	٧	-	٨	-	-	-
يركا	١٩٨١	٢٧٣٩	٢٣٥٥	٨٦	٢٣٣	١٠	٣٣١	١٤٫٣	٥١٧	٢٢٫٣	-	-	١١٠١	٤٧٫٥	١	-	١٢٩	٥٫٦	٤	-
	١٩٧٧	٢٢٤١	١٨٨٠	٨٣٫٩	٤٢٩	٢٣٫٤	٢٠١	١١	٢٠١	١١	٤٥	٢٫٥	٥٤٩	٢٩٫٩	٣٠	١٫٦	٢٧٢	١٤٫٨	-	-
كابول	١٩٨١	١٨٦٥	١٢٠٦	٦٤٫٧	٦٣٥	٥٤٫١	٢١٧	١٨٫٥	١٣	١٫١	٦٩	٥٫٩	٧٨	٦٫٦	٢	-	٦٨	٥٫٨	٥٨	٤٫٩
	١٩٧٧	١٤٧٩	١١٠٣	٧٤٫٦	٦٤٤	٦١٫٦	٢٤	٢٫٣	٢٦	٢٫٢	٨٩	٨٫٥	٢٢١	٢١٫١	٢	-	١٤	١٫٣	-	-
كفر ياسيف	١٩٨١	٢٨٧١	٢٣٣١	٨٢٫٦	١٤٨٥	٦٤٫٨	٣٣٢	١٤٫٥	٨٤	٣٫٧	١١٨	٥٫٢	٢٢١	٩٫٦	٢٧	١٫٢	٣	-	٧	[illegible]
	١٩٧٧	٢٣١١	١٩٨٩	٨٦٫١	١٤٤١	٧٤	٥٥	٢٫٨	٤٠	٢٫١	١٧٨	٩٫١	١٧٨	٩٫١	٤	-	٢٠	١	-	-
كفركنا	١٩٨١	٣٤٢٧	٢٧٦٧	٨٠٫٧	١٠٦٣	٣٩٫٧	٣٠٣	١١٫٣	١٧٥	٦٫١	١٧٥	٦٫٥	٣٧٦	١٤	٣	-	٢٤٤	٩٫١	٢٥	١
	١٩٧٧	٢٩٠٣	٢٥٧٩	٨٨٫٨	١٦٦٩	٦٦٫١	٧٧	٣	٢٦	١	١٨٥	٧٫٣	٢٩٨	١١٫٨	٣	-	٤٠	١٫٦	-	-
كفر مندا	١٩٨١	٢٢١٨	١٧٩٨	٨١٫١	٨٩١	٥١٫٤	٢٨٠	١٦٫١	١٨٥	١٠٫٧	١١٩	١١	٧٣	٤٫٤	٨	-	٩١	٥٫٢	٨	-
	١٩٧٧	١٧٣٠	١٤٦٩	٨٤٫٩	٦٧٥	٤٧٫١	٤٠	٢٫٨	٦٧	٤٫٧	١٥٩	١١٫١	٤٤٦	٣١٫١	٤	-	١٢	-	-	-
كفر قاسم	١٩٨١	٢٩١٣	١٨٢٧	٦٢٫٧	٩٩٦	٥٧٫٨	٣٠٩	١٧٫٩	٦٥	٣٫٨	٨٧	٥	٢٣	١٫٣	٩٢	٥٫٣	١٩	١٫١	١٩	١٫١
	١٩٧٧	٢٢٢٦	١٥٥٤	٦٩٫٨	٩٠٩	١٧٫٧	٧٤	٥٫٥	٨	-	١١٠	٨٫٢	١٨١	١٣٫٥	٤	-	١	-	-	-
كفر قرع	١٩٨١	٣٢٥٤	٢٣٨٦	٧٣٫٣	٨٦١	٣٦٫٦	٨٧١	٣٧	١٩٤	٨٫٣	١٣	-	١٨	-	٥٧	٢٫٤	٥٦	٢٫٤	١٣١	٥٫٦
	١٩٧٧	٣٦٠٥	٢٠٤٢	٧٨٫٤	٨٧٨	٤٤٫٤	٢١٣	١٠٫٨	١٤١	٧٫١	٦٨	٣٫٤	٢٩٨	١٥٫١	٤٤	٢٫٢	٢١٥	١٠٫٩	-	-
المغار	١٩٨١	٤٠٨٩	٢٩١٤	٧١٫٣	٦٢٤	٢١٫٦	٦٨٧	٢٣٫٨	٢٤١	٨٫٤	١٢٣	٤٫٣	٨٧١	٣٠٫٠	٣	-	٢١٩	٧٫٦	٦٩	٢٫٤
	١٩٧٧	٣٣٩٠	٢٣٨٧	٧٠٫٤	١١٤٠	٤٨٫٥	١٦٠	٦٫٨	١٠٦	٤٫٥	١٨٤	٧٫٧	٥٠٨	٢١٫٦	٨	-	٢٠٤	٨٫٧	-	-
مجد الكروم	١٩٨١	٢٥٦٨	٢٠٣٦	٧٩٫٣	٨٤٤	٤٢	٧٢١	٣٥٫٩	٢٩	١٫٤	٢٦٢	١٣	٢٣	١٫١	٢	-	٣٤	١٫٦	-	-
	١٩٧٧	٢١١٧	١٨٣٨	٨٦٫٨	٩٧٣	٥٤	٤٦	٢٫٦	٢١	١٫٢	٤١٩	٢٣٫٣	٣١٩	١٧٫٧	٣	-	٢	-	-	-
المكر	١٩٨١	١٦٣٦	١٢٣٥	٧٥٫٣	٥٣٩	٤٥٫٣	٣١١	٢٦٫٢	٣٥	٢٫٩	١٣١	١١	٧١	٦	-	-	٧٩	٦٫٦	١	-
	١٩٧٧	١٢٤٤	١٠٣٨	٨٣٫٤	٤٩٩	٥٠٫٢	١٣٠	١٣٫١	٨	-	١٨٠	١٨٫١	١٧٣	١٧٫٤	٢	-	-	-	-	-
المشهد	١٩٨١	١٣٣١	٩٨١	٧٣٫٧	٣٥٦	٣٧٫٢	٣٦٥	٣٨٫١	٣١	٣٫٢	٦٦	٦٫٩	٣٥٦	٥٫٥	١٩	٢	٨	١	٣١	٣٫٢
	١٩٧٧	١٠٩٣	٩٣٦	٨٤٫٧	٤٣٧	٤٨٫٤	٩	١	٤١	٤٫٥	٣٦	٤	٤٣٧	٣٠٫١	١١	١٫٢	٧٢	٨	-	-
نحف	١٩٨١	١٧٩٣	١٠٩٤	٦١	٣٩٩	٣٧٫٥	٣٤٤	٣٢٫٢	١٣٨	١٢٫٩	٣١	٢٫٩	١٩	١٫٨	٣٧	٣٫٥	٨٨	٨٫٢	١	-
	١٩٧٧	١٥١١	٩٢٣	٦١٫١	٥٢٠	٥٨	١٩	٢٫١	٦١	٦٫٨	٧٠	٧٫٨	١٥٨	١٧٫٦	-	-	٧	-	١	-
الناصرة	١٩٨١	٢٣١٧٦	١٥٩٣٠	٦٨٫٧	٨٢١٦	٥٣٫٢	٣٠٠٥	١٩٫٥	٣٧٣	٢٫٤	٢٤٠	٢٫٢	٢٩٢٣	١٨٫٩	٥٥	-	١٦٢	١	٥١	-
	١٩٧٧	٢٠٣٨٣	١٥٥٩٤	٧٦٫٥	١٠٥٠٤	٦٩٫٦	٩٨٦	٦٫٥	١٧٠	١٫١	٤٨٩	٣٫٢	٢٣٦٣	١٥٫٦	١٢٧	-	١٠٣	-	-	-
عرب السواعد (الكمانة)	١٩٨١	٣٣١	١٨٣	٥٥٫٣	٨	٤٫٥	١٩	١٠٫٧	٢٨	١٥٫٧	٩٦	٥٣٫٩	-	-	-	-	٣	١٫٧	-	-
	١٩٧٧	١١٤	٤٥	٣٩٫٥	٢٢	٥٠	٧	١٥٫٩	٧	١٥٫٩	٣	٦٫٨	٥	١١٫٤	-	-	-	-	-	-
سخنين	١٩٨١	٥٠٥٣	٣٥٤١	٧٠٫١	٢٠٤٦	٥٩٫٥	١١٣٣	٣٢٫٩	٣٧	١	١	-	٤٧	١٫٤	٣٧	١٫١	٦٣	١٫٨	٤٤	١٫٣
	١٩٧٧	٤١٧١	٣٠٥١	٧٣٫١	٢٣٣٦	٧٥٫٦	٢٠٤	٦٫٨	٣٥	١٫٢	١٩	-	٢٥٣	٨٫٤	٤	-	١٤٢	٤٫٧	-	-
عارة	١٩٨١	١٣١٩	٨٣٩	٦٣٫٦	٢٨٩	٣٤٫٨	١٥٧	١٨٫٩	٢٤	٢٫٩	١٩	٢٫٣	٩١	١١	١٢٣	١٤٫٨	٣٥	٤٫٢	١٤	١٫٧
	١٩٧٧	١٠٧٣	٧٦٥	٧١٫٣	٢٤٩	٣٣٫٤	٤١	٥٫٥	٦	١	٤٤	٥٫٩	١٤٧	١٩٫٧	٦٥	٨٫٧	٥٥	٧٫٤	-	-
عبلين	١٩٨١	٢٥٥٢	١٧٥٢	٦٨٫٧	٧٢٥	٤١٫٩	٤٥٤	٢٦٫٣	٢٤	١٫٤	٦٣	٣٫٦	٣٧٨	٢١٫٩	١٠	-	٤٥	٢٫٦	١	-
	١٩٧٧	٢٠٨٣	١٦٤٣	٧٨٫٩	١٠٥٨	٦٥٫٧	١٩٥	١٢٫١	٣٣	٢	٨٧	٥٫٤	١٧٩	١١٫١	٢٨	١٫٧	١	-	-	-
عيلبون	١٩٨١	١٢٠٥	١٠١٤	٨٤٫١	٥٩٠	٥٨٫٧	٢١١	٢١	٣٧	٣٫٧	٨٥	٨٫٥	٥٠	٥	٣	-	-	-	-	-
	١٩٧٧	٩٥١	٨٣٣	٨٧٫٥	٥٠٥	٦١٫٢	١٠٨	١٣٫١	١٣	١٫٦	٤٢	٥٫١	١٤١	١٧٫١	-	-	١	-	-	-
عيلوط	١٩٨١	٩٩٧	٦٢٠	٦٢٫٥	٢٣٣	٣٨٫٣	١٢٧	٢٠٫٩	٥٣	٨٫٧	٢٤	٣٫٩	٦٩	١١٫٣	-	-	-	-	-	-
	١٩٧٧	٨٠٨	٦١٨	٧٦٫٥	٣٣٧	٥٥٫٢	٧	١٫١	٣	-	٦٤	١٠٫٥	١٤٠	٢٢٫٩	١	-	-	-	-	-
عين ماهل	١٩٨١	٢٠٠٧	١٦٠١	٧٩٫٨	٧٤٢	٤٧٫٤	٤٠٤	٢٥٫٨	٦١	٣٫٩	-	-	٢٣٧	١٥٫١	٣	-	٢٠	١٫٣	٣٣	٢٫١
	١٩٧٧	١٥٥١	١٣٩٣	٨٩٫٨	٨٧٩	٦٤٫١	٧٧	٥٫٦	٣٠	٢٫٢	٨٧	٦٫٣	٢٢٢	١٦٫٢	٥	-	١٥	١٫٢	-	-
عسفيا	١٩٨١	٢٩٦٩	٢٣٩٩	٨٠٫٨	١٢٠	٥٫١	٢٥٩	١٠٫٩	٣	٦٫٦	٨	-	٦٩٥	٢٩٫٣	٧	-	١٠٠٦	٤٢٫٤	٣	-
	١٩٧٧	٢٥٠٠	١٩٧٩	٧٩٫٢	٢٨٧	١٤٫٨	٤٠٦	٢٠٫٩	-	٧٫٢	٣٩	٢	٣٣٤	١٧٫٢	٨	-	٦٧٥	٣٤٫٨	-	-
عرابة	١٩٨١	٣٧٠٤	٢٣٩٩	٦٤٫٥	١٦٤٩	٧٠٫٧	٤٧٤	١٨٫٢	٢٠	١	٣٩	١٫٧	٦١	٢٫٦	٣	-	٥٨	٢٫٦	٣٢	١٫٤
	١٩٧٧	٣٠٠٠	٢١٤٨	٧١٫٦	١٨٧١	٨٨٫٥	٥١	٢٫٤	٧	-	٢٠	١	١٢٨	٦٫١	١	-	١٣	-	-	-
عرعرة	١٩٨١	٣٣٠٢	١٥١٤	٦٥٫٨	٣٨٢	٢٥٫٦	٢٠٤	١٣٫٧	٤٥	٣	٩٠	٦	١٣٩	١٠٫٧	٨٨	٥٫٩	١٤٨	٩٫٩	١٤٨	٩٫٩
	١٩٧٧	١٩٧١	١٤٥٧	٧٣٫٧	٤٨٧	٣٤٫٤	٥٦	٤	١٥٠	١٠٫٦	٩٠	٦٫٤	٣٦٢	٢٥٫٦	١٢٥	٨٫٨	٨٩	٦٫٣	-	-
البقيعة	١٩٨١	١٥١٥	١٢٨٦	٨٤٫٩	٣٧٤	٢٩٫٢	٩٩	٧٫٧	٧٧	٦	١	-	٥١٩	٤٠٫٥	٥	-	١٧٨	١٣٫٩	-	-
	١٩٧٧	١٢٨٣	١١١١	٨٦٫٩	٥١٨	٤٧٫٧	١٥٠	١٣٫٨	١٠٠	٩٫٢	٣٢	٢٫٩	١٤٠	١٢٫٩	١	-	٤٦	٤٫٢	-	-
الفريديس	١٩٨١	٢١٢٤	١٣٩٥	٦٥٫٧	١٨٥	١٣٫٨	٨٤٩	٦٣٫١	١٩	١٫٤	٢	-	٤٣	٣٫٢	-	-	٢٠٢	١٥	٣	-
	١٩٧٧	١٧٠٦	١٢٨٩	٧٥٫٦	٣٥٤	٢٩٫٨	٨٩	٧٫٩	٨٤	٧٫١	٢٥	٢٫١	٤٨٤	٤٠٫٧	٢	-	٣٦	٣	-	-
قلنسوة	١٩٨١	٣٢٢٧	١٩٦٦	٦٠٫٩	١١٥٩	٦١٫٨	٣١٩	١٧	٥٦	٣	٤١	٢٫٢	٧٣	٣٫٩	٦٠	٣٫٢	٣٧	٢	٥٤	٢٫٩
	١٩٧٧	٢٥٦٨	١٩٢٧	٧٥	١٣٩٣	٧٥٫٩	٨٦	٤٫٧	١٠	-	٣٠	١٫٦	٢٥٧	١٤	١٩	١	٣	-	-	-
الرامة	١٩٨١	٢٧٠١	١٩٩٩	٧٤	٩٣٨	٤٧٫٦	٢٦٠	١٣٫٢	١٦٦	٨٫٤	٤٨	٢٫٤	٣٦٩	١٨٫٧	١	-	٧٦	٣٫٩	٧٨	٤
	١٩٧٧	٢٤٤٧	١٨١٩	٧٤٫٣	١٢٨٦	٧٣٫٦	٦٥	٤٫٨	١٣٢	٧٫٤	١٢	-	٨٥	٤٫٨	٥	-	١١٠	٦٫٣	-	-
رهط	١٩٨١	٥٩٤	٣٤٥	٥٨٫١	٥٥	١٦٫٢	١٩٨	٥٨٫٢	٢٨	٨٫٢	١	-	٢٨	٨٫٢	٢	-	-	-	٣	١
	١٩٧٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الرينة	١٩٨١	٢٥٠٨	١٩٧٦	٧٨٫٨	٨٦١	٤٣٫٤	٤٦٥	٢٤	٢٩	١٫٥	١٣٧	٧٫١	٣٠٦	١٥٫٨	٥	-	١١١	٥٫٧	١	-
	١٩٧٧	٢٠٨٠	١٧٩١	٨٦٫١	١٢٤٧	٧١٫٦	٨٨	٥٫١	٦٢	٣٫٦	١٦	١	٢٧٦	١٥٫٨	١	-	٢١	١٫٢	-	-
شعب	١٩٨١	١١١٨	٩١٩	٨٢٫٢	٤٣١	٤٧٫٥	٣٨٤	٤٢٫٣	٣	-	٥٥	٦٫١	١٣	١٫٤	٢	-	٣	-	٨	١
	١٩٧٧	٩٦٢	٨٣٣	٨٦٫٦	٣٠٨	٣٧٫٧	٧٤	٩٫١	١٢	١٫٥	١٠٥	١٢٫٩	٣٠٢	٣٧	١	-	١١	١٫٣	-	-
شفاعمرو	١٩٨١	٧٨٣٧	٥٨٧١	٧٤٫٤	٢٨٦٤	٥٠	٦٣٢	١١	٣٣١	٥٫٦	١١	-	١١٩٦	٢٠٫٩	٢٥	-	٥٨٣	١٠٫٢	٢١	-
	١٩٧٧	٦٣٦٨	٥٠٣٧	٨٠٫٢	٣٦٧٨	٧٤٫٥	٢٠٣	٤٫١	٨١	١٫٦	١٠٨	٢٫٢	٥٥٩	١١٫٣	١	-	١٥٥	٣٫١	-	-
قرى عربية صغيرة لم يأت ذكرها اعلاه	١٩٨١	٣٣٠٩٧	٢٣٦٠٤	٧١	٣٣٥٠	٢٠٫٣	٦٥١١	٣٣٫٧	١٨٢٢	١١٫٤	١٠٥١	٦٫٦	٢٣٦٧	١٤٫٨	٢١٦	١٫٣	٩٤٨	٥٫٩	٤٠١	٢٫٥
	١٩٧٧	١٨٧٥١	١٤٠٤٠	٧٤٫٩	٣٧٥٢	٢٧٫٥	٢٢٨٨	١٦٫٨	١٠٢٠	٧٫٥	١٠٨٥	٧٫٩	٣٩٥٠	٢٨٫٩	٢٣٤	١٫٧	٥٧٧	٤٫٢	-	-
التجمعات البدوية التي لم يأت ذكرها أعلاه	١٩٨١	٢٠٣٨٢	١٠٨٦٥	٥٣٫٣	٦٦٤	٦٫٣	٥٢٣٣	٤٩٫٧	١٠٦٤	١٠٫١	٤١٢	٣٫٩	١٣٨٠	١٣٫١	١٤٢	١٫٤	١٢٥	١٫٢	٣٣٠	٣٫١
	١٩٧٧	١٧٩١١	١١٥١٣	٦٤٫٣	١٣٧٣	١٢٫٦	١٢٧٠	١١٫٥	٤٩٠	٤٫٤	٤٦٧	٤٫٢	٥٩٢٥	٥٣٫٤	٩٦	١	١٤٩	١٫٣	-	-



وجهة نظر قطرية ومحلية، مع الاستفادة من تجربة الماضي تبينت لنا الامكانيات الواسعة لتحقيق ذلك. فالحساب الاول الذي يجب ان يجريه كل انسان صادق مع نفسه هو:

لماذا احرق صوتي عبثا ؟

ففي الانتخابات الماضية (الكنيست العاشرة) حرق هباء ٢٢٨٥٠ صوتا عربيا هي تلك التي منحت للقوائم العربية الثلاث (سيف الدين الزعبي ١١٩٥٠، حنا حداد ٨٣٠٤، نوري العقبي ٢٥٩٦) وهذا اضافة الى ٢٦٦٨ صوتا عربيا منحت الى شلي وسقطت هي ايضا. في حينه لم يقدر جميع الناس ان هذه القوائم ستسقط. بل ان الذين صوتوا لها كانوا مقتنعين تماما بأن كل واحدة من القوائم الثلاث، وخصوصا قائمتي الزعبي وحداد، ستحصل على عضو كنيست واحد على الاقل وربما اكثر. واليوم نحن نواجه الامر نفسه مع قائمة ميعاري - افنيري. فهذه القائمة تنتمي الى عائلة قوائم حرق الاصوات على الرغم من ان زعماءها يحلمون بان يكتسحوا السماء ويدخلوا الى الكنيست بعضو كامل (وعلمنا انهم بحثوا هذه الامكانية وقرروا عقد اتفاق تبادل يستقيل بموجبه محمد ميعاري من الكنيست بعد سنتين ليحل محله ماتي بيلد - على طريق المساواة اليهودية العربية في القائمة) وهناك من يعلن بينهم انهم سيفوزون باكثر من مقعد. (رياح ابو العسل، المرشح الثالث في القائمة، يشيع في الناصرة ان قائمته ستفوز بثلاثة مقاعد والمرشح الرابع، وليد صادق، يشيع في الطيبة بان قائمته ستفوز باربعة مقاعد والمرشح السادس، نوري العقبي، يشيع في اللد بأنه سيفوز بمقعد في الكنيست..).. ولكن هذه الاحلام لا تجد ما يبررها في الواقع. لماذا ؟

اولا - من اجل ان تحصل القائمة على مقعد واحد في الكنيست عليها ان تتجاوز نسبة الحسم. ونسبة الحسم هي امر اخر يختلف عن عدد الاصوات للكرسي الواحد. ففي الانتخابات الماضية كان عدد الاصوات للكرسي الواحد ١٥٣١٢ صوتا. بينما كانت نسبة الحسم ١٩٣٧٣. والسبب في هذا هو ان نسبة الحسم تحسب بما يعادل ١٪ من الاصوات الصحيحة. في الانتخابات السابقة كان عدد الاصوات الصحيحة ١،٩٣٧،٣٦٦. ولذلك كانت نسبة الحسم ١٩٣٧٣.

ومن المتوقع ان تكون النسبة في هذه الانتخابات حوالي ٢١ الف صوت. فمن. اين ستجلبها قائمة ميعاري - افنيري فمن اجل الحصول على ٢١ الف صوت عليها ان تحصل على معدل ١٥٪ من الاصوات العربية في كل مدينة وقرية وهل هذا ممكن ؟!. فالجبهة، بكل قوتها وتاريخها وبرنامجها وصحة طريقها وكادرها التنظيمي الضخم، حصلت على ٣٧٪ من الاصوات العربية في الانتخابات الماضية. ولكن الاهم من هذا هو انه لكي تحصل الجبهة على معدل ٣٧٪ من الاصوات العربية في جميع انحاء البلاد كان عليها ان تحصل على ٦٠٪ و ٧٠٪ و ٨٠٪ من الاصوات في التجمعات الاساس الكبرى لجماهيرنا العربية. فهل يمكن ان تصل قائمة ميعاري - افنيري في اي قرية او مدينة عربية الى ربع تلك النسب ؟! اذن على مَ تعتمد ؟ على الوسط اليهودي ؟ ان افنيري وحزبه قبل ان ينقسم حصل على ستة الاف صوت. وقد ذهبت معظمها الى شلي بقيادة ران كوهن. وانضم قسم منها الى الجبهة بقيادة موتي ايش بكر. ولم يبق لافنيري اكثر من الف صوت ؟! انها قائمة حرق اصوات!

●● نوع اخر

وهناك نوع اخر من حرق الاصوات العربية هو التصويت للقوائم الصهيونية المختلفة بدون اي حساب جدي. فهل يمكن ان يتصور احد كيف يمكن ان يحصل الليكود على ١٠٧٦٥ صوتا بين العرب في انتخابات ١٩٨١. والمفدال ٥٥٥٢. وموشيه ديان ٢١٠٨ اصوات. وشنوي ٦٥١٦ ؟!

اذ لم يكن هذا حرق اصوات فانه امر واحد فقط.. دعم جلادينا.. وتقويتهم باصواتنا.

●● المعراخ

اما المعراخ فله قصة اخرى. فقد نجح في اقتناص ٤٧ الف صوت عربي، معظمها بالخداع والضغط الاقتصادي والارهاب والتخويف من الليكود. وكان نجاحه في بعض القرى مغيبا. وعلينا ان نعترف بعيوبنا. وقد نشرنا جدولا (الجدول رقم ٥) بالنتائج الكاملة لانتخابات الكنيست العاشرة في قرانا العربية وقارناها مع نتائج الانتخابات السابقة (الكنيست التاسعة ١٩٧٧.) وفي هذا الجدول تتضح الصورة.. ونجد ان هناك اماكن ضاعف المعراخ قوته عدة مرات فيها دون اي مبرر. ففي اكسال مثلا ارتفع من ١٨ صوتا في ١٩٧٧ الى ٤٢٠ صوتا في ٨١ (الجبهة هبطت من ١٠٨٠ الى ٨٦٨ في ١٩٧٧ الى ٤٢٠ صوتا في ٨١ (الجبهة هبطت من ١٠٨٠ الى ٨٦٨ صوتا). وفي ام الفحم من ٣٩٨ الى ١١٨٤ (الجبهة ارتفعت من ٢٥٥٧ الى ٢٥٦٧). وفي باقة الغربية من ٣١٤ الى ١١٨٤ (الجبهة هبطت من ١٤٩١ الى ٥٤٦).. والبعينة من ١٦ الى ٢٣١ صوتا (الجبهة من ٢٢٥ الى ١٩٧) ودير الاسد من ٩٨ الى ٥٨٤ (الجبهة ارتفعت من ٥٩٢ الى ٥٩٣) والقائمة طويلة وبامكان كل واحد مراجعتها بدقة.

لقد استطاع المعراخ ان يبتز من جماهيرنا ٤٧ الف صوت في غفلة من الزمن. ولكنه حين يأتي اليوم الينا مطالبا بهذه الاصوات واكثر علينا ان نجري معه الحساب. هل احترم هذه الاصوات واصحابها وشعبها ؟! لماذا يجب ان ينتظر منا ان نعود ونمنحه هذه الاصوات ؟ لماذا لا يتوقع مثلا ان نفعل به مثلما فعل اليهود الشرقيون الذين عاقبوه في ١٩٧٧ و ١٩٨١ على سياسته العنصرية ازاءهم (وهي اخف بكثير من سياسته العنصرية تجاهنا نحن العرب) فلم يصوتوا له ؟!

اجل. اجل. ان اقل ما يمكن ان نفعله للمعراخ هو ان نصوت ضده. ولا تصويت حقيقي ضده الا بالتصويت بالجبهة.

واخيرا.. ان فرصة تاريخية سانحة امام جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لاحداث طفرة في قوة تأثيرها في الحياة البرلمانية وكل مجالات الحياة في اسرائيل وربما في المنطقة. ان هناك ٢٨١ الف صوت عربي منها ٣٦٩٥٤ في الناصرة و ٣٣٦٩٨ في الجليل الشرقي و ٦١٧٦٥ في الجليل الغربي و ٢٢١٣٢ في مركز الجليل و٨٠٥٣ في الكرمل والمثلث الشمالي ٣٦٦١٢ والمثلث الجنوبي والاوسط ٣٦٩١٢ وبدو الشمال ١١٨٥٩ والنقب ١٨٧٩٩ والمدن المختلطة ٣٣٧٥٠. ان كل صوت من هذه الاصوات له اهمية في معركة شعبنا من اجل البقاء والتطور في ارض الوطن ومن اجل احقاق حقوقنا وتحقيق السلام العادل الذي يضع حدا لمأساة شعبنا وسائر شعوب المنطقة. كل صوت مهم في هذه المعركة ويجب الا نحرقه هباء وان لا نمنحه لجلادينا.

صدر كاسيت

«نداء الجبهة»

نداءات الى الناخبين العرب من قادة الجبهة : توفيق طوبي وتوفيق زياد وهاشم محاميد وسميح القاسم.
يتضمن قراءات شعرية واغان وطنية.

● يطلب من نشيطي الجبهة.

فوتو نيروز



بادارة : عوني عبد الغني

الناصرة - الشارع الرئيسي ٧٠١/ ٢٢
مقابل مكتب الشؤون الاجتماعية

مطعم ديانا - الناصرة

يقدم اشهى المأكولات الشرقية والمازات المتنوعة - تصل الى اكثر من ثلاثين صنف

نحن متخصصون في تقديم جميع انواع المأكولات البحرية من كل الاصناف: قريدس، كلاماري، صيدية، سلطان ابراهيم، لوزز، فريدن وغيره.

مفتوح كل ايام الاسبوع - حتى منتصف الليل

- ساندويشات ديانا -
* شوارما... فلافل... ومرطبات *

● بادارة محمود ابو الدخل واخوانه ●

عادل أبو خضره

مكتب
لجميع انواع التأمينات

الناصرة عمارة بهاء الكنج ت ٥٥٣٠٣

ابو السندباد

يزف لكم بشرى سارة بافتتاح محله الجديد في الناصرة - الحي الشرقي قرب «مسجد السلام» للخضار والفواكه الطازجة.

ويدعوكم لزيارة محله كي تتأكدوا من هذه البشرى السارة التي تريحكم من الذهاب الى الاسواق.

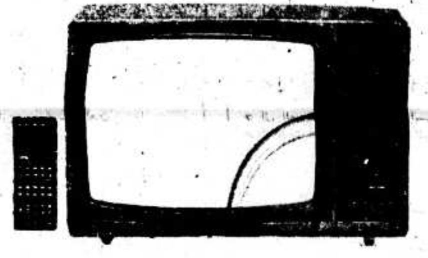
اهلا وسهلا بكم ٥٥ مع تحيات ابو السندباد



نادر شليان وَ جورج خليل

بيع جميع الادوات الكهربائية البيتية والاجهزة الالكترونية

الناصرة - الخانوق - تلفون ٦٥/٧٠٩٠١



סלון נצרת למוצרי חשמל ביתיים
בהנהלת נאדר שליאן וג'ורג' חליל
מכירת מכשירי חשמל ואלקטרוניקה
נצרת - אלח'אנוק טל. 065/70901

حلويات المختار

☎ ٥٦٠٤٧

أفخر أنواع الحلويات الشرقية

إستعداد تام لتلبية طلباتكم في جميع المناسبات

خدمة سريعة * معاملة حسنة * أسعار معقولة

زورونا مرة تصبحوا من زبائننا

تأمينات منصور

وكيل لكل أنواع التأمينات

بإدارة خضر منصور

الناصرة - الشارع الرئيسي
فوق تنوفا - تلفون ٥٦٦١٧



والجبهة اكبر برهان

جبهة جت الدمقراطية
اجتماع

اليوم، الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت السيد شريف جسار يتحدث: رمزي خوري وعلي صنع الله وعبد الكريم سمارة

ملبوسات دربي

لصاحبها: محمد سليمان

جميع الالبسة النسائية والرجالية والولادية

اهلا وسهلا بكم

الناصرة: ساحة الجامع الابيض
ت: ٧١٧٧٥ - ٠٦٥

بقالة «الاتحاد» لصاحبها عزمي ابو الشيخ

الناصرة - الحي الشرقي - ت ٧٥٩٤٥

* جميع انواع البقالة
* تشكيلة حلويات غنية بمناسبة الاعياد
* مشروبات
* تحف وفخاريات متنوعة

ندعو جماهير شعبنا الى التجند والتجنيد لتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة. جبهتنا هي ركن قوتنا وسلاحنا المجرب لتحقيق حقوقنا القومية والمدنية.

● قووا الجبهة. قووا صوت الشعب ●



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات شعبية واجتماعات احياء

O لا طريق سوى الجبهة O

وحدة ـ وعد ـ ووفاء

■ الجمعة ٨٤/٧/١٣

- عبلين ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: توفيق طوبي ومحمد عبري نصار ومحمد أبو النيل ويوسف حيدر وصالح مرشد.
- البقيعة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: كالمان التمان وعصام مخول.
- ابو غوش ـ الساعة ٥،٠٠ مساء. يتحدث: حسن بشارة وفتحي شبيطة وجمال زحالقة.
- الناصرة ـ حي النمساوي ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: اميل حبيبي.
- عارة ـ الساعة ٥،٣٠ مساء. يتحدث: اميل توما.
- زلفة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: محمود حصري وعلي عاشور.
- كفر قرع ـ (اجتماع نسائي) الساعة ٥،٠٠ مساء. تتحدث سميرة خوري.
- اللد ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. تتحدث: فيليتسيا لانغر.
- مصمص ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: زاهي كركبي.
- بيت جن ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر. يتحدث: سميح القاسم.
- جت ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: رمزي خوري وعلي صنع الله.
- حيفا ـ (شباب الجبهة) الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: جورج طوبي وربيع أبيض.

■ السبت ٨٤/٧/١٤

- حيفا ـ الحليصة الساعة ٧،٠٠ مساء يتحدث: رامز جرايسي وعصام مخول
- فسوطة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء يتحدث: اميل توما والقس شحادة شحادة
- ترشيحا ـ الساعة ٥،٠٠ مساء يتحدث: اميل توما والقس شحادة شحادة وبنيامين غونين
- الناصرة ـ مهرجان منطقي الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر يتحدث: ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وسميح القاسم والقس شحادة شحادة وسميرة خوري وعباس حجازي وموطي ايش بنير ووليد الحاج وسليم القاسم
- بيت صفافا ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتحدث: جورج طوبي وشارلي بيطون وناظم بدر
- عين السهلة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء يتحدث: هاشم محاميد
- برطعة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء يتحدث: اميل حبيبي
- معاوية ـ الساعة ٧،٠٠ مساء يتحدث: زاهي كركبي ومحمود حصري
- معليا ـ الساعة ٧،٠٠ مساء يتحدث: الياس قسيس وفيلتسيا لانغر
- جسر الزرقاء ـ الساعة ١٠،٣٠ صباحا يتحدث: هاشم محاميد وموطي ايش بنير ومحمد علي طه

الاحد ٨٤/٧/١٥

- شعب ـ الساعة ٧،٣٠ مساء يتحدث: اميل حبيبي
- كفر قرع ـ زيارات احياء الساعة ٥،٠٠ مساء توفيق طوبي
- أبو سنان ـ الساعة ٧،٠٠ يتحدث: سميح القاسم وساشا حنين
- يبنه ـ القهوة السوه الساعة ٧،٠٠ مساء يتحدث: شارلي بيطون وعوزي بورشطاين
- يافا ـ الساعة ٨،٠٠ مساء يتحدث: زاهي كركبي
- مجد الكروم ـ الساعة ٦،٠٠ مساء تتحدث: تسيبورا طوبي
- جديدة ـ شباب الجبهة الساعة ٧،٣٠ مساء يتحدث: سالم جبران
- المكر ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر (اجتماع نساء) تتحدث: سميرة خوري
- يافة الناصرة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء يتحدث: جورج طوبي

■ الاثنين ٨٤/٧/١٦

- دبورية ـ الساعة ـ ٧،٠٠ مساء يتحدث: اميل حبيبي
- جت ـ الساعة ٨،٠٠ مساء يتحدث: عبد الحميد ابو عيطة وموطي ايش بنير
- عرعرة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتحدث: موطي ايش بنير وهاشم محاميد
- مصمص ـ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر (اجتماع نساء) تتحدث: امينة محاميد
- بركا ـ الساعة ٥،٠٠ مساء يتحدث: سميح القاسم
- نحف ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتحدث: توفيق طوبي
- حيفا ـ (محنيه دافيد) الساعة ٥،٠٠ مساء يتحدث: بنيامين غونين وشارلي بيطون
- الرملة ـ شباب الجبهة الساعة ٧،٠٠ مساء يتحدث: يوسف شحادة
- جديدة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء (اجتماع نساء)
- عسفيا ـ الساعة ٧،٣٠ مساء يتحدث: اميل توما

■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٧

- الناصرة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء (حي الكروم) يتحدث: توفيق زياد ووليد الحاج
- الرملة ـ الساعة ٥،٠٠ مساء يتحدث: صليبا خميس والقس شحادة شحادة
- تل أبيب ـ بيت الصداقة الساعة ٨،٠٠ مساء يتحدث توفيق طوبي
- كفر قرع ـ الساعة ٧،٣٠ مساء يتحدث: اميل حبيبي وموطي ايش بنير
- ابو سنان ـ الساعة ٧،٠٠ مساء (اجتماع نساء) تتحدث: يوخيفد غونين
- المكر: الساعة ٥،٣٠ مساء يتحدث: اميل توما
- جلجولية: الساعة ٥،٣٠ مساءً يتحدث: اميل حبيبي وموطي ايش بنير

■ الاربعاء ٨٤/٧/١٨

- باقة الغربية ـ الساعة ٧،٠٠ مساء يتحدث: توفيق زياد وموطي ايش بنير
- الناصرة ـ حي اللاتين الساعة ٧،٣٠ مساء يتحدث: سالم جبران ورامز جرايسي
- كفر ياسيف ـ الساعة ٧،٣٠ مساء يتحدث: اميل توما وبنيامين غونين
- اللد ـ الساعة ٧،٣٠ مساء يتحدث: توفيق طوبي وشارلي بيطون
- قلنسوة ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر (اجتماع نساء) تتحدث: تمار غوجانسكي
- عرعرة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء يتحدث: امين رفول وغازي قاسم
- الرينة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء يتحدث: اميل حبيبي وكالمان التمان والقس شحادة شحادة
- المزرعة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء يتحدث: صليبا خميس
- جديد ـ الساعة ٧،٠٠ مساء يتحدث: سميح القاسم
- معاوية ـ الساعة ٧،٠٠ مساء يتحدث: علي عاشور
- اليمينة ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر يتحدث: اميل حبيبي ومحمد عبري نصار وكالمان التمان

تعازينا

- الى آل حسنين وحيدر بوفاة الحجة الفاضلة آمنة محمد حسنين
- والى السيد عيسى حيد مريسات بوفاة متوه

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عبلين

- الى آل ابو شقرة في ام الفحم بوفاة الحاج عبد الرؤوف سليمان ابو شقرة

الجبهة الدمقراطية ام الفحم

- الى الصديق اسامة الياس بوفاة عمه له الرحمة ولكم طول البقاء

لجنة الطلاب الجامعيين ـ ابناء الناصرة

- الى الرفيق جمال مرعي بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

نعمة صباغ

- الى الاخ محمود ابو شقرة واخوانه بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

روحي القاسم واخوانه

محلات حاتي اخوان لجهازات العرايس

بمناسبة الأعياد السعيدة وحفلات الأعراس

نعلن عن

وصول تشكيلة من الملابس الصيفية الأنيقة وكذلك أحدث تشكيلة من موديلات فساتين العرايس من أشهر دور الأزياء الفرنسية والانجليزية

أهلاً وسهلاً بكم

الناصرة ـ السوق ـ ت: (٠٦٥ـ٥٥٩٣٢)



محل صلاح أبو أحمد

مواد دهان

جميع أصناف الدهان

عندة الدهانين (مع خبرة في هذا المجال)

الناصرة ـ الحي الشرقي ت ٥٤٨٤٠

قرب مسجد السلام

مركز الحاسبات الالكترونية

بيع وتصليح آلات وصناديق حاسبة وماكنات طباعة وأثاث مكتب وتصوير مستندات

الناصرة ـ مركز الجليل التجاري ـ قرب العين
تلفون: (٧٥١٧٩ ـ ٠٦٥)

هام للمحلات التجارية والمكاتب والمؤسسات منها:

كاسيو * شارب * ناسكو * انيوكوشي *

- موازين الكترونية يابانية
- آلات حاسبة وطباعة بجميع الأحجام
- آلات لف ستانسيل وتصوير مستندات
- * صناديق حاسبة



- اثاث مكاتب ورفوف وخزائن صاج بجميع أنواعها.

* أهلاً وسهلاً بكم بمحلنا *

مطبعة الجليل

بإدارة عدنان ابو ربيع

جميع انواع الطباعة والأوفست بأسعار معقولة وجودة عالية

الناصرة ـ مقابل الشؤون الاجتماعية ـ الشارع الرئيسي



PEUGEOT

PEUGEOT خدمة بيجو مرخص

الناصرة ـ شارع اكسال ـ تلفون ٠٦٥/٧١٠٥٣

מוסך סעיד אבו אל-היג'א
שרות למכוניות פיג'ו
מוסמך
נצרת, דרך איכסאל טל. 065/71053

سارعوا للحجز

اسعار لا تصدق

عين العذراء للسياحة والسفر ـ الناصرة

هاتف (٧٨٠٨٠ ـ ٧١٣١١)

بإدارة الاخوين صبحي ووليد حامد

تعلن عن برامجها السياحية الجديدة باسعار شعبية لا تنافس.

رومانيا:

١٤ يوما بسعر ٥٩٩ دولار مع وجبتين في فنادق سياحية درجة ممتازة وباصات مع مكيفات هواء

إسبانيا والبرتغال:

١٦ يوما مع وجبتين في فنادق درجة اولى اختر انت بنفسك رحلة من بين عشر رحلات ابتداء من اليوم وحتى ١٩٨٤/١٠/٢٥ بسعر ١٠٥٢ دولار مع امكانية التقسيط

باريس لندن:

١١ يوما في مدينتي باريس ولندن في فنادق سياحية ممتازة اختر ايضا التاريخ الذي يناسبك ابتداء من ٨٤/٧/١٥ وحتى ٨٤/١٠/١٤

ترقبوا: رحلات الى قبرص ابتداء من اليوم باسعار منخفضة جدا.
في الخريف القادم سيعرض برنامج خاص لم يسبق ان عرض على احد الى قبرص بسعر خيالي جدا.

سارعوا الى حجز اماكنكم.

هام للطلاب: سعر خاص لطلابنا بالطائرة الى جميع انحاء العالم وتنزيلات هائلة لم تتوقعوها

للإستعلامات والحجز اتصلوا بنا وفي مكتبنا، بناية فندق الجليل

تهانينا

- الى الصديق محمد حسن ابو الهيجاء وزوجته نوال يوسف بالمولودة البكر نورا

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

- الى الخال فؤاد ونها زعاترة بمناسبة الزواج وبمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه

منى وجميع العائلة

- الى الصديقين نبيل وبشير جرايسي بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاه والبنين.
- الى الرفيق زياد بشناوي بمناسبة المولود الجديد طارق نتمنى لطارق حياة مليئة بالسعادة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حي المسلخ
والجهاز الجبهوي ـ حي المسلخ ـ الناصرة

- الى الرفيق سلام حبيبي بمناسبة حصوله على شهادة مهندس زراعي قسم الالات في جامعة براغ في تشيكوسلوفاكيا.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ خلية شيكون العرب ـ الناصرة

- الى الصديق العزيز عمر كنانه وخطيبته الرفيقة فاطمة عبدالله هيجاوي بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

- الى الصديق العزيز عمر حسنين بمناسبة حصوله على شهادة مرشد للتربية الاجتماعية معهد «بيت بيرل» بكفار سابا.

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ عبلين

الى الرفاق بمناسبة انهاء دراستهم في براغ، الرفيق عدنان منصور هندسة زراعية الرفيق سلام حبيبي هندسة زراعية الرفيق خضر قبلاوي محاماة الرفيق مبدا نعوم طب الرفيق قاسم شعبان اخراج سينمائي

خلية براغ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

- الى الصديقين محمد ووسيم خالد ذياب وعروسيهما بالزواج وألف مبروك.
- والى الأستاذ محمود حجازي بمناسبة حصوله على شهادة «ام.ايه» . نتمنى له عملاً مثمراً في تربية أجيالنا الشابة .

O أعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الأسد O

- الى رفيق العمر جدعون وطفة وعروسه حنان بمناسبة الزواج احر التهاني والأمنيات بحياة سعيدة وهنية .

O أحمد يونس وخطيبته سامية عبد العال O

- الى الصديق الياس قسيس وخطيبته إزبس بمناسبة الخطوبة و عقبال الفرحة التامة .

O الجهاز الجبهوي ـ قطاع الجنوبية ـ الناصرة O

- الى الرفيق قاسم شعبان بمناسبة حصوله على شهادة الاخراج السينمائي من جامعة براغ .

O آل جابر O

- الى الرفيق قاسم شعبان بمناسبة حصوله على شهادة الاخراج السينمائي من جامعة براغ .

O حسين شعبان ومنذر جابر O

- الى الرفيق عادل زين الدين بمناسبة حصوله على شهادة الطب .
- والى الرفيق صالح ابو النمر بمناسبة حصوله على شهادة طب الأسنان .
- والى الرفيق عوني كميل بمناسبة حصوله على شهادة الطب .
- والى الرفيق سهيل خلايلة بمناسبة حصوله على شهادة الصيدلة .
- والى الرفيق محمود دخيل بمناسبة حصوله على شهادة الهندسة .

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ جمهورية سلوفاكيا الاشتراكية

- الى الرفاق : جمال دغش وفؤاد زعاترة وعبد القادر عسلي وأدبية ..ران ومحمد عبد الخالق وباسل خوري ونعمة صباغ ورياض صفدي وجمال عاشور ومروان موسى بمناسبة تخرجهم من معاهد الاتحاد السوفييتي .

منظمة الحزب في مدينة خاركوف في الاتحاد السوفييتي

- الى الرفيقين محمد وماريا نصرة بالمولود البكر جيفارا .
- والى الرفاق نائلة خوري وصالح بدارنة ونهى حنا بمناسبة التخرج من معاهد لينينغراد .

أعضاء الحزب في لينينغراد ـ الاتحاد السوفييتي

- الى خالد عازم بمناسبة عودته بعد انهاء دراسته بتفوق بجامعة موسكو بموضوع الهندسة المعمارية .
- والى الرفيق الدكتور عبد الحميد عازم بمناسبة حصوله على رخصة الطب .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

- الى الزميلين نادرة ووليم سمارة بولادة التوأمين يوسف ولنا متمنين لهما حياة سعيدة في كنف والديها .
- والى الصديق جميل بديع الياس وعروسه بمناسبة الخطوبة و عقبال الفرحة التامة .
- والى الزميل سلمان سكس وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين .

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وشباب الجبهة ـ كفر ياسيف

- الى الصديق حسين توفيق عباس وعروسه ليلى بمناسبة الزواج وألف مبروك .
- والى الصديق محمد فريد أسمر وعروسه فاطمة بمناسبة الزواج .
- والى الرفيق محمد غازي طه وخطيبته تغريد محمد حسين كساب بالخطوبة .
- والى الرفيق صالح فريد وزوجته لودا بمناسبة الزواج . مبروك .

أعضاء الجبهة الدمقراطية ـ ام الفحم

- الى المحامي العزيز ماهر الماضي بمناسبة افتتاح مكتبه في شارع عباس ٦ ـ حيفا . تلفون (٥٣١٧٨٢) أو (٥٢٨١١٠) .

الخالة ام شفيق وأبناؤها

الاعلان الناجح فقط في الصحيفة التي يحترمها شعبنا.

انشر اعلانك في صحيفة «الاتحاد» الاوسع انتشاراً

* تهنئة *

الى ولدنا العزيز عادل زين الدين اجمل التهاني واطيبها بمناسب حصولك على شهادة الطب بنجاح وانهاء الدراسة الجامعية. نتمنى لك العودة الى ارض الوطن والتوفيق في خدمة ابناء شعبك.

● عباس زين الدين والعائلة ●

* تهنئة *

الى العزيز عادل زين الدين تهانينا القلبية الحارة بمناسبة انهاء الدراسة الجامعية بنجاح في جامعة براتسلافا وحصولك على شهادة الطب والى الامام.

الخال عبد واميرة هاشم

تهنئه

الى الاخ العزيز عادل زين الدين احر التهاني القلبية بمناسبة تخرجك من جامعة براستلافا وحصولك على شهادة الطب بنجاح نتمنى لك التوفيق في خدمة ابناء شعبك.

انور والهام وايمان مناع

* تهنئة *

الى الرفيقين وفيقة ورشيد الصلح بمناسبة الزواج مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تستضيف: عراقيي الاصل

دعوة

يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ٧،٣٠ مساءً في بيت الصداقة شارع «احاد هعام» ٧ تل ابيب ـ باشتراك : النائب توفيق طوبي ومنشي خليفة.

حركة «كاخ» الفاشية ـ خارج البرلمان أو داخله

*** البديل السياسي الوحيد القادر على تشكيل جبهة ضد الفاشية ليس المعراخ وانما الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يتضمن برنامجها سبل تصفية مسببات الفاشية * الخارجون على وحدة الصف الجبهوية يؤدون، عملياً، الى اضعاف الجبهة المعادية للفاشية ***

■ بقلم ـ عزمي بشارة ■



● مئير كهانا ●

■ بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٨ اتخذت المحكمة العليا قرارها بالسماح لقائمتي «كاخ» و«القائمة التقدمية للسلام» بأن تخوضا معركة الانتخابات للكنيست. وعلى الرغم من عدم تمكني من قراءة نص القرار كاملا الا انني اعتقد انه ستكون له ابعاد هامة في كل ما يتعلق بالتشريع والقضاء في هذه البلاد. والمهم في الامر ان المحكمة العليا رفضت ان تتصرف كما تتصرف جينرلا كوهين وروني ميلو وغيرهما ممن يقفون على الحد الفاصل المتحرك بين الفاشية وبين البرلمانية البرجوازية.

لم يقفز اي انسان لا يزال يمتلك ذرة من العقل، فرحا، لان حركة «كاخ» ستشارك في المعركة الانتخابية. فبغض النظر عن امكانيات كهانا في الوصول الى الكنيست فإنه سيستخدم كل امكانيات الدعاية الانتخابية للتحريض الهستيري المنفلت العقال على العرب. لقد كان اول تعليق له على قرار المحكمة: «انني انتظر اليوم الذي اصبح فيه وزيرا للدفاع لكي لا يبقى احد منهم (ويعني العرب وكل من يخالفه الرأي من اليهود) في الكنيست».

ومع ان هنالك حاجة ماسة لدراسة تطور هذه الحركة كجزء من البيئة السياسية الاسرائيلية ومدى احتمال بل وتشجيع السلطة لها عن طريق التسامح بشكل مقصود او عن طريق خلق المناخ السياسي الملائم لنشاط مثل هذه الحركة، الا ان قصدي من هذا التعليق يتخذ منحى اخر تماما.

ليست حركة «كاخ» حزبا برلمانيا ولا تكمن خطورتها في خوض او عدم خوض الانتخابات الى البرلمان. ولذلك كان النقاش الدائر حولها في لجنة الانتخابات نقاشا لا يتسم بالاهمية. وجود هذه الحركة ضمن اطار القانون الاسرائيلي هو الامر الاساس، وهذا الامر لم يطرح، ابدا، للبحث في المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية.

قوة حركة «كاخ» تكمن خارج البرلمان بل وخارج الخارطة السياسية التي تولد من جديد، كل يوم، مع صدور الصحف اليومية والاذاعة والتلفزيون... الخ وهي، وإن بدت حركة هامشية بقيادة موتورين قد تكون لهم دوافع نفسية غير طبيعية عصابية، الا ان هؤلاء الافراد هم تجسيد لاقذر وأحط الغرائز الوحشية التي خاطبتها واحيتها العصابات الفاشية وبنجاح في مجتمعات كانت تبدو اكثر حصانة مما لا يقاس من المجتمع الاسرائيلي من مثل هذه الغرائز.

لقد تبين خلال وقت قصير انه تحت الاستغلال الرأسمالي المبني على التبادل الحر بين رأس المال وقوة العمل وتحت العلاقات الليبرالية البرجوازية كشكل من اشكال تنظيم هذا التبادل ينمو مخلوق ذميم الخلقة يتحين فرصة اقتناع البرجوازية بتوقف الليبرالية عن العمل في خدمة الاستغلال الاقتصادي لكي يبسط هيمنته المطلقة على كافة جوانب الحياة. وعلى سطح الحياة السياسية وضمن اطار القانون الرأسمالي تعمل طلائع هذا المخلوق البشع على شكل اقزام سياسية تثير استهزاء واستهتار البعض («إمعن في طريقك ودع الناس يتكلمون»، دانتي، الكوميديا الالهية). هذه الاقزام تحرض على العنف ضد الاقليات القومية والشيوعيين والخصوم السياسيين وتخرق القانون ضمن اطار القانون ـ اي تجعل من ذلك سابقة ثم سوابق ثم ظاهرة طبيعية ضمن البيئة السياسية والاجتماعية ولا تثير الاستهجان والاستنكار بل قرف الليبراليين وتقوقعهم، في افضل الحالات.

ليس باستطاعة القانون الرأسمالي ان يدافع عن نفسه امام طلائع الفاشية التي ليست سوى المتنفس الطبيعي لوحش الاستغلال والاضطهاد الذي جاء هذا القانون ليخدمه ويجمل خلقته في الوقت نفسه ـ الجماهير المستغلة والمضطهدة، متحالفة مع المتنورين واصحاب الضمائر من البرجوازية نفسها، هي التي منعت وتمنع خروج مارد الفاشية من قمقم القانون الرأسمالي بشعارها «الفاشية لن تمر».

لقد اثارت قضية التنظيم الارهابي الفاشي الكثير من التساؤلات عشية انتخابات الكنيست الحالية، وعادت الى البعض اصداء صوت الليبرالي الحقيقي البروفسور لايبوفتش بعد ايام من انتهاء حرب حزيران ١٩٦٧: «الاحتلال سوف يفسد شعب اسرائيل». ومن حق البعض ان يعتبر الموضوع امرا خلقيا لان الموضوع بدون شك خلقي ايضا. فاضطهاد الشعب الاخر واحتلال ارضه واقتلاعه وتشريده وملاحقته حتى عواصم الدول المجاورة للقضاء على حركة تحرره تحتاج الى تنمي القيم والاخلاق التي تبررها، اي تجعلها مقبولة. ويتساءل الصحفيون الليبراليون في هذه البلاد عما حدث لقيم الصهيونية الطلائعية ـ العمل والتفاني والاعتماد على النفس ومساواة المرأة والتنظيم الاشتراكي الدمقراطي لعلاقات العمل الاستيطاني... الخ. ولكي نفهم ما حدث للاخلاق والقيم علينا ان نكف عن اعتبار الموضوع موضوعا خلقيا فقط.

لم تكن القيم المذكورة للصهيونية الطلائعية هي القيم التي انتجها المشروع الاستيطاني، بل كانت قيم الملاحقين والمضطهدين اليهود في اوروبا والذين سخروا من اجل هذا المشروع. ولكي تنعكس العلاقات الاقتصادية السائدة في مجتمع ما على مبناه الفوقي، اي على شكل العلاقات السياسية والحقوقية والاخلاقية، يحتاج الامر الى بعض الوقت. لم تكن القيم الاجتماعية والسياسية التي سادت لدى مؤسسي الكيبوتس هي القيم التي انتجها الكيبوتس الذي لم يكن موجودا بعد. ان القيم التي انتجها الكيبوتس وغيره من اشكال تنظيم العمل العبري هي القيم التي اثارت ضجة في البلاد بعد كتابات ابلي تيبوري وغيره من الصحفيين ولقاءاتهم مع ابناء الكيبوتسات الذين دعوا الى طرد العرب او قتل العرب...الخ.

لقد خلق الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان في المناطق المحتلة عقلية المحتلين والمستوطنين بأذرعهم العسكرية وارهابهم غير السري، وخلق الارهاب غير السري واليومي من قبل المستوطنين ضد ابناء المناطق المحتلة ورديفه السري الذي اخذ على عاتقه تنفيذ العمليات الخطيرة التي لا يمكن تلقيمها بملعقة الشاي الصغيرة لقارئ صحيفة «يديعوت احرونوت» او «معاريف»، ولكن اضطرار السلطة الى ان تكشف عن هذا التنظيم وتحاكم افراده، بعد ان قرروا توريطها عن طريق مذابح وعمليات ذات ابعاد على السياسة الدولية ـ مثل خطة تفجير المسجد الاقصى، كشف عن الامر الخطير والاساس ـ لم يهب المجتمع الاسرائيلي ولا احزابه الليبرالية دفاعا عن القانون الذي داسه «خيرة ابناء اسرائيل» بأرجلهم.

ان الردود المخجلة من الاحزاب الصهيونية التي رافقت الكشف عن اعضاء التنظيم ومحاكمتهم تتجاوز في خطورتها وجود التنظيم الارهابي نفسه. وابعد حد بلغه وزراء الليكود في استهجانهم لوجود هذا التنظيم هو عدم جواز «اخذ القانون بالايدي»، وكأن القانون يجيز قتل العرب وتدمير ممتلكاتهم وتقطيع ارجلهم وملاحقة اطفالهم حتى احضان اباتهم واطلاق النار عليهم وتفجير مساجدهم... الخ. ولكن ما لا يجوز هو «اخذ القانون بالايدي» ـ اي لا يجوز ان يجعل كل شخص من نفسه منفذا لهذا القانون. من الصعب تصور ما هو اكثر تلونا وانحطاطا من هذا الدفاع عن القانون، دفاع المحترفين ضد الهواة المشاكسين.

لقد تبين ما هو اخطر من ذلك. ان حزب «هتحياه» الفاشي، بقيادته المنفرة المتوسطة الذكاء والضيقة الافق والذي تبنى قضية الارهابيين بالتعاون مع تنظيمات المستوطنين المحلية، هو الامتداد القانوني او هو الشكل السياسي العلني الذي تتخذه الفاشية. فلم يتورع وزيره الذي يمتلك وجها بدون تعابير، يوفال نئمان، عن التضامن مع بعض العمليات وابداء تحفظه من عمليات اخرى ـ مع الموافقة التامة على المنطلق الايديولوجي الغيبي لابطال العمليات الارهابيين. لقد كشف حزب «هتحياه»، الذي يجمع اقطاب الفاشية بوضوح، انه الاب الروحي «لخيرة ابناء اسرائيل» الذين «اخذوا القانون بأيديهم».

ليس الراب كهانا هو الشكل البرلماني للفاشية بل داعيتها المأفون خارج البرلمان. وفي هذا تكمن خطورته وقوته ـ ان يبقى تنظيمه قليل العدد وان لا يلزم المواطن بالتصويت له ـ فباستطاعة المواطن ان يصوت للمعراخ ولكن ان يؤمن تماما بما يقوله كهانا. وباستطاعة المواطن ان يؤمن بما يقوله كهانا ولكن ان يصوت لحزب «هتحياه». ان الوظيفة الاساس لحركة «كاخ» «يجب» ويتم تنفيذها خارج البرلمان.

لقد بدت حتى الان عناصر الفاشية متناثرة، من بعض الضباط الكبار في الجيش، امثال رئيس الاركان السابق ايتان، والمستوطنين والتنظيم الارهابي المسلح وداعية مأفون لا يمل ولا يكف عن الدعاية للعنف والحزب البرلماني، «هتحياه».

ولكن هذه الاعضاء بدأت تتجمع لتشكل، في المستقبل، جسما عضويا واحدا ـ وهذا هو التحدي الفاشي الذي يواجه القوى الدمقراطية في هذه البلاد عشية انتخابات الكنيست. وهذا التحدي تجاهلته القوى التي تحاول شق وحدة صف الجماهير العربية هذه الجماهير التي تشكل جيش الاحتياط الرئيسي للقوى المعادية للفاشية.

لا يستطيع المعراخ ان يوقف مد القوى الفاشية. فسياسته، عندما كان في الحكم، شكلت الاساس الاقتصادي والاجتماعي لنمو هذه القوى. اما سياسته الحالية ـ وان كانت تدين الارهاب علنيا ـ الا انها تؤكد على كل دواعي ومسببات وجود هذا الارهاب. لقد جعل الخوف الغريزي من الفاشية الكثير من ابناء الشعب الفلسطيني في هذه البلاد الى منح اصواتهم للمعراخ في الانتخابات الماضية ـ هذا الحزب المتندب من جميع الاحزاب الصهيونية في هذه البلاد من اجل التعامل مع العرب وجلب اصواتهم. ولكن هذه الاصوات لم تمنع الليكود من الوصول الى الحكم ولم تمنع المعراخ، ايضا، من الاستمرار في المزاودة على الليكود من اليمين خاصة في اثناء الحرب اللبنانية وفي اثناء هدم مستوطنة يميت وغير ذلك. ويعد المعراخ الجماهير العربية واليهودية بحروب ابادة جديدة، اذ انه سيحتفظ ـ على لسان مرشحه لوزارة الامن رابين ـ بحرية العمل في لبنان وسيشجع الاستيطان في الاغوار، وهي الحزام الامني الرئيس على الضفة الشرقية ـ على حد قوله. وليست هنالك حاجة هنا للعودة على لاءاته الاربع.

لا تستطيع منع الفاشية من التقدم عن طريق انتخابات برلمانية. فقواعد تقدمها تتواجد خارج البرلمان. ولكن الانتخابات البرلمانية هي مؤشر هام الى مدى استعداد القوى المعادية للفاشية ومدى نضجها السياسي. ان القوة الاساسية القادرة على تشكيل النواة السياسية للجبهة المناهضة للفاشية هي القوى التي تطرح البرنامج السياسي القادر على ازالة مسببات وعوامل وجود الفاشية في اسرائيل ـ اي الاحتلال واضطهاد الشعب الاخر والازمات الاقتصادية والعزلة السياسية. وهي وان لم تكن قادرة على تشكيل البديل البرلماني لليكود (اي الحصول على الاكثرية البرلمانية) فهي الوحيدة القادرة على تشكيل البديل السياسي داخل وخارج البرلمان، لانها لا تفضح الفاشية فقط وانما تعمل، ايضا، من اجل ازالة عوامل ومسببات وجودها. ان الصراخ الدرامي او الكتابة الهزلية عن قادة الحركات الفاشية في البلاد لا يمس بالفاشية كما يمسها النضال ضد الاحتلال.

ان دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بل واستنفار الجماهير العربي من اجل دعمها هي مرحلة اساسية وهامة في معركة التصدي للفاشية.

الحقيقة حول قائمة اقنيري الميعاري

● بقلم: ناظم بدر ●

■ لقد اعطيت تفسيرات عديدة لأقامة حركة اقنيري الميعاري وقائمتهم للكنيست لكن ابعدها عن الواقع ما ادعاه وزير الحربية ارنس للتغطية على الدوافع الحقيقية لمسرحية الغاء القائمة. ذلك الادعاء القائل ان القائمة متستره باللباس اليهودي العربي من اجل ادخال عربي الى الكنيست !! وكأن لم يكن في الماضي وليس هنالك عرب في الكنيست فوزير الدفاع يعرف انه من «هالعرب» كان كثير (من هالزينة كان دزينه). والحقيقة ان ما حصل بالنسبة لقائمة اقنيري الميعاري كان مسرحية من اخراج وزير الحربية الاسرائيلي «الليبرالي» المتربي على الثقافة والتربية الامريكية واعجاب اقنيري. بمثل هؤلاء كبير الى حد الثقة الداعية الى التعاون والمشاركة.

فأرنس» كان يعرف انه حتى لو صدق زملاء له في حزبه تصريحاته حول هذه القائمة فأحد منهم لا يستطيع ارغامه على حل القائمة. فبرنامجها كان معروفا لارنس جهداً وعلى مثل هذا البرنامج لا تحل قوائم مرشحين للكنيست حتى لو صحت الادعاءات انه كانت هنالك نقاشات حول حدود الدولة الفلسطينية المقترحة وراء الادعاء القائل لتدع الاطراف المتفاوضة تقر الحدود النهائية؛ فمثل هذا النقاش لا يمكن ان يخدم في الظروف الراهنة الا من يريد التنازل حتى عن الدولة الفلسطينية المستقلة في المناطق التي احتلت العام ١٩٦٧ الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية. وهؤلاء يفتشون عن كامب ديفيد جديد يرضي وزير الحربية الذي عارض كامب ديفيد الاول من منطلق التطرف اليميني. وكامب ديفيد قد اعتبره اصحاب قائمة «التقدم والسلام» شعلة ضوء في نهاية نفق مظلم رغم انه اتفاق جاء ليحيد مصر عن الصراع العربي الاسرائيلي ليخلو لاسرائيل الجو لتصفية القضية الفلسطينية (هعولام هزه تشرين ثاني ١٩٨٣).

واذا كان ذكر حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة لا يجيز الالغاء، واكتسب شرعية عالمية بفضل نضال الشعب الفلسطيني وقواه الثورية ودعم اصدقائه لهذا الحق، وشرعية محلية بفضل الحزب الشيوعي والجبهة اذاً فقد يلجأ زملاء وزير الدفاع في حيروت الى مرشحي هذه القائمة وملفاتهم الشخصية. فالجنرال «ماتي بيلد» لا يمكن ان يشكل خطراً على امن الدولة فهو احد اعضاء الاركان الاسرائيلي ابان حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية واكثر من ذلك ففي حينه كان من اكثر المتشنجين والمطالبين بالمزيد من التوسع وهو في مقابلة مع «هآرتس» قبل حوالي سنة وحين سئل عن سبب التحولات السياسية التي حصلت له وهو الذي كان اكثر الجنرالات تطرفاً وتشنجاً اكد بيلد على انه لو كان اليوم في الموضع نفسه لكان اتخذ المواقف نفسها. وطبعاً يرفض «الشرف العسكري» الاسرائيلي اعتبار مثل هذا الجنرال خائناً لاسرائيل. اما اقنيري فلم يترك مجالاً للنسيان حتى لمن اراد ان ينسى قصرخته «لندوس على دمشق...» لا تزال تدوي في اعماق النفوس الفاشية.

فلم يبقى اذاً سوى ميعاري ولكن لم يصل بنا النسيان الى درجة ان لا نتذكر انه قبل عدة أشهر اعتقل لبضعة ايام ولم تتجع المخابرات الاسرائيلية الصاق اية تهمة به وكانت جبهتنا وكتلتنا في الكنيست اكثر العاملين من اجل اطلاق سراحه وعاد ميعاري حراً لا يشكل خطراً على الدولة بشهادة هؤلاء الذين اطلقوا سراحه ويدعون خلال مشاهد المسرحية انهم يريدون اسقاط قائمته.

* لماذا كانت هذه المسرحية *

اذاً ما هي الحقيقة ولماذا كل هذه المسرحية ؟ يبدو ان وزير الدفاع لم يكتف بالحملة الدعائية الاعلامية التي قدمتها وسائل الاعلام الرجعية العربية مثل التلفزيون الاردني لهذه القائمة وأصر على تقديم المزيد من الدعم الاعلامي لها ولن يستطيع اقنيري اقناع احد ان «ارنس» اصبح من محبي «قوى السلام» حتى هؤلاء، الذين تعمى عيونهم وقلوبهم الكراهية والعداوة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولمعسكر الدول الاشتراكية. او ان البروفيسور «الحضاري» مغفل الى حد انه لا يقدر اهمية الدعاية والاعلاء خاصة لواحدة من بين ١٦ قائمة جديدة. لا هذا ولا ذاك فدوافع «ارنس» واضحة وضوح الشمس فهو يعرف ان هذه القائمة وامثالها لا يمكن ان تشكل منافسا لحزبه وهي لا يمكن ان تخسره «ولو صوتا واحدا بل هي ستسرق اصواتاً من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. جبهة السلام الحقيقي «رافعة راية البديل السياسي وستستغل بعض الخزازات والخدمات الشخصية وتضليل البعض. كما وستنافس هذه القائمة حزب التجمع في بعض القرى العربية وذلك على خلفية المشاكل والخلافات التي خلفها تركيب قائمته للكنيست فكثيرون ممن ارادوا ان يشملوا في القائمة ولم ينجحوا بذلك يهددون بعدم التصويت لحزب التجمع ومن الطبيعي ان الاغلبية الساحقة لهؤلاء لا يمكن ان يتجهوا الى الجبهة ويؤيدوها لان التجمع ومختارهم رعنان كوهن رباهم على ان الجبهة هي العدو الرئيس. وسيجد هؤلاء بقائمة اقنيري الميعاري وسيلة للاحتجاج على معاملة التجمع لهم. ومهما يكن من امر فان التسبب بخسارة الآلاف الاصوات للتجمع انجاز بالغ الاهمية بالنسبة لوزير الدفاع «ارنس»وحزبه فبهذا يستطيع ان يضرب البديلين بديل السلام الحقيقي ـ الجبهة ـ والبديل الرسمي للسلطة ـ التجمع.

هذا بالنسبة لمسرحية حل القائمة. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا اقيمت حركة اقنيري الميعاري اصلا وماذا ومن يريد ان يخدم اصحابها ؟

لا يخفى على احد انه منذ حرب حزيران ١٩٨٢ أي منذ الغزو الاسرائيلي للبنان وبعد اخلاء المقاومة الفلسطينية لبيروت وطرابلس فيها بعد حاولت حكومة اسرائيل قطف «ثمار» حربها العدوانية وفرض الحلول الاستسلامية على المنظمة ولم تكن حكومة اسرائيل هي الوحيدة التي حاولت استغلال نتائج هذه الحرب العدوانية فقد حاولت اوساط كثيرة لاسيما التجمع على الساحة الاسرائيلية والملك حسين من الطرف الأخر وعاد التجمع ليلوح بورقة الخيار الاردني. وللأسف كان هنالك بعض ضعاف النفوس في الجانب الفلسطيني الذين تجاوبوا مع هذه المحاولات.

● الجبهة هي القيادة الوحيدة ●

وتبقى حقيقة واضحة لا يستطيع ان يتجاهلها أحد وهي ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومركزها الحزب الشيوعي تحظى بثقة الغلبية الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. ولا ابالغ ان قلت ان الجبهة هي القيادة الوحيدة التي تحظى بتأييد مجموعة سكانية ذات سمات وطابع مميز وفي موقع له اهمية اكثر من اي موقع له اهمية اكثر من اي موقع في منطقتنا وهذه الجبهة تقود وتسير مع هذه الجماهير على برنامج ثوري يعبر عن المصالح الحقيقية للشعب الفلسطيني. ومن هنا فقد اصبحت الجبهة رمز الخيار الفلسطيني الحقيقي عائقاً امام هؤلاء الذين يسيرون في طريق الاستسلام من «الحكم الذاتي وكامب ديفيد» الى الخيار الاردني والخيار الاقنيري و «ريغنه» ولذا فان قائمة اقنيري الميعاري اصبحت حاجة ملحة وجسر يسلكه التحالف الصهيوني العربي الرجعي الى الجماهير العربية في اسرائيل.

لكن الجماهير العربية رأت المسرحية ولم تصفق وترى هذا الجسر المغطى بستار من الوطنية الزائفة لا يمكن ان تعطي صوتها لمن يتاجر بمصالحها وبمصالح شعبها وهي لا يمكن ان تتخلى وتستغني عن تجربة الجبهة لتجربتها الثورية.

* الناس في حيفا يعرفون الميعاري *

● في يوم الارض الاول طردت من عملي في مصنع النسيج «آتاء» مع تسعة من رفاقي العمال بتهمة اشتراكنا مع شعبنا في الاضراب. وفي ذلك اليوم الخالد عرفت المحامي محمد ميعاري فقد ذهبت اليه بناء على نصيحة احد الاصدقاء ووكلته في هذه القضية.

نقدته رسوم الدعوى وبعد مماطلات اربع سنوات اضطررت ان اتوجه الى محام آخر لان المحامي ميعاري لم يرفع الدعوى الى المحكمة.

وقد أرسلت في تلك الاثناء رسالة الى اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اشكوها سلوك ميعاري.

وعرفت الميعاري ، ايضاً ، في لجنة المبادرة الاسلامية حيث سمعته يدافع عن «كامب ديفيد» ثم اضطر أن يسكت على مضض!!

اني اتوجه الى الناخبين والى جميع الاصدقاء والمعارف الا يقعوا في شباك القائمة الصهيونية الجديدة التي وضعت الميعاري على رأسها للتمويه والتضليل فأن اسم هذا المحامي لا يجعلها عربية أو قومية.

وكم من شخص سقط وطعن مصلحة شعبنا وتآمر عليها مع اعدى اعدائنا.

لقد كشف محمد ميعاري أوراقه واكتشفه الناس في حيفا منذ فترة بعيدة فالرجل بعيد عن مصلحة شعبه.

* ابراهيم فحماوي حيفا *

مطلوب لمؤسسة «فان لير» في القدس

طلاب جامعيون لاجراء مقابلات شخصية في جميع انحاء البلاد لغرض بحث علمي. يفضل طلاب ذوو تجربة سابقة في اجراء مقابلات. العمل في اشهر الصيف مع شروط دفع جيدة.

للاتصال : اديب جرار، تلفون : (٦٦٧١٤١ ـ ٠٢) او ترك خبر له في المؤسسة في ساعات الدوام (من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر).

ص.ب ١٠٤

○ الى الاستاذ والمربي محمد علي طه

ابعث اليك هذه الرسالة لاعبر لك عن مدى المي مما قرأته في جريدة تدعى «التضامن» ولا ادري كيف تسللت الى بيتنا، ومع كل هذا قرأتها وليتني لم اقرأها، فعلى كل صفحة من صفحاتها القذرة هجوم عنيف على الجبهة وشتائم قاسية لا تطاق. ولا يسلم من شرها اي قائد جبهوي ورغم هذا تتظاهر بالوطنية والقومية. ولفت نظري ان السيد الياس جبور نائب رئيس بلدية شفاعمرو يقول في كلمة بعثها الى «الحركة التقدمية» : «ان المعركة هي على مكانة الجماهير العربية وحقوقها القومية» حتى هذا الشخص اصبح يتحدث عن القومية والوطنية مع انه معروف طيلة عمره، فيا سلام على هذه القومية !!

اني اسألك، انت وغيرك من قادة الجبهة، لماذا لا تردون على هذه الاقوال علما بان كلماتكم تهزهم هزا ؟ يا حبذا لو تكتب مقالات مثل «الخطبة البلقاء لشمعون بيرس» التي كانت رائعة حقا حتى انني جمعت اصحابي وقرأناها في بيتنا واستمتعنا بها كثيرا

ارجو ان ترد على رسالتي ولو بكلمات قليلة وبكثير من كتاباتك في صحيفة «الاتحاد».

○ ايهاب توفيق نصر الله ○
(المدرسة الثانوية البلدية ـ شفاعمرو)

ـ شكرا يا اخي ايهاب على رسالتك. واما بخصوص «التضامن» فان الاناء بما فيه ينضح. فقد اخذت هذه الوريقة على عاتقها مهمة «المعراخ» والاحزاب الصهيونية في شتم الجبهة وقادتها. واما اقلامنا فتأبى ان تنزلق الى هذا المستوى الرخيص.

واننا نناقشهم في برنامجهم الاستسلامي وفي ما قالوه في بروتوكولات العار والجبن مع أرنس ولجنة الانتخابات ومحكمة العدل العليا، فيردون بالشتائم. وماذا تنتظر من مجموعة سقطت كل اوراق التوت عن عوراتهم سوى ان يشتموا قادة هذا الشعب ؟!

● محمد علي طه ●

كيف نصدّق يا سيد مصاروة ؟

لقد صرحت «للصنارة» في ٨٤/٦/١ انك تريد حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته بجانب دولة اسرائيل. وهذا تصريح شجاع ووطني يا سيد محمد مصاروة وليته يبقى الى ما بعد الانتخابات حتى ولو مجرد حبر على ورق في قائمة «ياحد» ـ وايزمان.

لقد لفت نظري الاعلانات الدعائية لقائمتك قرب مفرق كفر قرع ولم اجد حرفا واحدا باللغة العربية وسألت نفسي : كيف يريد محمد مصاروة ان نصدقه وهو لم يفطن حتى للحرف العربي ؟

ان تصريحاتك يا سيد مصاروة هي مجرد تضليل للطش الاصوات العربية فقط.

● حسين موسى ـ ام الفحم ●